

# الرسالة الحسينية

issn 2523 - 6660

العدد 133 - شهر رمضان المبارك  
1440 هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العتبة الحسينية  
المقدسة تحصد الاوسكار  
في مهرجان الزهور الدولي الحادي عشر



الإرهاب الإلكتروني  
ومجزرة نيوزيلندا

حسن الجوار  
بين الماضي والحاضر



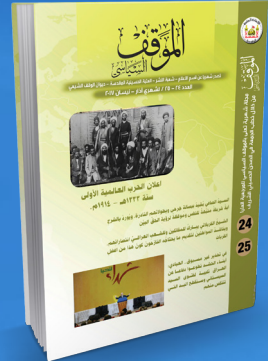
# من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالملوقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية





• يحيى الفتلاوي

# ليس الخلل في النظام!!

من لا يعمل لا يأكل، وهو ما تسعى تلك النظم الى تصديره الى البيت الإسلامي، بحجج شتى!!!  
أضف الى ذلك شمول أمير المؤمنين (عليه السلام) في العطاء لكل من كان في دولته دون النظر الى معتقده أو لونه أو ديانته، وقصة الشيخ الكتابي أشهر من أن يعاد ذكرها، لضيق المجال.

وهناك نقطة مهمة ينبغي إثارتها في هذا الموضوع، تتمثل في أن كل ما تعانیه ما تسمى بدول العالم الثالث إنما هو نتيجة المخططات الاستعمارية التي لا زالت تحاك ضدها الى هذا اليوم، عبر اختلاق مختلف القضايا التي تؤدي الى إبقاء تلك الدول في حالة من التخلف والتبعية لهيمنة الدول الليبرالية الكبرى، وما يجري حديثاً في المنطقة خير شاهد على ذلك وقد أكدته كثير من المحللين السياسيين والإعلاميين وغيرهم.  
إن الخلل الحقيقي - الذي ينبغي أن يعرفه من لا يعرف النظام الإسلامي- لم يكن في النظام بل في من لم يطبقوه على وجهه الذي أمر به الله تعالى، من الحكام والأمراء والقادة وغيرهم من ذوي المناصب في الدولة ، وكذلك من قبل الناس الذين تم تضليلهم والتعظيم عليهم فابتعدوا كثيراً عن التعاليم الإسلامية التي تكفل تحقيق المساواة بينهم، ومنها على سبيل المثال الخمس والزكاة التي تكاد تكون معطلة بشكل جلي.

ولو أن النظام الإسلامي الذي طبقه أمير المؤمنين عليه السلام كان قائماً ومستمرا الى يومنا لكان للإسلام شأن آخر في الأرض، ولكانت المعمورة كلها اليوم تنعم بالرفاه والاستقرار والتعايش الإنساني الحق دون نزاعات أو صراعات أو حروب، وهذا هو عينه ما سيجري أيام دولة الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وحينها سيدرك كل منكر للنظام الإسلامي أنه لم يكن على جادة الصواب.

تجري أثناء المؤتمرات والمهرجانات حوارات جانبية حول قضايا متعددة، وفي هذا الصدد جرى حوار مع أحد ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي لهذا العام، وقد أبدى فيه دفاعاً كبيراً عن النظم العلمانية على أنها سبب تقدم وتطور العالم، وكان ينتقد النظم الأخرى ومنها النظام الإسلامي على انه نظام لم يتمكن من مواكبة التطور، كما أنه يقف حائلاً أمام أية خطوات تقدمية، ويدعو الى انتهاج الدول الإسلامية للنظم العلمانية لترتبط بركب الحضارة الجديدة.

ومن جهتنا فإننا نحترم رأيه لأنه يعيش هناك حياة ربما تكون مترفة أو على أقل تقدير مقبولة لديه، ولكنه فاته الكثير من الأمور التي تدحض ما ذهب إليه من آراء.  
ومن ذلك أن الأنظمة العلمانية (الليبرالية) تؤيد صراحة هيمنة رأس المال وتجعل القرارات بيده فهي إذا بعبارة أخرى- دكتاتورية رأس المال- فالقرارات تتبع منه وتصب في مصلحته وهو الذي يتحكم بمصائر الشعوب ويسيرها بحسب حركته وإرادته، وإن كان هناك ظاهر لممارسة الديمقراطية من قبل الشعوب عبر الانتخابات والتظاهرات السلمية وغيرها.

وهنا يأتي السؤال الأهم وهو: هل تمكنت النظم العلمانية من تحقيق العدالة التامة والحقيقية بين الأفراد في الجانب الاقتصادي مثلاً، أسوة بما جرى أيام الدولة الإسلامية التي قادها أمير المؤمنين عليه السلام، والتي لم يعد فيها أي تمايز طبقي بين أفراد المجتمع، فضلاً عن تحقيقه فائضاً في ميزانية الدولة فكلف عماله بإطعام الطير على الجبال منه.

وكانت أجلى حالات المساواة حينها بينه وهو أمير المؤمنين وقائد الأمة آنذاك مع خادمه حتى في الملابس بل انه كان يُلبس خادمه أفضل مما كان يلبس هو، فهل يوجد مثل هكذا نموذج في النظم العلمانية الليبرالية التي تؤكد على أن



ديوان  
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة  
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير  
يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير  
محمود المسعودي

التدقيق اللغوي  
م.م. حسن العوادي

التنضيد الإلكتروني  
اسماعيل خليل ابراهيم

التصوير  
قاسم العميدي - مرتضى الأسدي

تصميم واخراج  
غيث صلاح النصاروي - ميثم محمد الحسيني

الهاتف والبريد الإلكتروني

00964 7801032655

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة  
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد 1213  
لسنة 2009م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم 735 لسنة 2009م.

issn 2523 - 6660

**ملاحظة:**

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا بإعادتها  
لأصحابها...

# الوقف الشيعي

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام  
العدد 133 - شهر رمضان المبارك 1440 هـ



## المشاركون في هذا العدد

- د. هاشم الموسوي
- د. اكرم جلال
- د.د. خديجة حسن علي القصير
- م.م. حياة حسن
- زيد علي الكفلي



## العتبة الحسينية المقدسة

تفتتح مصنع الوارث لأجهزة التبريد في كربلاء

١٦



## الباحث في العلاقات الدولية للشرق الأوسط (توبي ميتسن):

سعيدٌ بزيارة كربلاء ودعوته للتسامح  
وتقديم خطاب إنساني عالمي

٢٦

## مسجد السهلة المعظم

موطن مقامات الانبياء والصالحين وموضع  
استجابة الدعاء

٣٩



## زيت الزيتون

زيت مبارك

٦٤



# الجمعة



الجمعة

٢١/ رجب الأصب / ١٤٤٠هـ

الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

منظومات السلامة المجتمعية

الأماكن الطبيعية..

خامساً: سلامة الأوطان والأنفس والأعراض:

كثيراً ما يُسترخس الدم الحرام لأسباب تافهة وبسيطة جداً فيُسفك دم إنسان بريء وعلينا أن ننصح ونعظ من أن يسفك الدم الحرام، لسبب تافه أو سبب غير مقبول شرعاً ولا عقلاً وقانوناً..

علينا أن نحافظ على سلامة الأنفس وعلينا أن نحافظ على سلامة الأموال..

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع فقال مخاطباً المسلمين: أي يوم أعظم حرمة؟ قالوا: هذا اليوم.

قال: فأَي شهر أعظم حرمة؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأَي بلد أعظم حرمة؟

قالوا: هذا البلد، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن دمائكم هذا وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالكم..

(سلامة الأعراض)

العرض في لسان الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة تعني الشخصية الاعتبارية للمؤمن وللإنسان، ولها حرمة عظيمة.. حيث ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ( يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفرض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته).

ومن موارد السلامة المهمة والمصرية صيانة الأوطان عما يعرضها للمخاطر الداخلية والخارجية وإضعاف تماسك مواطنيها وإدخالها في النزاعات والعداوات والفتن الداخلية الدينية والمذهبية والقومية أو إضعاف سيادتها وموقعها أو التفریط بحقوقها وحققها في التقدم والازدهار والرفي وغير ذلك..

وموارد السلامة المذكورة بأجمعها ليست مسؤولية جهة دون جهة بل مسؤولية الجميع ابتداء من عموم الأفراد إلى الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة ثم المؤسسات العامة ثم الدولة وضمن إطار مسؤوليتها الكبرى كراعٍ أول وأكبر وعموم المجتمع

هناك منظومات حياتية مهمة جداً غفلنا عن سلامتها وصيانتها من الانحراف لان كثيراً من جهودنا واهتمامنا وعنايتنا تتوجه للحفاظ على سلامة المنظومة الدنيوية ولكن منظومة العقل والمعرفة والثقافة والأخلاق ومنظومة العلاقات الاجتماعية ومنظومة الأوطان والأعراض لا نعطيها ما تستحقه..

الأسباب الرئيسية التي تقدم بعض المجتمعات وازدهارها واستقرارها وانتظام أمورها هو لاهتمامها بهذه الأمور إضافة إلى اهتمامها بالأمور الدنيوية لذلك لا بد ان نتوجه ونلتفت إلى أهمية الحفاظ على سلامة هذه المنظومات ومنها.

أولاً: المنظومة الفكرية:

بالحفاظ على سلامة العقل والفكر و المعرفة، بان نهتم فرداً ومجتمعاً ومؤسسات دولة بالمعرفة والثقافة والعلم ونعطيها حقها من الاهتمام ، فبعض الدول إنما تقدمت لأنها خصصت ميزانية للعلم والمعرفة والدراسة والصحة، مع اهتمام الناس الكبير بهذه المسألة..

ثانياً: المنظومة الأخلاقية:

تعتمد على ثلاثة أركان أساسية، تبدأ بأخلاقيات القلب والقران الكريم يقول (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)، نقي من التكبر والعجب وسوء الظن والجبن والبخل وغير ذلك من الصفات التي هي منشأ الكفر والشر.. وثانياً اهتمامنا بالمبادئ والقيم وحب العدل والخير وكرهية الشر وبسط العدل بين الناس، وبعد ذلك توظيف الأخلاق لصالح أنفسنا ومجتمعنا.

ثالثاً: المنظومة او السلامة المجتمعية :

إن نحافظ على سلامة العلاقات الاجتماعية وان نحصر على التوادد والتراحم والتعاطف والتكافل والتزاور والتلاقي فيما بيننا ونحاول أن نصون أنفسنا من التقاطع والحسد والبغضاء وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية..

رابعاً: السلامة المهنية والبيئية والصحية:

هذه مسؤولية الجميع وخصوصاً مؤسسات الدولة بأن يوفّر لصاحب المهنة والعمل مقومات وأسس السلامة ، وسلامة البيئة بان نحافظ على نظافة شوارعنا وأزقتنا وأسواقنا ومحلاتنا والأماكن العامة والأنهر وبقية





الجمعة

٢٨/رجب الأصب/١٤٤٠هـ

الموافق ٥/٤/٢٠١٩م

## ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

### الحياء الفكري

اخبط خبطة عشواء واكون اضحوكة والذي يساعدني ويثني على قولي هو ايضاً مثلي لا يملك هذا الحياء، الذي يملك الحياء يقف يقول هذا حرام لا يجوز ان اتعداه انا لست من هذا اللون انا احترم اختصاصي واذا كنت احترم اختصاصي علياً ان احترم اختصاص الاخرين..

بعض المشاكل تؤدي الى هلاك و فساد اجتماعي نتيجة الجري مع نكرات ومجهولين يتطفلون على كثير من ثوابتنا ومبائنا و لولا ان هؤلاء لم يجدوا من يسمع لما نمو المشكلة انهم يجدون من يسمع، الانسان عندما يعي وعندما يفهم وعندما يفكر سيفكر مانعاً

هذا الذي اوقعنا الى ما نحن فيه وجود فوضى ابدلها بالحرية والحرية لها ضوابط واصل ولها قيم نحن ابناء الحرية فالله تعالى خلقنا احراراً ونحن نريد الحرية لا نريد الفوضى ففيها مهالك..

على الانسان ان يحترم ويكون عنده هذا الحياء الفكري والحياء العلمي، انا عندما اناقش رجلاً عالماً لابد ان اتسلح بشيء حتى اكون بمستوى النقاش..

نُبيح لأنفسنا ان نتدخل في كل شيء ونرفض كل شيء وننقد كل شيء والمشكلة بعض الشباب والاخوة وقعوا في فخ نقاش نقاش.. عندما يصل الى الطب يسكت وعندما يصل الى الهندسة يسكت اما هنا.. ولذلك وقعنا في مشاكل اخواني..

هذا قولي وهذه نصيحتي لنفسي قبل ان تكون لكم لكن علم الله ان ما يمر به شبابنا وممر به بناتنا أمرٌ يحتاج منّا الى جهد جميعاً هؤلاء هم بذرة البلاد وهؤلاء هم امل البلاد فليربوا تربية سوية صالحة مؤمنة تنفع البلد فاذا لم يكن فكر الانسان مستقيماً سيبيئ بلده بالفكر المعوج فلا يحقق بناءً مستقيماً.

إن موضوعة الحياء من المواضيع المهمة التي أصبحت تهدد مجتمعنا لفقد الأساليب التربوية الناجحة.. وهذه القضية تحتاج الى قرارات والى رعاية اجتماعية للحفاظ على هذا البناء المجتمعي المهم..

اليوم اتحدث عن مصطلح لنسميه (الحياء الفكري)، وهو يختلف عن الحياء العرفي لأن الحياء حالة من الكواجح امام النفس.

الحياء الفكري ان الانسان عليه ان يحترم الفكر و يحترم العلم فإذا لم يحترم العلم ولا يحترم الفكر معنى ذلك ان هذا الرجل ليس له حياء علمي وليس له حياء فكري وانما يخبط خبط عشواء في امور هو ليس من فرسانها بل لا يفقه فيها أي شيء وتجده يخوض غمارها وهو جاهل واسلوبه ينم عن جهل ومن الصعوبة بمكان ان تُقنع جاهلاً و قد تتعب معه ولا تصل الى نتيجة وخصوصاً اذا كان لهذا الجاهل اتباع جهلة مثله، والناس اما عالم او متعلم او همج رعايع ينعمون مع كل ناعق، المشكلة هذه.

عندما لا نحترم الجانب الفكري ولا نحترم الجانب العلمي نتخبط ولعل من اكثر الاشياء عرضة لهذا هي الجوانب الدينية فهي عرضة الى الكلام غير المضبوط والكلام غير الدقيق فتجد اننا نمتلك الجرأة على ان نتحدث في الجوانب الدينية ولا نمتلك هذه الجرأة في الجوانب الهندسية مثلاً او الجوانب الطبية الا القضايا الدينية سمحنا لأنفسنا بأن كل احد منّا يتدخل فيها، وللأسف البعض منّا فقد هذا الحياء الفكري لماذا؟ لأنه امام الطب يقف اذا تكلم بغير لغة الطب يُستهزأ به، اما في القضايا الدينية ابحنا لأنفسنا ان نتكلم في كل شيء..

البعض يتصور ان المسائل الدينية أو العلوم الدينية سهلة ، فيما هي من اعقد المسائل، وفيها تخصصات دقيقة جداً، فلا تعتقدوا ان الرسالة العملية للعالم كتبها بين ليلة وضحاها، بل أفنى عمره الشريف في سبيل ان يكتبها والبعض يتردد في ان يكتبها لأنه يرى نفسه الى الآن غير قادر أو مؤهل لذلك؟! ويأتي احد بكل جرأة وبساطة يشكل ويشكل وهو اقرب للاستهزاء منه الى المطلب العلمي، مشكلتنا أننا نرفض التدخل في تلك العلوم ونقبل التدخل في هذه العلوم وتجد تجاوزا على رموز وعلى أئمة وعلى علماء بشكل استسهلناه جداً هذا اللون من عدم الحياء.

الانسان الذي يمتلك الحياء يمتلك الاحترام اما اذا لم يملك هذا الحياء



# الجمعة



الجمعة

٦/شعبان/١٤٤٠هـ

الموافق ١٢/٤/٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الضوابط الدينية والأخلاقية للنشر الالكتروني

على أهل البدع في الدين لتسقيطهم اجتماعياً حتى لا يؤثر كلامهم في الناس، ولكن الصواب في قول المعصوم (عليه السلام) (باهتوهم) أهل البدع في الدين بأدلة واضحة يصيبهم بالبهت والتحير، كما ورد في الحوار بين ابراهيم (عليه السلام) والنمرود قال الله تبارك وتعالى: (...إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨)، أو كان في هذا النشر هدر لكرامة الآخرين أو فيه ما يثير المشاحنة والبغضاء والكراهية والعداء والفتنة بين الناس خصوصاً ما فيه فتنة دينية أو مذهبية أو قومية خطيرة بأبعادها المجتمعية أو تفكيك الأواصر الأسرية والاجتماعية..

وحتى لو كانت بعض المعلومات صحيحة فإن كان في نشرها ما يؤدي الى شيء من ذلك فلا بد من التوقف عن النشر صوناً للفرد والمجتمع، فقد ورد في الحديث الشريف: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده). رابعاً: لا تحوّل صفحات التواصل الى صفحات سب وشتم وبذاءة باللسان وفحش ونشر للفساد والفحشة ومذام الصفات.

فالبعض وتحت ستار الحرية وحق الاستخدام للفضاء الالكتروني يوظف ذلك لإشباع نزعاته الشريرة وأهوائه الشيطانية وشهواته وغرائزه المحرمة ومن ذلك اختراق مواقع الآخرين وقرصنة لما ينشر فيها أو استخدام خصوصيات الآخرين خصوصاً ما يتعلق بأعراض الناس وخصوصياتهم الاجتماعية للابتزاز والهتك ونشرها لغرض تسقيط أولئك الأشخاص أو لابتزازهم مالياً أو أخلاقياً.. فلا تُعطوا الذريعة والمسوّغ لأولئك الذين يحملون هذه الدوافع الشيطانية أن يستغلوا خصوصياتكم لنشرها مما يؤدي الى الإضرار الكبير بكم اجتماعياً وأخلاقياً.

إن الوسائل الالكترونية في طور أن تأخذ السيادة والغلبة في المجتمع على بقية الوسائل التقليدية ومن الطبيعي أن يترافق معها كثير من المشاكل والمخاطر الاجتماعية والثقافية والنفسية مما قد يحول هذه النعمة الى نقمة إذا لم تكن مؤطرة بضوابط ومعايير دينية وأخلاقية، ومنها:

أولاً: فُكّر وتدبر عاقبة ما تريد نشره، فقد يكون ضاراً في مجالات حساسة وخطيرة في حياة الإنسان ولا يسعك أن ترجعه وحين تظهر لك عواقبه الضارة ستندم وتشتد حسرتك ولات حين مندم، فاعرض ما تريد نشره على موازين العقل والشرع والأخلاق والضمير فإن كان ضمن المسار الصحيح والايجابي فلا بأس بنشرها وأما إذا كان ضمن المسار السلبي فحينئذ توقف فإن ذلك أضمن لسلامتك وسلامة مجتمعك وسلامة الآخرين في الدين والدنيا والآخرة، وقد ورد في الحديث: (إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشداً فامضه، وإن يك غياً فاتنه).

ثانياً: التثبت والتبين من المعلومة قبل نشرها: فان مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها مليئة بالآراء والمقالات والتحليلات والأخبار التي ربما تكون مجهولة المصدر او وهمية او بعناوين براقية او من ذوي نوايا سيئة فيستلزم الأمر وفق الموازين القرآنية والعقلانية تدقيق الأمر، لذلك حذرنا الآية القرآنية: (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). وفي آية أخرى: (إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم).

ثالثاً: أن لا يؤدي النشر الى الإضرار بالآخرين:

فالبعض همه تتبع عورات وزلات وسقطات وأسرار الآخرين ونشرها، أو ما كان فيه غيبة (ونقص الغيبة المحرمة ويستثنى من ذلك ما ورد بالرسالة الفتوائية من مستثنيات الغيبة مثل كشف حال من ثبت فساده ولا سبيل الى منعه من الاستمرار فيه واسترجاع ما استحوذ عليه بغير حق الا ببيان ذلك علناً وربما يصبح ذلك لازماً..) او في النشر هيممة أو كذب على الآخرين وتلفيق عليهم وتسقيط لشخصيتهم ورمزيتهم الدينية والاجتماعية..

وان البعض ربما يغلف ما يرتكبه من الافتراء على من يخالفه في الفكر او العقيدة بغلاف ديني ويزعم ان بعض الروايات رخصت في البهتان





الجمعة

١٣/شعبان/١٤٤٠هـ

الموافق ١٩/٤/٢٠١٩م

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

المرتكزات التربوية و أثرها في المجتمع

الأيام يوم الرابع عشر من شهر شعبان صدرت تلك الفتوى المباركة من المرجعية الدينية العليا لغرض محاربة داعش.

والتجربة التي مرّ بها البلد هي محلّ فخرٍ واعتزاز لكل السواعد التي قاتلت و التاريخ لم ولن ينسى بشرط أن تكتبوه بأيديكم، والذي حدث في تلك الفترة شيء نفخر به جميعاً ونعتز به، فإن من لبوا ظاهرة حضارية قوية إذ تمتعوا بالرسالة والشجاعة والحمية والغيرة ودافعوا عن بلادهم أفضل دفاع يمكن أن يسطرّ بالعصر الحديث مع قلة الإمكانيات وقلة الموارد و مع الأوضاع التي كان يشوبها نوع من الفوضى لكنهم اندفعوا كالسيل الهادر لإيقاف ما يسمى بداعش..

هذه هي التربية، ولا يمكن أن ننسى لهم ذلك ومن ورائهم من؟ سواء كان معلماً ، أباً ، حليياً طاهراً .. وعلينا جميعاً شعباً وحكومة ومنظمات ان لا ننسى تلك الدماء التي أريقت على هذه الأرض الطاهرة.. إكراماً لهم أن لا ننساهم وان نسعى دائماً لتوثيق ما بذلوا من جهد..

عندما تفوهت المرجعية بذلك لم تستطع الجهات المعنية أن تسيطر على الأعداد الغفيرة التي هبّت من لحظتها وهذه ظاهرة..

وعندما أقول ذلك في مكان مقدس عند سيد الشهداء (عليه السلام) إنما أسجل موقف عرفان وشكر وان ذكرتهم المرجعية الدينية بأفضل كلام وتأكيدهم لذلك فليس لنا فخر نفتخر به إلا هؤلاء.. فهنيئاً لهم لأهاليهم لعشائرتهم لأمهات أنجبتهم هؤلاء وهذه تربية عملية وان ما سطره هؤلاء جعلونا لا نحتاج الى ان نتحير بالأمثلة

هناك مرتكزات تربوية لها نحو من الموضوعية والواقعية التي يكون أثرها بيتياً وعندما تغيب الرؤية التربوية قطعاً لا نحصد إلا الفوضى.. الإنسان عندما يتمتع بلياقت تربوية جيدة يفهم كيف يعالج الأمور ونفهم أيضاً كيف نعول على جيل وعلى نشئ من وراءه الخير الكثير.. لعل من جملة الأمور التي ينبغي ذكرها:

اولاً: لا بد من زرع الثقة بالنفس، فالشاب حين يثق بنفسه لا يشعر بإحباط من أول تجربة قد يمر بها أو لأن البيئة لا تُساعد وإنما يتمتع بحالة من الثقة تُعينه على أن يكتشف بعض أسرار الحياة ما دام فيها ويكون أيضاً عاملاً مكملاً لأخوته.. والثقة بالنفس شكل فردي فلو عُمت ستكون السمة الطارئة على المجتمع انه يثق بنفسه ويقدراته وبقابلياته وعندما سنتكلم وتحتنا ارض صلبة ناشئة من هذه الذخيرة التي سعينا لتربيتها..

ثانياً: زرع الهمة وهي حالة من الطموح المشروع، فلا يكسل في إنجاز بعض ما يستطيع ان يؤديه وهذه الهمة دائماً ما تكون عند الشباب فينبغي أن تكون مُحاطة بحصانة خوفاً أن تُستغل فيعود الضرر على الشاب نفسه .

ثالثاً:

الأمران السابقان لا بد أن يعززا باحترام البلد.. فالإنسان عندما يتربى على محبة بلده من الطفولة سيحرص اشد الحرص على إبعاد كل شر عنه والسعي دائماً الى جلب الخير له فإذا تصدّى الى موقع إداري، سياسي، اقتصادي، أو اجتماعي فسيختصر علينا مجموعة هائلة من التوجيهات والكلام، لأنه أصبح عنده مَلَكَة أن يحافظ على بلده من كل نتوء زائد فلا نحتاج عندها أن نبين له خطورة الرشوة مثلاً..

رابعاً:

السعي، أن الإنسان رغم قساوة الظرف الذي يمر به يبقى عنده أمل وهذا الأمل غير خادع وإنما أمل حقيقي فتجده يعمل ضمن أي ظرف من الظروف في سبيل أن يحقق شيئاً ويبين انتماءه لمجتمعه .. على الجهات المعنية أن تنظر إليهم نظرة واقعية فهؤلاء يحلون كثيراً من المشاكل.. حتى لا ننسى.. فقبل خمس سنوات من هذا المكان المبارك وفي هذه



## الخصائص الأسلوبية

في كتاب الإمام علي (عليه السلام) إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف (رضي الله عنه)

• من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة • مؤلفه م م عمّار حسن الخزاعي

اقتضت طبيعة المادة أن يُقسّم البحث على ثلاثة مباحثٍ تقدمها تمهيد، تناول موجزاً تعريفاً بالمنهج الأسلوبي مع بيان أهم خصائصه ومميزاته، وكذلك ترجمة موجزة عن الصحابي عثمان بن حنيف (رضوان الله عليه) مع نصّ الرسالة (مدونة البحث). ثمّ المبحث الأول: الذي درس الظواهر الصوتية، وقد اقتصر على ظاهرتين هما: السجع والتوازي لما لهما من حضور فاعل في نصّ الرسالة.

أمّا المبحث الثاني: فتناول الظواهر التركيبية من تقديم وتأخير، وحذف، واستفهام، وتوكيد، والتفات، وقد توّصل البحث إلى أنّ منتج الخطاب كان يتعامل مع اللغة بطريقة خاصة وحرفة متقنة، تتلاءم مع ما يمتلك من رصيد ثقافي ومعرفي، فهو يبتعد في جُلّ عباراته عن التعبيرات السطحية والأنساق اللغوية المتعارفة، والمعاني التقريرية المألوفة، إلى التراكيب المبتكرة، واللغة التصويرية التي تناغي أصالته الإبداعية.

والمبحث الثالث: درس الجوانب الدلالية التي يتحدد فيها المجال الدلالي عن طريق العلاقات التي تنبثق بين الألفاظ في نظام لغوي معين، وقد اختار البحث ثلاث مفاصل من تلك الجوانب وهي: التشبيه والاستعارة والكناية.

وأخيراً جاءت الخاتمة التي ذُكر فيها أهم النتائج التي توّصل إليها البحث ومنها: أنّ هذه الدراسة كشفت عن قيمة عثمان بن حنيف (رضي الله عنه) المميّزة بالنسبة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فهو وبخه بعنف وبشدة لمجرد استجابته لوليمة دُعي لها الأغنياء دون الفقراء، وهذا بحدّ ذاته يكشف عن المقام السامي لعثمان بن حنيف الذي لم يناسبه ذلك الفعل، أمّا عن مستوى الأسلوب في الرسالة فقد شكّل الإيحاء الصوتي خصيصة أسلوبية فاعلة في محتوى الرسالة، بحيث كان الصوت مشاركاً في أداء المعنى، وقد ظهر ذلك بوضوح عبر اختيار الألفاظ ذات الموسيقى الموحية.



مستشفى خيرى برعاية المرجعية الدينية العليا  
يدشن جهاز (البوزتروني) لتشخيص الاورام السرطانية

ممثل المرجعية الدينية العليا..  
نعيش سوء إدارة ولا توجد سياسة عامة مستقرة في الوزارات

العتبة الحسينية المقدسة  
تفتتح مصنع الوارث لأجهزة التبريد في كربلاء

ممثلة المرجعية العليا في كربلاء  
تضع حجر الأساس لمركز طبي تخصصي

مؤتمر بحثي في العتبة الحسينية المقدسة  
للحد من مخاطر الابتزاز الإلكتروني





الاول من نوعه في العراق..

## مستشفى خيري برعاية المرجعية الدينية العليا ي دشّن جهاز (البوزتروني) لتشخيص الاورام السرطانية

العراق".  
من جهته اشار الدكتور عماد السعبري المشرف على مركز البيتسكان في المستشفى الى ان هذا الجهاز يعد الاول من نوعه في العالم تم نصبه في مركز الاورام النووية في المستشفى لمساعدة المرضى للحيولة دون الحاجة لسفرهم الى خارج العراق وتقديم هذا الخدمة بسعر مدعوم للمرضى .

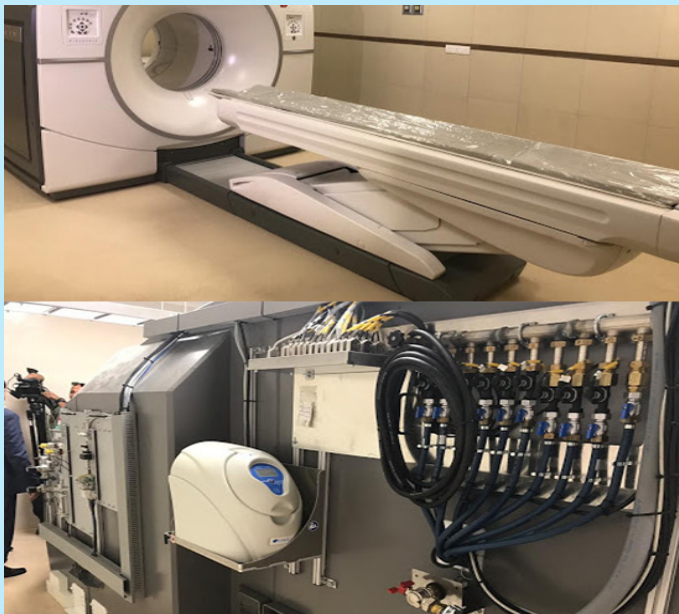
وذكر المهندس الكيمياء عبد الامير عبد ان الجهاز يساعد على تحديد نوع ومكان الورم باستخدام مواد مشعة بصورة دقيقة جدا ملاحظة تقدم العلاج، مبينا انه تم التدريب على استخدام الجهاز في عدة دول منها عربية واجنبية وتدريب داخلي في المستشفى على يد كوادر اجنبية متخصصة في هذا المجال من قبل الشركة المجهزة.

يذكر ان مستشفى امير المؤمنين عليه السلام التخصصي انشئ بامر من المرجعية الدينية العليا لرعاية المرضى من حيث الاسعار والمعاملة الخاصة والحث على معالجة المرضى بالاسعار المخفضة ومراعاة معاناتهم والتخفيف من الاعباء.

بتوجيه من المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف) شهدت محافظة النجف الاشرف السبت -04-2019 افتتاح مركز الأورام والطب النووي قسم المسارع النووي والتصوير البوزتروني PTC في مستشفى أمير المؤمنين عليه السلام الخيري التخصصي تزامنا مع الاعياد الشعبانية وذكرى ولادة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في النصف من شعبان.

قال الشيخ احسان الجواهري المشرف العام على المستشفى "ان دخول جهاز التصوير (البوزتروني) يعد مطلبا كبيرا للاطباء والمرضى لاهميته التشخيصية للاورام السرطانية المعقدة".  
واضاف ان "الجهاز وصل للعراق برعاية المرجعية الدينية المتمثلة بسماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني من خلال التعاقد مع الشركات العالمية المتخصصة لتجهيزه وتدريب الكوادر الطبية".

وتابع ان "الجهاز (البوزتروني) في مستشفى امير المؤمنين عليه السلام الخيري التخصصي يعد الاول من نوعه في





ممثل المرجعية الدينية العليا..

## نعيش سوء إدارة ولا توجد سياسة عامة مستقرة في الوزارات

مصطفى احمد باهض

قال ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان "عدم وجود سياسة عامة مستقرة في الوزارات من بين المشاكل التي يمر بها البلد، والتي من المفترض وجودها لتطبيقها في جميع الأزمنة".

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في الجلسة التي عقدت في العتبة الحسينية المقدسة يوم الاثنين (29/ 4 /2019) بحضور نخبة من الباحثين الأكاديميين المشاركين في المؤتمر الدولي الحادي عشر الذي أقيم برعاية وزير التعليم العالي وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بحضور أكاديمي دولي من مصر ولبنان وعمان .

وأضاف "إننا نعيش في الوقت الحاضر سوء إدارة بسبب عدم وجود ظروف جديدة وعملية وعلمية لتطبيق الحلول والنتائج التي ترفدنا بها العقول العراقية من الأساتذة في اختصاصات الإدارة والاقتصاد وإدارة المشاريع والأزمات وإدارة الشؤون العامة".

وأوضح أن "البلد يمر اليوم بظروف صعبة وتحديات كبيرة من عدة اتجاهات ومحاور، لذا لا بد أن يكون الهدف الأول هو الارتكاز العلمي لتسيير شؤون البلد وإخراجه من



وبين الكربلائي عن أمله " من بعض الأساتذة التأثير على مواقع صنع القرار في دوائر الدولة والوزارات المعنية لتأخذ تلك البحوث دورها بتطبيق المقررات

والنتائج "مؤكدًا" على ضرورة أن تعمل الجامعات والكوادر التدريسية على تخريج طالب متفوق باختصاصه ويتمتع بشخصية قيادية وإدارية ناجحة.

الجدير بالذكر بلغ عدد الباحثين المشاركين في المؤتمر 324 باحثًا من مختلف الجامعات العراقية والعربية بالإضافة إلى مشاركة وكلاء بعض الوزارات الاقتصادية والأمنية.

الأزمات" لافتنا إلى أن "من الممكن مستقبلًا توفر الظروف كي تساهم مثل هكذا بحوث بنسبة أكبر في حل أزمات البلد ومشاكله".

وتابع ممثل المرجعية أن "هنالك معاناة كثيرة يعيشها الأستاذ الجامعي منها قلة التخصيصات المالية للبحوث على خلاف ما نراه في الكثير من البلدان المتقدمة التي تخصص الكثير من الموارد المادية للأبحاث التي تساهم بحل الأزمات الاقتصادية والسياسية في بلدانها" داعيًا إلى "ضرورة تشكيل لجنة من الأساتذة لمتابعة البحوث العلمية مع رئاسة الوزراء والدوائر المعنية".

# وفد من طلبة الدراسات العليا يطلع على الطرق العلمية لحفظ وصيانة المخطوطات في العتبة الحسينية

حسين حامد الموسوي



عليها من الاصابات البكتيرية والفطرية التي تصيب المخطوطات والكتب".

واشار التميمي الى ان "المركز يفتح ابوابه امام الباحثين وطلبة العلم من المختصين بهذا الجانب لتقديم المساعدة والمشورة العلمية من خلال ما يملكه المركز من معدات وكوادر ذات خبرة في هذا المجال".

استقبل مركز الامام الحسين لصيانة وترميم المخطوطات ورعاية الباحثين التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفد من طلبة الدراسات العليا بجامعة واسط .

وقال مدير المركز مناف التميمي في حديث للموقع الرسمي " ان الوفد العلمي ضم مجموعة من طلبة الدراسات العليا لقسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة واسط"، مبينا ان الزيارة جاءت لتعريف طلبة الدراسات العليا بطرق الحفاظ على المخطوطات وحياء التراث الخطي .

واضاف "ان زيارة طلبة الدراسات العليا لمركز المخطوطات يغني حصيلتهم المعرفية بمعلومات لربما تكون جديدة".

واوضح " تم تعريف الوفد بكيفية معالجة التلف وترميم المخطوطات المتضررة وطرق الوقاية والحفاظ

## العتبة الحسينية تحتفي بيوم المخطوط العربي وتزيح الستار عن إصدارات جديدة

حسين حامد الموسوي

وقال مدير المركز مناف التميمي أن "الندوة أقيمت بعدة محاور أهمها التعريف بأحد مشاريع المركز وهو مشروع المعجم التأصيلي لألفاظ القرآن الكريم والمحور الآخر المكون المادي للكتاب المخطوط التذهيب أمودجا".

وأضاف أن "الندوة شهدت حضور مجموعة من المختصين والأكاديميين من الجامعات العراقية"، لافتا الى أن "الندوة شهدت إزاحة الستار عن إصدارات المركز البالغة (7) إصدارات متنوعة أهمها الجزء الأول لفهرسة المخطوطات".

وأشار التميمي أن "الندوة تهدف الى الاحتفاء بيوم المخطوط العربي فضلا عن التعريف بأهمية المخطوطات والمحافظة عليها من التلف والضياع وطرق صيانتها".

أقام مركز الإمام الحسين لترميم المخطوطات ورعاية الباحثين التابع للعتبة الحسينية المقدسة الندوة العلمية الثانية تحت عنوان (المخطوطات المهجرة) احتفاء بيوم المخطوط العربي".





# مزرعة فذك ستعيد العراق الى لائحة الدول المتقدمة بتصدير التمور..



العراقيين في مجال النخيل بعد استيرادها لأقلمتها مع أجواء العراق " وأكد مدير المزرعة "أن هذا العام سيشهد رعد السوق المحلي بالتمور" لافتا الى أن " أعداد النخيل الجاهزة بلغت (1000) نخلة وهناك خطة تتضمن تصدير بعضها الى السوق العربية ".

واستطرد قائلاً أن " المشروع سيساهم بتوفر فرص عمل واستثمار الأراضي الصحراوية واستصلاحها وتحويلها الى أراضي إنتاجية بالإضافة الى الهدف الرئيس بالحفاظ على إنتاج التمور النادرة ".

مزرعة فذك للفواكه والحمضيات

وفي ما يخص زراعة الحمضيات قال مدير المزرعة فائز ابو المعالي أن " احد أهداف المزرعة بالإضافة الى زراعة النخيل هو جعل هذه الأرض بستانا للفواكه والحمضيات ذات الأصناف الجيدة " مبينا أنه " تم تخصيص 400 دونم لزراعة أكثر من 13 ألف شجرة من صنف الرمان والعنب والتين والسدر وهذه الأصناف أثبتت نجاحها ومقاومتها للظروف البيئية الصعبة ".

واضاف ابو المعالي " كخطة استراتيجية سيتم زراعة محصول الزيتون لتسويقه بالإضافة الى إنتاج زيت الزيتون في محافظة كربلاء ".

واشار أنه " عند ارتفاع النخيل وتكوين ظل بنسبة 40% سيتم زراعة الحمضيات تحت النخيل لتفادي تأثير ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ".

أعلنت مزرعة فذك التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن استمرار العمل بتنفيذ خطتها الاستراتيجية لزراعة أجود أنواع النخيل بالإضافة الى زراعة الفواكه والحمضيات .

وتجدر الإشارة الى أن هذه المدينة الزراعية تقع على الطريق الرابط بين محافظة كربلاء (15 كم) وقضاء عين التمر غرب مدينة كربلاء المقدسة، وتبلغ مساحتها أكثر من 2000 دونم تم تخصيص الجزء الأكبر منها للنخيل والأخر لزراعة الحمضيات والفواكه.

مزرعة فذك للنخيل

مدير مزرعة فذك للنخيل فائز أبو المعالي أشار الى أن " إدارة العتبة الحسينية تعتزم من خلال مشروع مزرعة فذك الى إعادة العراق ضمن لائحة الدول المتقدمة بتصدير أجود أنواع التمور ".

وأوضح أن " المرحلة الثانية في المشروع شهدت استيراد أصناف ذات جودة عالية ونادرة تحاكي طلب الأسواق العالمية والعربية بالإضافة الى السوق المحلية " مشيراً أن " أكثر من 16 ألف فسيلة تم زراعتها بالإضافة الى 10 آلاف فسيلة جاهزة للزراعة واغلبها من أصناف عربية ".

وأضاف أن " مساحة المرحلة الثانية تبلغ 850 دوفا تم تجهيزها بأحدث وسائل الري ".

وأشار الى أن " هذه الفسائل تم وضعها تحت عناية امهر الخبراء





# العتبة الحسينية المقدسة

## تفتتح مصنع الوارث لأجهزة التبريد في كربلاء

• تقرير: عماد بعو





## افتتحت العتبة الحسينية المقدسة يوم الأربعاء (1/5/2019) مصنع الوارث لإنتاج أجهزة التبريد الذي يعد الاول من نوعه في العراق بطاقة انتاجية تبلغ (400) جهاز كل (8) ساعات.

الأجواء الملائمة لشركات القطاع الخاص والجهات الأخرى العراقية ليكون لدينا الكثير من المصانع وبالقطاعات الزراعية والخدمية الأخرى، وان أي قطاع في العراق لا يمكن له ان ينهض الا من خلال المسؤولية التضامنية، للنهوض بأداء وظيفة مهمة وحساسة يحتاجها البلد في الوقت الحاضر، وعليه أن يساهم بهذه الخدمة ويسعى للارتقاء والتطور بالتنسيق مع الجهات صاحبة الاختصاص".

من جهته قال مسؤول شعبة التبريد في العتبة الحسينية المهندس صفاء علي أن "المصنع ينتج أجهزة التبريد من حجم ١ الى ٥ أطنان وبطاقة إنتاجية تصل الى ٤٠٠ جهاز لكل ٨ ساعات، والمشروع يهدف الى توفير منتج وطني ذو مواصفات عالية وعالمية".

وأوضح أن "المصنع يوفر منتجا محليا ذا مواصفات وجودة عالية يتلاءم وأجواء العراق الساخنة وقليل الاستهلاك للطاقة الكهربائية الى جانب توفير ضمان حقيقي يصل الى سنتين وصيانة موقعية فضلا عن أسعاره المناسبة، والمصنع يحتوي على خطين لتجميع المواد بالأحجام المختلفة.

وأضاف أن "المشروع ليس الهدف منه تحقيق الارباح بالدرجة الاولى بل لزرع الثقة لدى العاملين والمشرفين في جميع القطاعات بالصناعة الوطنية بالإضافة الى توفير فرص عمل في الاختصاصات الهندسية والفنية".

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة له عند الافتتاح أن "من النقاط والأمور التي نود ان نبينها ان الكفاءات العراقية الهندسية والفنية قادرة في الوقت الحاضر على ان تلحق بركب الدول الاخرى التي تقدمت في مجال الصناعة ومن المعلوم ان قطاع الصناعة من القطاعات المهمة في الوقت الحاضر التي يحتاج البلد الى النهوض بها".

وبين أن "المصنع حصيلة تعاون وتضافر الجهود بين مجموعة من الخبراء والمهندسين من دولة الصين ومجموعة من الخبراء والمهندسين من العتبة الحسينية وشركة من شركات القطاع الخاص وتعاون هذه الجهات الثلاثة ادى الى افتتاح هذا المصنع، وهذه هي المرحلة الأولى والمرحلة القادمة إن شاء الله سيكون بتصنيع أجزاء هذه الأجهزة الكهربائية" مؤكدا "انه يمثل البداية لافتتاح مصانع أخرى في العراق".

وأكد الكربلائي انه "متى ما توفرت الأجواء الملائمة داخل العراق فان بإمكان القطاع الخاص والخبرات والكفاءات الهندسية والفنية العراقية ان تشكل مثل هذه المصانع التي نحن بحاجة إليها كي نهض بالقطاع الصناعي ليرفد هذا البلد بالأجهزة ويضيف رافدا آخر الى رافد ثروة النفط، فنحن بحاجة أن نهض بالقطاعات الصناعية والخدمية والزراعية وغيرها.

كما وجه الحديث الى المؤسسات في الدولة العراقية قائلا "نأمل أن يكون هناك اهتمام بالقطاع الصناعي واهتمام بتوفير

# تزامناً مع افتتاح مصلى في مدرسة السيدة رقية للأيتام ممثلة المرجعية العليا في كربلاء تضع حجر الأساس لمركز طبي تخصصي



الخدمات الروحية التي تسعى لتقديمها ممثلة المرجعية العليا في كربلاء المقدسة، تقابلها أيضاً خدمات إنسانية  
وضرورية يحتاجها الإنسان وخصوصاً لعوائل الأيتام الذين هم بأمس الحاجة للمساعدة.

• تقرير: عماد بعو





الأبناء من أجل تقديم الرعاية اللازمة لهم، والتالي فإن رعاية الأيتام تجارة عظيمة وعمل صالح يستوجب رضا الله (سبحانه وتعالى) في الدنيا والآخرة".

وأوضح أن "رعاية التلاميذ الأيتام الرعاية الكاملة والمحافظة عليهم تعني ردف المجتمع بعناصر صالحة في المستقبل، ولا تنسوا أن رعاية اليتيم وكفالاته قد أكد عليها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وجعل كافل اليتيم رفيقاً له في الجنة".

من جهته قال السيد سعد الدين هاشم المشرف على مدارس الأيتام التابعة لمؤسسة الإمام الرضا التي تحظى برعاية واهتمام المرجعية الدينية العليا: أن "فكرة إنشاء المصلى جاءت لحثّ التلاميذ على الصلاة والعبادة على غرار الدول الأخرى التي تتواجد في جامعاتها ومدارسها أماكن للعبادة، إلى جانب تقديم الخدمات اللازمة للتلاميذ الأعمى، فهناك خطط مستقبلية لإنشاء ساحات ترفيهية للطلبة وحدائق للاستراحة لتكون من المدارس النموذجية والأولى على مستوى العراق".

وأضاف "تزامناً مع افتتاح مصلى السيدة رقية (عليها السلام)، وضع حجر الأساس لبناء مركز طبي تخصصي للأسنان يأتي ضمن الاهتمام المتواصل بشريحة الأيتام وعوائلهم وتوفير مختلف الخدمات المجانية لهم"، مبيناً أن "المشروع يقع على مساحة (١٢٦ م٢)، وسيكون إلى جوار مدرسة السيدة رقية، ومواصفات علمية متطورة وتوفير أجهزة طبية حديثة".

وتابع أن "المركز الطبي لن يقتصر على الطلبة المتواجدين في المدارس بل على جميع الأيتام في المحافظة، وضمن الخدمات التي تسعى لتقديمها ممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة".

فقد افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مصلى السيدة رقية (عليها السلام) فضلاً عن مطعم صغير يقدم وجبات الطعام لتلميذات مدرسة السيدة رقية للأيتام التابعة للمثلية، والكائنة في منطقة الشبانان في محافظة كربلاء وعلى مساحة (٢٥٠ م٢)، وليشهد اليوم نفسه وضع حجر الأساس لمشروع مركز طبي تخصصي لمعالجة الأسنان، الذي سيقدم خدماته المجانية لجميع الأيتام في المحافظة.

الشيخ عبد المهدي الكربلائي وخلال حفل الافتتاح قال: "نفتتح هذا المصلى ونحن نجد فيه الكثير من المعاني التربوية والروحية ونتوجه بأسمى آيات الشكر لكل من ساهم في تأسيسه وإنشائه وإتمامه وخصوصاً الأخوة والأخوات الذين أنفقوا في سبيل الله بالتبرع بأموالهم وكذلك جناب السيد سعد الدين البناء الذي تابع الأعمال من أول يوم لإنشاء هذا المصلى ومدارس الأيتام إلى آخر يوم، وكذلك الأخوة الذين قاموا بتشييد المصلى ولكل من ساهم في إكماله وتوفير مستلزماته خدمة لهؤلاء الأطفال الأعمى".

ولفت الشيخ الكربلائي إلى أهمية الاعتناء بشريحة الأطفال روحياً وعبادياً وجعلهم "عباداً صالحين مع ضرورة الاعتناء بهم من قبل إدارات المدارس بعيداً عن الضرب والتعنيف وإما باستخدام الوسائل الدراسية الأخرى، ونحن نأمل منهم أن يبذلوا جهدهم في سبيل تربية هؤلاء الأطفال التربية الصالحة ويعاملونهم معاملة الآباء لأبنائهم".

وأضاف أن "المعلم بمثابة الأب الثاني للتلميذ اليتيم والذي يعوّضه عن حرمانه لأبيه، ولذلك نأمل أن يكون اهتمام الكادر التعليمي بالدروس التربوية والأخلاقية كاهتمامهم وعنايتهم بالدروس العلمية، بل ومنتظر اهتماماً مضاعفاً لتربية هؤلاء



# العتبة الحسينية المقدسة تحصد الاوسكار

## في مهرجان الزهور الدولي الحادي عشر





حازت العتبة الحسينية المقدسة قسم الزينة والتشجير على الجائزة الأولى (الأوسكار) بمشاركتها بجناحها الخاص في مهرجان الزهور الدولي بنسخته الحادية عشر للفترة من ١٥ - ٢٠ نيسان - ٢٠١٩ في بغداد والذي أقيم تحت شعار (بغداد تزرع الزهور وتحتضن الإبداع) وبمشاركة محلية ودولية، وأحرز جناح العتبة الحسينية وجناح محافظة ابريل المركز الأول في المهرجان

بغداد الى سماحة المتولي الشرعي أن يعدل عن قراره وان يشارك المهرجان, وأكدت في الكتاب ان جناح العتبة الحسينية هو ليست بشارك وإنما هو مؤسس للمهرجان وهو شريك وان لم يحضر جناح العتبة الحسينية فقد كتب الفشل مسبقا على المهرجان".  
وبين الموسوي أن " للمهرجان أبعادا كثيرة لما مر به العراق من ظروف عصيبة ومرحلة داعش , فهو رسالة لكل دول العالم مفادها أن العراق آمن وأهله محبوبون للسلام والحياة , وهذه السنة رغم ضيق الوقت إلا أننا ضاعفنا ساعات العمل وتواصلت الكوادر ليلا ونهارا كخليفة نحل وبدون تمييز بين منتسب ومسؤول وكأننا في سباق مع الوقت.

وبيّن أن " كل ما ظهر في جناح العتبة الحسينية من لوحات هو بأيادي كوادر العتبة الحسينية المقدسة, وبالرغم من ان فكرة الجناح كانت متأخرة إلا أننا استطعنا أن نخرج بخلاصة مفادها (كلنا العراق) كتبت بالزهور كذلك خارطة العراق وعلامة النصر التي تتوسطها باللون الأحمر الذي يعبر أن النصر لا يأتي إلا بدماء الشهداء , وازادت مشاركة بعض الاجنحة قوة تنافس كبيرة لما تحمله من امكانيات كبيرة الا انهم تنقصهم الخبرة التي تمتلكها كوادر العتبة الحسينية في قسم الزينة والتشجير التي تتمتع بإمكانات متميزة في الزراعة العمودية اذ بإمكاننا عمل جدار من الزهور حسب طلب المتلقي وقد يصل ارتفاعه الى عشرة امتار وبطول مئات الامتار.

وقال مسؤول قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة عباس الموسوي " لم تكن مشاركتنا في هذا المهرجان وليدة الصدفة وإنما كانت منذ انبثاق الدورة الأولى لمهرجان الزهور الدولي الذي تقيمه أمانة بغداد , وكان لنا على مدى السنوات المنصرمة حضور طيب واسم لامع سجل بهمة كوادر قسم الزينة والتشجير وبركة الامام الحسين(عليه السلام) , وقد حصلنا في ثمان مشاركات متتالية على المركز الأول , وأصبح الجميع يسأل ويتفقد جناح العتبة الحسينية المقدسة , الذي أصبح متميزا بشهادة كثير من المعنّين من الوفود والمختصّين والأساتذة في هندسة الحدائق من مختلف دول العالم, وحصلنا على كلمات الشكر والثناء الجميل من كثير من الوفود, حيث قدّمنا في هذا المعرض صورة جميلة عن كربلاء وعن كوادر العتبة الحسينية المقدسة".

ولفت الموسوي أن "هذا الفوز يبيّن الجهود التي يتمّ بذلها بهدف المحافظة على هذا التميّز, لأنّ الحصول على المركز الأول صعب, لكن الأصبعب هو الحفاظ عليه ولمدّة تسعة سنوات وسط مشاركات أوروبية وعربية".

وأضاف أنه " لا يخفى لما لهذا العام من ضغوطات في العمل وتزامن المهرجان مع ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث تم الاخبار من الأمانة العامة للعتبة بالاعتذار عن المشاركة في هذا العام , إلا أننا فوجئنا بكتاب التماس من الدكتورة ذكرى علوش أمينة





# مؤتمر بحثي في العتبة الحسينية المقدسة للحدّ من مخاطر الابتزاز الإلكتروني



لم تعدّ جرائم الابتزاز الإلكتروني في العراق وحتي المنطقة العربية، مجرد حالة بسيطة يمكن مواجهتها تقنياً فحسب، بل إلى ظاهرة اجتماعية سلبية، دقّت جرس الإنذار من خطورتها على المجتمع، فكان لابدّ وأن يأخذ الإعلام دوره في الوقوف على هذه الظاهرة وآلية الحدّ منها.



القبض على عدة أشخاص ارتكبوا جرائم الابتزاز الإلكتروني وإحالتهم إلى القضاء ليقص منهم بالحبس لمدة خمس سنوات، وسيتم تجديد الإجراءات القانونية للحد من هذه الظاهرة".

من جهته يرى الدكتور غالب الدعيمي رئيس قسم الصحافة في جامعة أهل البيت (عليهم السلام)، أن "جريمة الابتزاز الإلكتروني لا يمكن ردعها أو الحد منها إن لم تكن هناك مسؤولية مشتركة من الجانب الأمني والديني والتثقيفي وحتى المجتمع الذي يتمثل بأهالي الأشخاش المبتزّين"، مبيناً أن "هناك خطوات بنوية جادة على مستوى الحكومة إذا لم تتخذها فلا يمكن أن تحد من هذه الظاهرة أو الجريمة، ومنها معالجة البطالة والعوز المادي والحد من الأمية والعمل على التوعية والتثقيف من خلال وسائل الإعلام المختلفة والتواصل الجماهيري وعمل ندوات ومؤتمرات تزيد من وعي أبناء المجتمع".

وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات أهمها:

1. العمل على إقرار قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، ووضع كفقرة من فقرات قانون مكافحة الإرهاب.
2. تشكيل لجنة مختصة من وزارة الداخلية لإعداد حملة إعلامية موسعة تشمل المدارس والمعاهد والجامعات في المحافظات كافة، وبالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي، لمكافحة الظاهرة والتثقيف حولها على غرار حملة مكافحة الاتجار بالبشر وتوفير الدعم الإعلامي لها لتحقيق الأمن الوقائي للمجتمع.
3. التنسيق مع شبكة الإعلام العراقي والقنوات العراقية حول إدارة برامج خاصة واللقاء مع المختصين توضح كيفية تجنب الوقوع في فخ الابتزاز الإلكتروني والإجراءات المتبعة من قبل المواطنين.
4. تقوم وزارة الداخلية بتقديم دورات لكافة مدراء الدوائر الحكومية حول مكافحة الابتزاز الإلكتروني وبدورهم يعملون على فتح دورات توعوية.
5. استقطاب أصحاب الاختصاص في مجال البرمجيات لمحاربة الابتزاز الإلكتروني.

إذاعة الروضة الحسينية في قسم إعلام العتبة الحسينية المطهرة، لم تكتف بتسليط الضوء على هذه الظاهرة عبر برامجها فعمدت إلى إقامة مؤتمر بحثي بالتعاون مع مديرية شؤون الداخلية والأمن، حيث حمل المؤتمر عنوان (الابتزاز الإلكتروني وخطورته على المجتمع)، والذي أقيم على قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني المطهر، وبحضور شخصيات أمنية وأكاديمية وباحثين قدموا بحثاً تناقش هذه الظاهرة الاجتماعية والحلول المناسبة للحد منها.

السيد علي شبر مدير إذاعة الروضة الحسينية قال لمجلتنا: "بعد ورود عدة شكاوى عن طريق موقع إذاعة الروضة الحسينية حول جريمة الابتزاز الإلكتروني، فقد سعت إذاعة الروضة الحسينية وبالتوجيه من إدارة العتبة الحسينية المقدسة على إقامة هذا المؤتمر البحثي وبالتعاون مع مديرية شؤون الداخلية والأمن، للوقوف على هذه الجريمة التي أصبحت تشكل خطراً مجتمعياً".

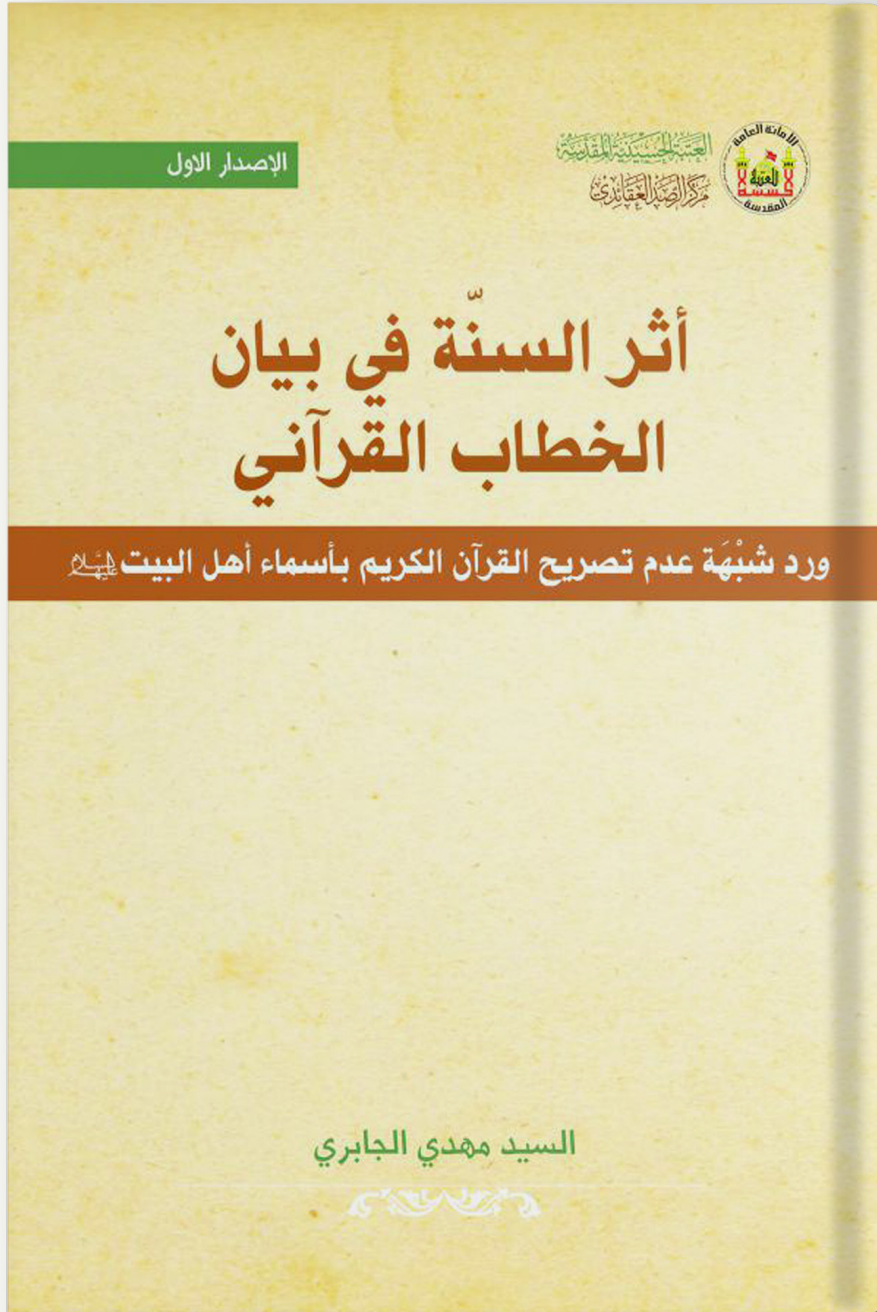
وتابع حديثه، "تم خلال المؤتمر مناقشة العديد من القضايا في هذا المجال وطرح عدة بحوث متخصصة توجه المجتمع وبالخصوص فئة الشباب والفتيات للتعامل مع قضايا الابتزاز الإلكتروني".

أما اللواء عبد الحسين هادي محظوظ، مدير عام الشؤون الداخلية والأمن، بيّن أن "المؤتمر جاء نتيجة لانتشار قضية الابتزاز الإلكتروني؛ والتي تعدّ حالة دخيلة وشنيعة على مجتمعنا، وقد أخذت عدّة أشكال منها الدوافع المادية أو دافع الانتقام أو دافع التسلية"، مؤكداً أن "دور هكذا مؤتمرات مهم جداً؛ من أجل توعية المجتمع والشباب والأهالي وكافة الجهات المعنية للحذر من حدوث أية حالة ابتزاز، والتي تطوّر إلى مشاكل عدّة وتدخل فيها الأحكام العرفية والعشائرية لمحاسبة الفاعل".

وأضاف محظوظ أن "المديرية العامة لشؤون الداخلية أعدت خطة بالتعاون مع بقية المؤسسات المعنية في بقية المحافظات للحد من هذه الجريمة والخروج بأقل الأضرار عند وقوع الضحية للابتزاز الإلكتروني عن طريق إبلاغ الجهات المختصة بوزارة الداخلية المتمثلة بالشرطة المجتمعية أو اقرب مركز شرطة"، مشيراً بالوقت ذاته إلى "الدور الفاعل للوزارة في الكشف عن العديد من الجرائم واللقاء



# من إصدارات مركز الرصد العقائدي



القرآن الكريم، وجه استجابة لأمر الله عز وجل  
بأوضح البيان، لذا كان المسلمون ملزمين بنسب  
كما هم ملزمون بالقرآن الكريم بلا فرق بينهما.



# حوارات

الباحث في العلاقات الدولية للشرق الأوسط (توبي ميتسن):

سعيدٌ بزيارة كربلاء ودعوتها للتسامح وتقديم خطاب إنساني عالمي

مفتي استراليا ونيوزيلندا الشيخ الدكتور مصطفى راشد:

يجب مواجهة من يسيء للإسلام بإظهار الدين الصحيح

# الباحث في العلاقات الدولية للشرق الأوسط (توبي ميتسن): سعيدٌ بزيارة كربلاء ودعوته للتسامح وتقديم خطاب إنساني عالمي

• علي الشاهر



لم تقد الصدفة الباحث في العلاقات الدولية للشرق الأوسط في مركز الشرق الأوسط بجامعة أكسفورد؛ السيد (توبي ميتسن - Toby Matthiesen) من سويسرا للكتابة عما يدور في المنطقة، فالرجل أصبح مهتماً في الخوض بهذا المجال خصوصاً بعد كتابته لرسالة الدكتوراه التي حاز عليها درجة الامتياز من كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، وكانت هذه الرسالة تتمحور حول الصعوبات التي يواجهها المسلمون الشيعة تحت ضغط واضطهاد الجماعات الوهابية التي تدعي زيفاً انتماءها للإسلام.

الخليج العربي لأكون على التصاق ودراية بما يجري في المنطقة، وقد تتبعت سياسات الشيعة في (دولة عربية معروف) منذ القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا، لألخص التجارب الصعبة المتمثلة في كون الإنسان شيعياً في دولة وهابية (الفرع غير المتسامح من السنة- حسب تعبيره-)، وإلقاء الضوء على كيفية تعبئة الشيعة سياسياً لتغيير موقفهم".

ويمضي ميتسن بالحديث ليبيّن أن "تلك الدولة) شهدت تطورات كبيرة وخصوصاً بعد استخراج النفط وبناء المدن الحديثة، ولكن هذا التطور خدم جهة على حساب جهة أخرى في نفس المنطقة، فهناك طائفية وعنصرية تُمارس ضد الشيعة، ناهيك عن عدم وجود مشاركة سياسية لهم، والبلد في الأخير ليس ديمقراطياً، وليست المشكلة في الطائفية فحسب؛ وإنما في الممارسات السلبية التي تمارس ضد الناشطين والمعارضين من المطالبين بالإصلاح وكذلك موضوع الناشطات المُعتقلات في السجون وهذه أزمة إنسانية كبيرة، ولذلك ولخلو المكتبات من هكذا كتب تناقش هذه الفكرة بادرت شخصياً للكتابة عنها وتسليط الضوء عليها".

ومن خلال تعمّقه في هذا المجال، يوضّح ميتسن أن "هنالك

ميتسن حلّ ضيفاً على مدينة كربلاء المقدّسة، للمشاركة في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر والذي أقامته العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان ، وقد صرّح منذ دخوله للمدينة التي يزورها للمرة الأولى أنه قد انبهر جداً بحفاوة الاستقبال والطمأنينة والسكينة التي تتركها كربلاء في نفوس زائريها قائلاً: "أنا سعيدٌ جداً بزيارة كربلاء وأتمنى أن أعاود الكرّة".

وفي صالة استقبال الزائرين بمجمّع الإمام الهادي (عليه السلام) المُعد لاستقبال ضيوف المهرجان، جلست إلى جانب السيد ميتسن وحييته بتحية الإسلام، لأتفاجأ بأن الرجل يتقن اللغة العربية بطلاقة؛ حيث ردّ عليّ التحية وكان هادئاً جداً، وتفاعل كثيراً عندما أخبرته أنني أريد أن أجري معه حواراً صحفياً لمجلة (الروضة الحسينية)، وفرح الرجل وشكرني على ذلك.

وانطلقنا بالحوار من كتابه (السعوديون الآخرون)، وسألته عن الأسباب التي دفعته للكتابة عن هذا الموضوع، فقال: "إن الكتاب يبحث في التاريخ السياسي والاجتماعي للمنطقة، ومنه دخلت إلى مجال العلاقات الدولية للمنطقة ودراسة التاريخ المعاصر، وكذلك تاريخ الحرب الباردة، وأجريت زيارات ولقاءات عدّة في بعض دول



## أرى أن لفتوى الجهاد التي أصدرها آية الله السيستاني دور كبير في تقويض وجود داعش والقضاء عليه..

بعيداً أراضيها، ولكن في نفس الوقت فأنا لا أقرأ ما يجري على أنه حرب طائفية، من أجل تقويض وجود الشيعة في اليمن، أما بالنسبة لما يجري بالطبع فهي أزمة إنسانية ويجب على المجتمع الدولي التحرك لإيقافها، ونحن نسمع أن بريطانيا وأمريكا ودولا أخرى أقرت بحظر بيع الأسلحة بهدف إيقاف الحرب على اليمن، وكذلك بالنسبة لشعوب العالم هي بالضد من الحرب".

ومن الحرب على اليمن إلى ما يجري الآن من تمدد صهيوني تعدى احتلال فلسطين نحو منطقة الجولان السورية واعتراف أمريكا بسيادة إسرائيل عليها، تبسم ماتسين بشدة وكشف بأن "هذا قد أصبح أمراً واقعياً الآن، ويجب أن لا نتكتم، وعلينا القول بأن هذا التمدد أصبح يلقي ترحيباً من بعض الدول العربية، حتى وإن كان في الخفاء، فأنت تشاهد مثلاً زيارة نتياهو إلى مسقط وزيارات أخرى إلى الإمارات والبحرين، وواقعاً أنا أرى بأن هناك تغييراً في الموقف العربي اتجاه إسرائيل، والذي أصفه بالتأييد للوجود الإسرائيلي، وقد تم استثمار هذا الانفتاح على العرب في الانتخابات التي جرت قبل أيام".

وكانت محطة الحوار الأخيرة بالحديث عن الوضع في العراق، فقال أنه " ليس له اطلاع كامل عما يجري، سوى أن داعش الإرهابية تركت الخراب في المدن التي وقعت تحت سيطرتها، وهي بحاجة الآن إلى إعادة بنائها من جديد وإرجاع السكان إليها وخصوصاً في مدينة الموصل، وليس لدى الحكومة وقتاً كافياً، وبالتالي يجب أن يتم استثمار هذا الانتصار على داعش والقضاء عليها نهائياً حتى لا يعود الإرهابيون مرة أخرى ويفرضوا سيطرتهم، وأنا أرى أن لفتوى الجهاد التي أصدرها آية الله السيستاني دور كبير في تقويض وجود داعش والقضاء عليه".

وفي ختام حديثنا، أعرب توبي ميتسن عن سعادته بزيارة كربلاء والمشاركة بالمهرجان، وقال: " رأيت هنا صورة رائعة رسمتها هذه المدينة عندما جمعت شخصيات من مختلف دول العالم ومن معتقدات وأديان متعدّدة للجلوس والتحاور، وهذا شيء جميل وخصوصاً في الدعوة للسلام والتسامح وتقديم خطاب إنساني عالمي".

صراعات سياسية كبيرة داخل المنطقة، وفي (تلك الدولة) تحديداً، وهذه الصراعات السياسية موجودة تاريخياً، سواء بين المسلمين والمسيحيين (الحروب الصليبية) أو بين المذاهب الإسلامية نفسها، مثلاً بين البويهيين والفاطميين، والعثمانيين وبلاد فارس، ولذلك يوجد تاريخ طويل، وما يحدث ليس بالشيء الجديد، وليس من الضرورة أن يستمر؛ وربما سيتغير في المستقبل".

ويتابع حديثه، "كما أن هناك من يستخدم المذهب في السياسات الخارجية وهذا ليس بالأمر الجيد، ولكن من الجيد أن ننظر إلى كيفية القضاء على هذه الصراعات وخلق نقاط حوار وتلاقي من خلال المشتركات الإنسانية، والتي أعدها فكرة جيدة وضرورية في الوقت الحاضر، وأنا سمعت خطابات صدرت من علماء الشيعة تدعو للتعاقد والعمل بالمشتركات الإنسانية، كآية الله السيد علي السيستاني في النجف، ونحن بحاجة لهكذا حكماء وطروحات تقوّض الصراعات ليس بين معتنقي مذهب وآخر، وإنما بين بني البشر كافة". وعن عبارته الشهيرة التي وردت في كتابه الثاني (الخليج الطائفي) حيث كتب (الربيع العربي الذي لم يكن)، فقد أشار إلى أن "هنالك تظاهرات واحتجاجات حدثت في منطقة الخليج العربي، ونذكر مثلاً أن ثلث السكان في البحرين خرجوا مطالبين بالإصلاح والحقوق ولكن لم يتحقق فيها أي تغيير سياسي، أو ربيع عربي مثلما حدث في المناطق العربية الأخرى مثل مصر وتونس واليمن"، كما أن هناك دول لم يتغير فيها الحكم كونها ربما حليفة قوية للولايات المتحدة الأمريكية، فأجاب بأن "هناك أيضاً حلفاء لأمريكا مثل حسني مبارك وعلي عبد الله صالح ولكن الأمر مضى وحدث الربيع العربي"، وربما تشهد المنطقة وبحسب قوله "ربيعاً عربياً ثانياً مثلاً نشاهد اليوم في الجزائر والسودان، وربما في نفس الدولة التي شهدت هذا الربيع تشهد ربيعاً جديداً في ظل عدم وجود حلول كافية وناجعة لمشاكل السكان".

وقد انسحب الحوار تلقائياً لما يدور في اليمن من حرب وكارثة إنسانية ذهب ضحيتها الآلاف من الأبرياء للسنة الخامسة على التوالي، وفي هذا الشأن يرى الباحث توبي ميتسن أن "(هناك دولتان معينتان) بتحالفاتهما على اليمن تحاولان أن تصنعا هكذا حروب

# مُفتي استراليا ونيوزيلندا الشيخ الدكتور مصطفى راشد: يجب مواجهة من يسيء للإسلام بإظهار الدين الصحيح وإعلاء صوت الحق



◀ حوار: سلام الطائي ◀ تحرير: صباح الطالقاني

الدكتور مصطفى راشد عالمٌ أزهري، يعمل منذ ٩ سنوات بصفة مفتي استراليا ونيوزلندا ورئيس منظمة الاتحاد العالمي لعلماء الإسلام من اجل السلام.. لديه مؤلفات من ٣٠ كتاباً و٨٨٧ بحث منشورة، ويعمل على تنظيم مؤتمرات لمنظمة السلام الدولية للأمم المتحدة عن كيفية التعايش السلمي بين الأديان في دول مختلفة. (الروضة الحسينية) استثمرت تواجد د. مصطفى راشد في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الخامس عشر الذي أقيم في كربلاء مؤخراً، لتداول الحديث حول قضايا الساعة وأهمها مسألة الحوار بين الأديان والظروف والمتغيرات الدولية التي تؤثر في هذا المجال، وكيفية مواجهة العنف والتطرف والجهل بالإسلام المتسامح وقضايا أخرى على مساس بأمن واستقرار المجتمعات الاسلامية والاجنبية..

هذه تفرقة مقصودة، وللأسف يساعد عليها بعض العلماء من الطوائف الاسلامية بجهل او بغرض.. لذلك فاني أدعو وبكل وضوح الى إيقاف الحرب على المسلمين والدول العربية لان الحرب بين المسلمين تصب في مصلحة الخصوم، والكثير من دول العالم تنظر الينا كدول عربية واسلامية نظرة سيئة لأننا نقتل بعضنا البعض

◀ هل للمتغيرات الدولية التي تشهدها المنطقة اليوم تأثيرات على الإسلام؟

• بلا شك فان لهذه التغييرات وما يحدث على الساحة العربية تحديداً تأثير سلبي على الاسلام، فعندما يظهر المسلمون بهذه الفرقة والانقسام تحت مسميات مذهبية وطائفية فلا شك ان



## يجب علينا أن نصحو ونرى الصورة الحقيقية لما يدور من مؤامرات على الاسلام

الصحيح وإظهار صوت الحق من خلال المنابر والوسائل الاعلامية، لأن الناس يتلقون العلوم والمعارف من رجال الدين وعن طريق المنابر والوسائل الاعلامية والكتب، وتأتي مسؤولية الحكام أيضاً عن متابعة أبناء الشعب بما يفعلون بينهم وعن تركهم من يكذبون على الله والناس ومن يضعون شرع غير شرع الله وعدم محاسبتهم.

وهناك المسؤولية الأخطر التي تقع على رجل الدين، فهو إن كان يعلم الحقيقة ويطمسها فجرمته كبيرة وإن كان يتكلم بغير علم فجرمته اكبر، وعلى رجال الدين أن يتعدوا عن التهجم والتحريض على العنف والطائفية والالتزام بأداب الإسلام في الحوار واحترام الآخر والتعايش السلمي..

◀ **كيف تقيّمون استجابة المجتمع للإسلام في استراليا؟ وبماذا تصفون حادثة نيوزيلندا الأخيرة؟**

• من خلال تواجدي على مدى تسع سنوات وعملي في استراليا ونيوزلندا وجدت أن المسلم في هذه الدول يعيش افضل من المسلم في الدول الاسلامية! نضراً لما يتمتع به من حرية وعدم وجود أي مشاكل عبادية وطائفية فهو يمارس هذه العبادات بكل حرية، وأما الجانب الآخر فان في استراليا ونيوزيلندا هناك ما يقارب ٢٦٠ ديانة، وأي شخص بمجرد أن يسأل عن ديانة الآخر سوف يُسجن لمدة سنة، باعتباره محرّضاً على الطائفية، لأن السؤال دليل على انك تعمل على تمييزه من ناحية الديانة والطائفة وذلك ممنوع منعاً باتاً..

وأما فيما يخص حادثة نيوزيلندا فهي حالة مفاجئة وفردية وغير متوقعة، وهي ليست بظاهرة، والشخص الذي قام بقتل المسلمين في المسجدين بنيوزيلندا لا ينتمي لأي عقيدة، لأنه وبحسب ما نقلته لنا الشرطة انه لا يذهب لأي مكان عبادة، وقد قام هذا الشخص بقتل المسلمين ظناً منه بأن كل المسلمين يمثلون داعش..

بالرغم من أن داعش التي لا تمت للاسلام بصفة قتلت آلاف المسلمين الذين أصبحوا ضحية الفتن الطائفية، لذا يجب علينا أن نصحو ونرى الصورة الحقيقية لما يدور من مؤامرات على الاسلام، على كل رجل دين او مسؤول أن يتحمل المسؤولية وبالأخص رجال الدين لأن حسابهم سيكون أكبر عند الله تعالى إن حرضوا على تفريق المسلمين وبثوا البغضاء بينهم..

◀ **كيف تقيّمون مسألة التقريب بين المذاهب.. وما هو مدى نجاحها؟**

• للأسف ان مسألة التقريب بين المذاهب اغلبها مجرد شعارات، ولا يوجد فعل صادق حقيقي على ارض الواقع وذلك لعدة أسباب منها ان الحكام المسلمين لا يسعون الى تصحيح الخطاب الديني وتنقية الموروث، ولم نرى حاكماً تقدم بهذه الخطوة بجدية حتى الآن.

ومن جهة أخرى نلاحظ ان الجماعات الارهابية من داعش وغيرها تعمل على الإتيان بأحاديث مزورة من اجل إيهام الناس وتشويه الإسلام ومن بين تلك الأحاديث الكاذبة هي "جتتكم بالذبح" وحديث "أمرت لأقاتل الناس" وغير ذلك، ومن المؤسف أن هذه الأحاديث يتم تدريسها الآن في أماكن دينية كثيرة ولا يوجد من يعلن بطلانها!.

◀ **كيف يمكن أن نبيّن الاختلاف العقائدي بين الطوائف الاسلامية دون التجريح والمساس بطائفة او جهة معينة؟**

• العالم الحقيقي بالدين يدرك تماماً ان الطوائف سواء كانت سنية او شيعية او غيرها هي تؤمن بأركان الإسلام والقرآن الكريم والنبي محمد وأهل بيته عليهم السلام إلا ان الفروق هي فروق بشرية في الطريقة والتناول، وأغلبها لا صلة لها بجوهر الدين وليس لها تأثير كبير، ويمكن القول ان هناك من يحاول زرع الفتن الطائفية بأقوال وأفعال تسيء للدين وتسيء لأهل البيت عليهم السلام..

◀ **كيف يمكن مواجهة التشوهات التي تسيء للإسلام وطوائفه؟**

• من الممكن مواجهة كل من يسيء للإسلام بإظهار الدين



# يا كربلاء

## عودي إلينا بالحسين

• يوسف بن عبد الله بوقرين





ما خلدتك على المدى الألقابُ  
في جانحك من الفضيلة منبرٌ  
وبيومك الأسمى مسيرة أمةٍ  
وعلى جبينك للفضيلة صورةٌ  
رسمتك في أفق العلاء إشراقه  
له صولة والمعطيات كفيله  
إن عدّ يوم الفتح أعظم حادثٍ  
أو عدّ ثوب النصر أجمل حلةٍ  
أنت الحسينُ ولست أدري ما الذي  
ألفيتُ نورك يا حسينُ بمقلتي  
وحطاك في قلبي منار هدى إذا  
يا ابن البتولِ وحق جدك إنهم  
ما زال حقدُ الأُمسِ يحدو موكباً  
حتى استكان لنا حريه مكبلاً  
يا كربلاء من الفضاء التي  
ومن الهتافات التي اهتزت لها  
عودي إلينا بالحسين لوأ فقد

فعليك من شرف الخصالِ قبابُ  
يُنمى إليها المجد والأحسابُ  
ما زال يعبقُ نشرها الجذابُ  
حارتُ بمغزى نهجها الألبابُ  
هي للسماء الظل والأطنابُ  
بيان ما ازدانت به الأحقابُ  
فلواك فيه مرفرف وثابُ  
فعليك من حلال الفخار ثيابُ  
أشتار لما اجتاحني الإعجابُ  
نهجاً تظلُّ مقيله الأهدابُ  
دجت الخطوب وعمت الأوصابُ  
ما آمنوا مذ شككوا وارتابوا  
يحمي حماه منافق كذابُ  
بالأمنيات وما لهن مآبُ  
انطلقت بها للغاضبين ركابُ  
يوم الطفوف جماجم ورقابُ  
عادت حنين وعادت الأحزابُ

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد  
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

## الإقراض

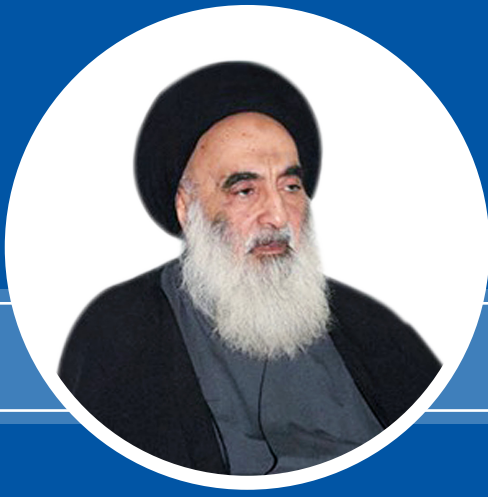
**السؤال:** لو اقترض مسلم من مسلم مبلغاً من المال ، ثم بعد مدة انخفضت القيمة السوقية لتلك العملة ، فكم سيدفع للمقرض؟  
المقدار الذي اقترضه نفسه ، أو ما يساوي قيمته السوقية حين الوفاء ، وهل هناك من فرق لو كان المقرض كافراً؟  
**الجواب:** يدفع نفس المقدار المقرض ، بلا فرق في المقرض بين المسلم والكافر.

**السؤال:** ظهرت مؤخر في الاسواق وبين عامة الناس ظاهرة بيع العملة الاجنبية (الدولار) وهي كالآتي:  
مثلاً: بيع الورقة فئة (١٠٠) دولار واحدة بمبلغ (١٦٠) الف دينار عراقي لمدة شهر واحد علما ان سعرها المتعارف عليه في الأسواق المحلية هو (١٢٠) الف دينار عراقي؟ فما حكم المبلغ المضاف { (٤٠) الف دينار عراقي } علي أصل قيمة الورقة وهل يكون هذا العمل جائزاً شرعاً أم يدخل في المعاملات الربوية؟  
**الجواب:** لا بأس باجراء المعاملة في مفروض السؤال.

**السؤال:** هل يجوز بيع الأوراق النقدية من جنس واحد مع التفاضل نقداً أو مؤجلاً؟  
**الجواب:** يجوز نقداً ولا يجوز على الاحوط مؤجلاً الا اذا كانا مختلفين.

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف  
الاستفتاءات الشرعية





## منهاج الصالحين - ج 2

### في السلف

**ويقال له: (السَّلْم) أيضاً، وهو ابتياع كلِّ مؤجَّل بثمن حال -عكس النسيئة- ويقال للمشتري: (المسلّم) بكسر اللام وللبائع (المسلّم إليه) وللثمن (المسلّم) وللمبيع (المسلّم فيه) بفتح اللام في الجميع.**

الزيادة أو النقيصة أو التساوي ما لم يستلزم الربا. هذا في غير المكيل والموزون وأما فيهما - ما عدا الثمار - فلا يجوز بيعهما لغير البائع قبل القبض مرابحة مطلقاً كما تقدّم في المسألة (٢٠٠).

**مسألة ٢٦٩:** إذا دفع البائع المسلم فيه دون الصفة لم يجب على المشتري القبول، ولو رضي بذلك صحّ، وكذلك إذا دفع أقلّ من المقدار، وتبرأ ذمّة البائع إذا أبرأه المشتري من الباقي، وإذا دفعه على الصفة والمقدار وجب عليه القبول، وإذا دفع فوق الصفة فإن كان شرط الصفة راجعاً إلى استثناء ما دونها فقط وجب القبول أيضاً، وإن كان راجعاً إلى استثناء ما دونها وما فوقها لم يجب القبول، ولو دفع إليه زائداً على المقدار لم يجب القبول.

**مسألة ٢٧٠:** إذا حلّ الأجل ولم يتمكّن البائع من دفع المسلم فيه تخيّر المشتري بين أن ينتظر إلى أن يتمكّن البائع من دفع المبيع إليه في وقت آخر وبين الفسخ والرجوع بالثمن أو بدله بلا زيادة ولا نقصان، ولا يجوز له بيعه من البائع بأكثر ممّا اشتراه على الأحوط لزوماً، ولو تمكّن البائع من دفع بعضه وعجز عن الباقي كان له الخيار في الباقي بين الفسخ فيه والانتظار، ويجوز له الفسخ في الكلّ أيضاً، ولو فسخ في البعض جاز للبائع الفسخ في الكلّ.

**مسألة ٢٧١:** لو كان المبيع موجوداً في غير البلد الذي عيّن للتسليم فيه فإن تراضيا بتسليمه في موضع وجوده جاز، وإلا فإن أمكن وتعارف نقله إلى بلد التسليم وجب على البائع نقله، وإلا فيجري الحكم المتقدم من الخيار بين الفسخ والانتظار.

**مسألة ٢٦٥:** إطلاق العقد يقتضي تسليم المسلم فيه في بلد العقد إلا أن تقوم قرينة على خلافه، وحينئذ إن اقتضت تعيين غيره يؤخذ به وإلا فالأحوط لزوماً - كما مرّ - تعيين مكان التسليم.

**مسألة ٢٦٦:** إذا جعل الأجل شهراً حمل على ما ينصرف إليه إطلاقه في عرف المتبايعين من الشهر الهلالي أو الشهر الشمسي - على اختلاف أنواعه - فإن وقع البيع في أول الشهر فالمراد تمام ذلك الشهر، وإن كان في أثناء الشهر ففي كون المراد به ثلاثين يوماً أو مجموع ما بقي من الشهر الأول مع إضافة مقدار من الشهر الثاني يساوي الماضي من الشهر الأول وجهان، والصحيح هو الوجه الأول، وإن كان الأحوط استحباباً هو التعيين من الأول، ومع عدمه فالأحوط استحباباً التصالح بلحاظ أصل البيع.

وإن جعل الأجل شهرين أو عدّة شهور ووقع البيع في أثناء الشهر جعل الشهر الثاني وما بعده هلالياً أو شمسياً - كما مرّ - ويجري الوجهان المتقدمان في الشهر الأول.

**مسألة ٢٦٧:** إذا جعل الأجل جمادى أو ربيعاً حمل على أولهما من تلك السنة وحلّ بأوّل جزء من ليلة الهلال، وإذا جعله الجمعة أو الخميس حمل على الأول من تلك السنة وحلّ بأوّل جزء من نهار اليوم المذكور.

**مسألة ٢٦٨:** إذا اشترى شيئاً سلفاً جاز بيعه من بئعه قبل حلول الأجل نقداً وكذا بعده نقداً ونسيئةً بجنس الثمن - بشرط عدم الزيادة على الأحوط لزوماً - أو بجنس آخر ما لم يستلزم الربا على التقديرين، ولا يجوز بيعه من غير البائع قبل حلول الأجل، ويجوز بعده سواء باعه بجنس آخر أو بجنس الثمن مع

# دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة  
في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من  
الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.  
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته  
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com



مجلة الروضة الحسينية



# تحقيقات

**حسن الجوار**  
بين الماضي والحاضر

**مسجد السهلة المعظم**  
موطن مقامات الانبياء والصالحين وموضع استجابة الدعاء

**مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر**  
فعاليات متنوعة وإشادات عالمية



# حسن الجوار

بين الماضي والحاضر

• تحقيق: عماد بعو  
• تحرير: صباح الطالقاني

"لاشك ان الشرائع السماوية عامة والشريعة الاسلامية السمحاء خاصة لتنظيم العلاقات الشخصية والأسرية والمجتمعية ووضعت لذلك أحكاماً وقبواً وآداب، وفي نظرة سريعة للقرآن الكريم والسنة الشريفة والروايات الواردة عن أمة أهل البيت عليهم السلام نجد بوضوح ملامح تلك العلاقات وحدودها، وإبراز أهميتها وفعاليتها في بناء الأسرة والمجتمع".

هذا المفهوم الاسلامي هي بناء مجتمع مؤمن يُحترم فيه الجميع ويحافظ على حقوق الآخرين، ومن هذه الحقوق أن يغض المؤمن بصره عن حرم جاره ويرشده الى ما يصلحه في أمور دينه ودنياه، ويعينه في الشدائد ويقف الى جانبه في النوائب، ولا يستطيل عليه بالبناء فيحجب عنه الريح والشمس إلا بإذنه وأن لا يؤذي جاره. وأوضح الفتلاوي في الآونة الاخيرة وخصوصا في مجتمعاتنا المسلمة بدأت هذه الحقوق بالاضمحلال والاندثار، وذلك لأمور أهمها هو دخول بعض الثقافات الغربية على أعرافنا واعتقاداتنا، وتنامي بعض الأعراف العشائرية

الكافر له حق الجوار) وقال صلى الله عليه واله كذلك (أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً) وكان حسن الجوار شرط الإيمان، وقوله صلى الله عليه واله (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)، وفي حديث آخر (لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه)، وورد عن الإمام علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كتب بين المهاجرين والأنصار ومن له حق بهم من أهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم، وورد عن الإمام الصادق أن رسول الله صلى الله عليه واله قال (ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع). وفصل الشيخ الفتلاوي قائلاً "يظهر ان فلسفة

بهذا التمهيد ابتدأ الشيخ حمزة الفتلاوي حديثه عن مسألة باتت تأخذ حيزاً كبيراً من الأهمية في كافة الاوساط وهي مسألة حسن الجوار، وأكمل قائلاً "حسن الجوار مفهوم اسلامي ينبغي أن نقف على مبادئه وأصوله ونفهم حيثياته فهماً واعياً إيجابياً، من خلال الاطلاع على النصوص الشرعية الصحيحة والتي اعتبرته من مقتضيات الأخوة الاسلامية، وخير دليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله (الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاث حقوق حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة، ومنهم من له حقان حق الاسلام وحق الجوار، ومنهم من له حق واحد،





• الشيخ حمزة الفتلاوي

### أسباب ضعف العلاقات الاجتماعية

الاستشارية في مركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية، زهراء عبد الرسول التميمي، كشفت عن "العديد من الأسباب التي ساهمت بإضعاف العلاقات الاجتماعية الطيبة بين جيران اليوم منها: ١. الشعور الخاطئ لدى بعض الأسر بأنها مؤسسة اجتماعية مستقلة وأنها لن تحتاج إلى جيرانها، فلا حاجة لمد جسور التواصل معهم.

٢. بعض الجيران تقتصر علاقاتهم الاجتماعية على الأقارب، أما الجيران فقد يتزاورون بالمناسبات فقط، رغبة منهم في العيش بخصوصية أكثر والابتعاد عن تدخلات الغرباء.

٣. النزعة العشائرية والحزبية - بأنواعها المختلفة - والانتماءات الدينية والمذهبية السائدة في المجتمع العراقي، التي تفضل الاندماج مع بعضها على الاندماج بمن خارج انتماءاتهم.

٤. الطبيعة الشخصية للزوج أو الزوجة، بمنع أحد الطرفين للآخر من إقامة العلاقات والتواصل مع الجيران.

٥. الابتعاد عن القيم الاجتماعية والدينية، فتطغى الأنانية، والمعاملة السيئة مع الجيران.

٦. النزعة الفردية، إذ يميل البعض الى الاهتمام بذاته على الاهتمام بالآخرين، وتفضيل المصلحة الفردية على المصلحة المجتمعية.

٧. صعوبة الحياة لعديد من الأسر العراقية في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الناس لا تعطيهم الفرصة لإقامة علاقات طيبة.

٨. سكن بعض الأسر - لسبب او لآخر- في مناطق لا تتناسب مع طبيعة مستواهم الثقافي والاجتماعي والمادي، ما يؤدي الى شعور أفراد تلك الأسر بوجود فوارق فيما بينهم وبين سكان المنطقة التي يقطنون فيها، وبالتالي ندرة فرص التواصل.

٩. اغلب الأسر العراقية تعاني من ضيق السكن

وكثرة عدد الأفراد داخل العائلة الواحدة، مما قد يحدث المشاحنات والشجارات العائلية، وانشغال افراد الأسرة ببعضهم وبمشاكلهم وخوفاً من تشويه صورتهم فيما اذا زادت العلاقة الاجتماعية مع الجيران.

١٠. كثرة تنقل اعداد كبيرة من الأسر العراقية، بسبب الأوضاع السياسية الراهنة في العراق، من قبيل الهجرة والنزوح، وهذا يتطلب فترة للتوافق مع الطبيعة الاجتماعية والثقافية لبيئة السكن الجديدة والأفراد الجدد.

١١. المشكلات العائلية ومنها: التفكك الأسري، والطلاق... الخ، والتي تحد من اقامة العلاقات الاجتماعية.

١٢. أصبح بعض الجيران يقطعون روابطهم وعلاقتهم لأنفه الأسباب، لربما بسبب شجار بسيط بين الأطفال اثناء اللعب، او خوفاً من الحسد والغيرة، أو خوفاً من تطبع أبنائهم بالسلوكيات الخاطئة لأبناء الجيران، كالسلوك العدواني، والألفاظ النابية.

١٣. التطورات التكنولوجية التي طرأت على المجتمع من تقنيات حديثة وأجهزة متطورة؛ والتي باتت اليوم تهدد العلاقات الأسرية، فالعلاقات بين الجيران بدأ يغلب عليها طابع الجفاء، من خلال الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وجعلت الفرد يهتم بالعالم الافتراضي أكثر من الواقعي، وأصبح الراوتر هو سيد العائلة.

١٤. خروج الرجل والمرأة -أو أحدهما- إلى

التي من شأنها الدعوة الى التدابر والتقاطع، وكذلك النزعات العرفية والطائفية وضعف السلطة والقانون، مضافاً إليها الازمات السياسية والاقتصادية والتي كان لها دور كبير في سحق هذه القيم والمثل السامية..

وختم الشيخ الفتلاوي بالقول " اذا أردنا لشعبنا وأمّتنا الرجوع الى هذه القيم الاسلامية وبناء مجتمع مدني خال من الحسد والحقد والتنازع، لابد من ترسيخ هذه المفاهيم ونشر ثقافة القرآن والسنة الشريفة، من خلال ورش عمل ودورات عامة ووضع قوانين ببناء وصداقة لمحاربة كل من يحاول المساس بهذه المنظومة المجتمعية".

عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه و آله): «ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شبعان وجاره جائع ، فقلنا : هلكنا يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه و آله): من فضل طعامكم، ومن فضل تمركم وورقكم وخلقكم وخرقكم، تطفئون بها غضب الرب» وسائل الشيعة ١٧ : ٢٠٩ / ١.



• نجم عبد جبر

عن الامام الصادق (عليه السلام):  
"حسن الجوار يعمر الديار، ويزيد في  
الأعمار". الكافي: ٨ / ٦٦٧ / ٢.



• الصحفي محمد الشمري

والعمل، وقضائهم ساعات طويلة في العمل، وانشغالهما الدائم يجعل هناك فتوراً واضحاً بينهم وبين جيرانهم.

١٥. التغيرات الاجتماعية والقيمية التي طرأت في الآونة الأخيرة، والتي تأثرت بفعل الخوف من المجهول، وبالآزمات النفسية والاجتماعية التي مرت بأغلب الأسر العراقية، والتي غيرت من مفاهيم الثقافة الأسرية والمجتمعية، وتأثرها بالمظاهر المادية والمصالح الذاتية، مما ساهمت في انحسار كثير من القيم الحسنة التي كانت سائدة في الماضي وكان من بينها العلاقة بين الجيران والتي كان يحكمها الوثام والترابط والتكافل، وانحسار ما يسمى بالتعارف والتزاور بين الجيران الجدد، وغياب الأخوة، والتعاون والطمأنينة، حتى ان بعض الأسر في الوقت الحاضر تتخوف من وضع أطفالها عند الجيران اثناء خروجهم من المنزل، على عكس الماضي، كما كان الجيران سابقاً في شهر رمضان يتبادلون الأطباق فيما بينهم ويدعون بعضهم البعض للإفطار، أكثر من الوقت الحاضر.

ووضعت الاستشارية الاجتماعية جملةً من عناوين الحلول قائلةً " يجب مراعاة حقوق الجيران، من خلال عدم ازعاجهم بطريقة أو أخرى كرفع صوت التلفاز او الصوتيات، او التطفل على اسرارهم الخاصة، وصيانة ممتلكاتهم المادية والاستئذان منهم قبل الشروع بأمر مشترك تتعلق بسكناهم، كذلك الالتزام الديني من خلال غض البصر وحفظ الحدود، وتربية الأبناء منذ سنوات الطفولة على القيم الاجتماعية الفاضلة، من خلال غرس المثل الأخلاقية الحسنة، وتعزيز أواصر التعاون والتواصل الاجتماعي بين الآخرين ومنهم الجيران".

### شجون الجوار في أذهان المواطنين

الصحفي محمد الشمري، من محافظة الديوانية، صبَّ اتهامه في قضية ضعف الأواصر بين الجيران على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة فقال " إن دخول ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي أضر بشكل كبير بالمجتمع وقطع سبل التواصل الحقيقية وحولتها لافتراضية! وبالتالي فان القيم الاجتماعية تحولت الى مثاليات افتراضية لا معنى حقيقي لها.

الناشطة المدنية حوراء جاسم الجبوري رأت " ان المثل التي تحدد حسن الجوار أصبحت من الزمن البعيد، فقد كانت العلاقات مبنية على التكاتف والمحبة والوثام، انطلاقاً من رابطة اجتماعية كانت قوية بين الناس، ومع ذلك فإن من الواجب إعادة هذه الروابط كما جاء في قوله تعالى (اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)...

المواطن نجم عبد جبر أدلى قائلًا " أصبحت بين بعض الجيران حواجز نفسية وعدم طمأنينة وضعف مسألة تفقّد الجار لجاره وامتدت هذه الحالة حتى بين الاخوة! ولكن من لديه دين وانسانية يبقى محافظاً على التقاليد والأعراف الأصيلة ويتمسك بصفات الجار الحسن المحب لجاره والغيور على شؤون جيرانه وأمورهم.."

من الوقت الحاضر. وكل ذلك يرجع إلى تغير المفاهيم







• تقرير: سلام الطائي • تحرير: فضل الشريفي

# السهلة المعظم

## موطن مقامات الانبياء والصالحين وموضع استجابة الدعاء

يقع مسجد السهلة المعظم في ظاهر الكوفة العلوية المقدسة في العراق ، ثاني مدينة مصرت بعد الفتح الإسلامي والواقعة على مسافة ( ١٠ / كم ) تقريبا من مركز مدينة النجف الأشرف و ( ١٥٠ / كم ) تقريبا عن العاصمة العراقية بغداد و يشمخ مسجد السهلة المشرف في الجهة الشمالية الغربية من المسجد الكوفة بنحو ( ٢ / كم ) في أرض كانت خالية من العمران و السكن .  
و مسجد السهلة هو البقعة التي اختطت بعد مسجد الكوفة المشرف ، ليكون أحد أكبر المساجد التي أعيد تشييدها في الكوفة العلوية المقدسة خلال القرن الأول الهجري .

### تاريخ تأسيسه

و التدنيس، و الإغلاق، و الاستبدال، و طمس المعالم، و الهدم و منع نقل الرواية ، و قتل المترددين إليها و الحافظين لروايات تشريفها ، و تغييب رجالها في قعر السجون و أن مسجد السهلة المعظم قد نال حظه الأوفر من هذه الجولات القاسية من الطغاة و الظلمين لكن

يفتقر الإرث التاريخي لمسجد السهلة المعظم إلى الكثير من المفصلات المحددة لتأسيسه و مراحل تطور عمرانه ، بسبب ما مر بالكوفة من أحداث جسام بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، كالإهمال،

بقول ( لعن الله ظالميك يا فاطمة ) ، وأدى عليه السلام صلاة ركعتين بين المغرب و العشاء مشفوعة بالدعاء (أنت الله لا إله إلا أنت مبدئ الخلق ومعيدهم وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق ورازقهم...) فأطلق سراحها فوراً، مقام النبي إبراهيم عليه السلام: يقع في الزاوية الشمالية الغربية للمسجد، و هو موضع بيت النبي إبراهيم عليه السلام كما ورد ذلك عن الإمام الصادق بقوله (فيه كان بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالق) والعمالق : قوم من ولد (عمليق ) أو (عملاق) بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح النبي، وهم طائفة من بني كركر بعد حروب وقعت بينهم، وقد كانوا ينزلون أسفل مكة، مقام النبي إدريس عليه السلام: يقع في الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد، و هو المنزل والموضع الذي كان يخطط فيه نبي الله إدريس عليه السلام ، كما ورد عن الإمام الصادق بقوله (هو منزل إدريس ، وما بعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه )، مقام العبد الصالح الخضر: يقع في الزاوية الشرقية الجنوبية ، وهو على ما تشير إليه الروايات مكان استراحة العبد الصالح الخضر وموطن تروده كما صرح بذلك الروايات العديدة عن أمة أهل البيت عليهم السلام، مقام الصالحين والأنبياء والمرسلين عليهم السلام : يقع في الزاوية الشمالية الشرقية ، و يسمى أيضا مقام الأولياء و الصالحين عليهم السلام ، و ينسب البعض فيسميه مقام النبي صالح عليه السلام كما أن البعض سمي هذا المكان الشريف بمقام نبي الله عيسى عليه السلام ، ويبدو أن تسميته بمقام الصالحين والأنبياء والمرسلين جاءت لجمع الروايات والأخبار التي تشير إلى تردد مختلف الأنبياء عليهم السلام إلى هذه البقعة الشريفة ، كما ورد في الكثير من الأخبار عن الأئمة الأطهار ، والتي منها قول الإمام الباقر (لم يبعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه)، مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) : يقع بين الزاوية الجنوبية الشرقية ووسط المسجد، و تشير تسميته إلى أداء الإمام علي زين العابدين عليه السلام الصلاة فيه، مقام الإمام صاحب الزمان : يقع مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في منتصف الضلع الجنوبي من المسجد تقريبا، وقد أشار الإمام الصادق في جملة من الأحاديث إلى أن مسجد السهلة المقدس سيتشرف بالمنقذ الأعظم ، ومن ذلك قوله عليه السلام (هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة تزور هذا المسجد ، يعبدون الله فيه ، أما أي لو كنت بالقرب منكم ، ما صليت صلاة إلا فيه).

### مراحل اعمارها

توزعت مراحل الإعمار في مسجد السهلة المعظم على اجزاء مختلفة وفي فترات متفاوتة منها: قبل عام ٧٥٠ هـ شيدت الجهة القبليّة اي الرواق الجنوبي للمسجد وفي عام ١١٨١ هـ بنى المقدس السيد محمد مهدي بحر العلوم بناية لمقام الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف وثبت المقام واقام عليه قبة من الكاشي الازرق وبين عام ١٢٠٠ - ١٢٦ هـ تم بتوجيه أية الله العظمى الشيخ محمد حسن

الرحمة الإلهية قد حفظت لهذا المكان الطاهر بعض النصوص الكريمة التي أشار إليها أمة أهل البيت عليهم السلام و لم يستطع الظالمون أن يغيّبوا تلك الأحاديث و الروايات الشريفة عن المسجد المشرف و منها استدلال الباحثون على قدم هذه البقعة المباركة ؛ كونها كانت بيت النبي إدريس عليه السلام و موضع عمله ، و بيت النبي إبراهيم عليه السلام و مقر انطلاقة ، و مسكن عبد الله الصالح الخضر عليه السلام و محل تروده ، و مقر النبي دواد عليه السلام و مصدر توجهه، كما يستدل الباحثين على المعنى الواسع الممتد لقداسة هذا المكان العظيم بما ورد عن حملة الوحي عليهم السلام من أن كل الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام قد صلوا فيه ، و لعل حمل المسجد لأسماء شتى ، دليل آخر على قدم بنائه و انه في كل مرحلة تجديد أو حقبة زمن يحمل اسم القوم الذين يجددونه أو يجاورونه و يبدو أن هيكل البناء و طرز عمارته تشير إلى نمط المشيدات في القرن الأول الهجري، و إلى أن المسجد كان مشيدا قبل خلافة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكوفة ( ٣٥ - ٤٠ هـ ) و لعل تلك المرحلة من تجديد البناء قد ارتبطت ببني ظفر وهذا ما تؤكده إشارة الأمير عليه السلام إليه في حديثه بتسميته بمسجد بني ظفر، و (وهؤلاء بطن من الأنصار نزلوا الكوفة).

### أسماء أخرى للمسجد وعلل تسميتها

أطلقت على مسجد السهلة الشريف تسميات شتى ، فسمي ب( مسجد القرى ) ، و ( المسجد البري ) ، و(مسجد سهيل ) و ( مسجد عبد القيس ) و ( مسجد بني ظفر ) ، مضافا لتسمية ( مسجد السهلة ) ، التي غلبت عليه، فأما تسميته ب ( مسجد القرى ) ، فنسبة إلى ما روي عن أمير المؤمنين إذ انه قال: (( إن بالكوفة أربع بقاع مقدسة ، فيها أربع مساجد ، قيل : سمها يا أمير المؤمنين ، قال : أحدها مسجد ظفر، و هو مسجد السهلة وإن مسجد السهلة مناخ الخضر ، و ما أتاه مغموم إلا فرج الله عنه ، و نحن نسمي مسجد السهلة بمسجد القرى )) . و أما تسميته ب( المسجد البري ) ، فهو من البر ، أي الإتساع في الإحسان و الزيادة.

و سمي (بمسجد سهيل) لما ورد عن الإمام الباقر في ذلك و هو يتحدث عن الكوفة المقدسة حيث قال : (( هي الزكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين و المرسلين و غير المرسلين ، و الأوصياء الصادقين ، و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه . ) ، ورأى بعض الكتاب أن اسم (سهيل) قد يكون إسم أحد مجددي بناءه، أو أحد المتعبدين فيه .

### مقامات يحتضنها المسجد

تنتشر في ساحة المسجد و في أركانه عدة مقامات و محاريب للأنبياء والأئمة والأولياء عليهم السلام وهي :مقام الإمام الصادق عليه السلام : يقع في وسط المسجد ، و تشير الروايات إلى أن الإمام جعفر الصادق أدى الصلاة فيه مرارا ، وفيه لبي صرخة لمؤمنة سجيئة مظلومة نطقت



أخرى للمسجد بأمر زعيم الطائفة السيد محسن الحكيم وفي عام ١٣٩٢ هـ ، قامت الأوقاف العراقية برصف الجوانب الأمامية المحيطة بالمسجد بالطابوق الخرساني وفي عام ١٣٩٤ هـ ، قام المغفور له الحاج عبد المنعم ناصر مرزة بتشديد بناية جديدة لمقام الحجة و بسعة (١٢٠ م ٢ ) عليها قبة من الكاشي الأزرق وفي عام ١٣٩٦ هـ قامت الأوقاف العراقية برصد مبلغ ٧٠٠٠٠ دينار خاصة للتأسيسات الكهربائية للمسجد و ٤٠٠٠ دينار لترميم سقوف المسجد ، و أرضية مقام الإمام الصادق عليه السلام، و الممر الواصل بين مقامات الأنبياء إبراهيم و إدريس إلى مقام الخضر وفي عام ١٤١٥ هـ ، قام المغفور له الحاج محمد رشاد ناصر مرزة بتوسيع المقام من الجانبين و أعاد إعمارهم بمساحة (٣٩٠ م ٢ ) ، و بعد ان توفي (رحمه الله) أكمل ولده المرحوم الحاج عبد الحسين العمل وذلك بإكساء الأرضيات بالكاشي المطعم و إنهاء العمل بالجدران الداخلية ، و تطعيمها ، و تغليف الواجهة الخارجية بالطابوق المنجور، و تزيين الجدران الخارجية و الداخلية بازارة من المرمر وفي عام ١٤٢٠ هـ تمت المباشرة بإعادة بناء المسجد بكافة أجزائه بأمر السيد محمد سعيد الحكيم وفي عام ١٤٢٩ هـ تم إنجاز إكساء الصحن الشرقي للمسجد بالرخام وفي عام ١٤٢٩ هـ ، تمت المباشرة ببناء مؤسسة مسجد السهلة المتخصصة بتراث أهل البيت عليهم السلام ملاصقة لجداره الجنوبي وفي عام ١٤٣١ هـ تمت المباشرة بأعمال التوسعة الكبرى لمقام الإمام زين العابدين عليه السلام والإمام الحجة عجل الله فرجه.

صاحب الجواهر بناء البناية الملاصقة لمسجد السهلة من حيث الدخول من بابه للمحافظة على قدسية المسجد ولتكون مسكنا لخدامه وموضعا لقضاء حاجات المصلين وفي عام ١٣٠٣ هـ قام المرحوم الحاج محمد صادق الاصفهاني بتشديد الغرف على الجدار الجنوبي الشرقي وفي عام ١٣٠٣ هـ جدد المرحوم الحاج محمد مقام الامام جعفر الصادق عليه السلام وفي عام ١٣٠٨ هـ قام المرحوم الحاج محمد باقر البوشهري بالحاق غرف للاواوين السابقة على الجانب الشمالي الغربي للمسجد ووضع لها ابوابا وقام بتغطية سطح قبته بالكاشي الازرق ثانية وفي عام ١٣٢٦ هـ تم اعادة بناء محراب الامام الحجة ووضع عليه شبك من البرونز وفي عام ١٣٤٩ هـ تم وضع شبك من الخشب لمحراب الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف وفي عام ١٣٥١ هـ ، قام المرحوم الحاج محمد رضا البوشهري ، ببناء الأروقة بصورة جديدة ، وتبليط كافة سطوح المسجد وفي عام ١٣٦٧ هـ ، قام المغفور له الحاج عبد المحسن شلاش بترميم المسجد وفي عام ١٣٦٩ هـ ، تبرع المغفور له الحاج رضا النجار النجفي بالباب الرئيسية للمسجد وفي عام ١٣٧١ هـ ، تبرع المرحوم الحاج عبد الله جعفر روجي من أهالي مومباسي - زنجبار بشباك برونزي لمحراب الإمام الحجة وفي عام ١٣٧٩ هـ ، قام المغفور له الحاج عبد الزهرة فخر الدين بإعادة بناء مقام الحجة وتوسيعه ، و تشييد الأروقة و الطارمة الأمامية و تثبيت العديد من الآيات الكريمة و النقوش على بعض الأجزاء و في عام ١٣٨٧ هـ ، شيدت المنارة الحالية للمسجد وفي عام ١٣٨٩ هـ ، قامت الأوقاف العراقية بإكساء أرضفة الأروقة الداخلية للمسجد وفي عام ١٣٩٠ هـ ، أجريت مراحل إعمار





# مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر

## فعاليات متنوعة وإشادات عالمية

• تحقيق: سلام الطائي



شهدت مدينة كربلاء المقدسة اقامة فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر تيمنا بولادة الأئمة الأطهار عليهم السلام تحت شعار (الامام الحسين منار للامم واصلاح للقيم) للفترة من (7-3/ شعبان/ 1440هـ) الموافق (13-9/ 4/ 2019)، وشهد المؤتمر مشاركة 40 دولة اجنبية وعربية وشخصيات دينية ورسمية وثقافية من قوميات وطوائف مختلفة، وبينت اللجنة التحضيرية للمهرجان ان الدول المشاركة هي "امريكا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، كندا، هولندا، المانيا، البانيا، ليبيا، الهند، سويسرا، استراليا، نيوزلندا، هنغاريا، السعودية، البحرين، الكويت، لبنان، تونس، الجزائر، جمهورية مالي، الكاميرون، ساحل العاج، غينيا بيساو، غينيا كوناكري، غانا، بوركينا فاسو، مدغشقر، ايران، تايلند، سيرلانكا، بنغلادش، باكستان، كرواتيا، مقدونيا، كوسوفو، هنغاريا، اذربيجان، الكونغو، المغرب" ودول اخرى.



## حفل الافتتاح

الى ان "النبي ابراهيم عليه السلام كان يحمل مشعل التوحيد والنصرة الالهية فلم يهن ولم يكسل ولم يفتر بل (كان امة) كما نطق بذلك القران الكريم، وان اغلب الديانات ان لم تكن جميعها تتفق على انه عانى ما عانى حتى انه ترك مسقط رأسه وكان يحمل معولا لهدم الشرك والظلم وفي قلبه ويمينه راية الايمان فجاء الى مكة المكرمة".  
واشار " ان المنهج الرائد للنبي ابراهيم يتمثل في موقفه مع من كان معه ومع من كان ضده، مبينا ان القران الكريم يوضح لنا ان ابراهيم عليه السلام حينما قال (ربي اجعل هذا البلدا امنة) قال كذلك (فمن تبغني فانه مني)، مختتما حديثه بدعوة "الجميع للعمل بهذا المبدأ والاسلوب وكل من موقعه ليعلو صوت الاعتدال ويهبط صوت التشنج" بحسب وصفه.

والقيت في حفل الافتتاح الذي اقيم في الصحن الحسيني الشريف عدد من الكلمات للوفود المشاركة وكلمة الأمانة العامة للعتبتين المقدستين القاها سماحة السيد احمد الصافي "دعا ممثل المرجعية الدينية العليا الوفود والشخصيات الاجنبية والعربية الى ضرورة التمسك بالمنهج والاسلوب الذي يضمن طريقة مثلى للتعايش السلمي بين جميع الطوائف والاديان، ان الخطاب اليوم لا بد ان يركز على مرتكزات علمية دقيقة مجنبا نفسه من التشنج والاثارة التي تجلب المزيد من التمزق والتزيق والتشتت والتشتيت"، مبينا ان "كل شخص يعتز بانتمائه الديني والقومي والطائفي الا ان من غير الممكن ان تتحول تلك القناعات الى مسرح للمهارات او رفض الافكار الاخرى من خلال السلاح".



واوضح " ان الخطاب المتزن والمعتدل هو الحل الامثل لقلب اي فكرة وردم اي ثغرة من ثغرات الشيطان، مشيرا الى ان الامة مرت بالقرب العاجل بعاصفة هوجاء وموجة للشرك والجهل تحت مسميات متنوعة ابرزها داعش التي ارادت ان تقلب موازين العقل عن طريق الجهل وخبطت خبطة عشوائية كادت ان لا تبقي ولا تذر لولا الاسباب الغيبية والحسية التي يسرها الله ونطقت بها المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف من خلال تصديها لهذا الكابوس الخطير".  
وبين الصافي " الى ان هذا المرتكز يتمثل بالمنهج الابراهيمي الذي تبناه نبي الله ابراهيم عليه السلام" مشيرا

## الفعاليات النسوية

وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي اقيمت عدد من الفعاليات والانشطة بحضور العديد من الشخصيات النسوية الأكاديمية والحوزوية من داخل العراق وخارجه , وكان من ابرز الفعاليات مسابقة القصة القصيرة (نساء في نصره ثالث الاوصياء) والتي تم اعلان الفائزات فيها بالمراتب الثلاثة الاولى وتكريمهن من اللجنة التحضيرية للمهرجان

المرتبة الثالثة: قصة (الحلقة المفقودة) للكاتبة مريم الخفاجي.

المرتبة الثانية: قصة (قمر كربلاء) للكاتبة رجاء البيطار

المرتبة الأولى: قصة (رصاصه ناعمة) للكاتبة رقية تاج.



## الاسميات القرآنية

اللجنة العلمية للمهرجان الدكتور طلال الكمالي "وان المسابقة اشترك فيها (٨١) كاتباً ومؤلفاً من داخل العراق وخارجه، خضعت جميعها للتقييم من قبل لجنة مؤلفة من (٢٥) استاذاً جامعياً بدرجة بروفيسور من مختلف الجامعات العراقية".

واضاف " حصل على المرتبة الاولى الشيخ الدكتور محمد عيدان والي العبادي بكتابة دفاع عن تاريخ عاشوراء، ردود على شبهات ابن تيمية حول أحداث واقعة الطف، اما المرتبة الثانية كانت من حصة الدكتورة نور مهدي كاظم الساعدي وكتابتها رمزية الشعائر الحسينية - قراءة في الموروث الديني والاجتماعي، والفائز بالمرتبة الثالثة هو الدكتور علاء جبر الموسوي وكتابة خصائص شخصية الإمام الحسين(عليه السلام) - الأصول - المكونات - القدرات".

وبين " تم الفائزين بالتسلسل من (٤-١٠) فتم منحهم درع مشاركة مقدم من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية".

وتخللت فعاليات المهرجان إقامة اسميات قرآنية صدحت فيها حناجر محلية ودولية لتلاوة آيات القرآن الكريم ، وعن هذه الفعالية بيّن مسؤول مركز إعلام دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة صفاء السيلوي " حرصت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة هذه الأمسية سنوياً، ضمن فقرات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، مستقطبةً فيها خيرة القراء الدوليين العراقيين وغير العراقيين، فضلاً عن المواهب القرآنية الواعدة من براعم الدار

تكريم الفائزين بمسابقة افضل كتاب بحق الامام الحسين عليه السلام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر اعلنت ادارة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر عن اسماء الفائزين الاوائل بمسابقة تأليف افضل كتاب وقال رئيس



المهدي الكربلائي وجمع من مسؤولي العتبتين المقدستين، وممثلي دور النشر والمؤسسات المشاركة.

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي " يعلم الجميع ما لثقافة المطالعة والقراءة والتزود والتطلع بمختلف العلوم والمعارف والثقافات من اهمية لبناء الفرد والمجتمع والمواطنة الصحيحة وكذلك الرقي والتقدم والازدهار ان مثل هذه المعارض تساهم ترويج ثقافة القراءة وتشجيع المواطن على القراءة بعد ان اخذت التقنية الحديثة حيزاً واسعاً من اهتمام المواطنين بصورة عامة".

ودعا " جميع المعنيين والجهات المعنية ان تهتم بمسألة القراءة من اجل ان يتسلح المواطن وجميع ابناء هذا الشعب بالعلم والمعرفة والاخلاق هناك اسس لابد بناء لشخصية الانسان ان يتعلما العلم والعمل والاخلاق حتى نبني شخصية المواطن والمجتمع بصورة صحيحة.

ومن جانب اخر قال احد اعضاء معرض العتبة العسكرية المقدسة حيدر الدجيلي " وجدنا المعرض من ناحية التنظيم والإقبال جيداً جداً، وأنا أشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على جهودها

## معرض كربلاء الدولي بنسخته الخامسة عشر

كما افتتحت الامانات العامتان العتبة الحسينية والعباسية يوم الجمعة (٥ / ٤ / ٢٠١٩) معرض كربلاء الدولي للكتاب في منطقة بين الحرمين الشريفين بمشاركة (١٤٠) دار نشر ومؤسسة عربية واجنبية، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد





## الجلسات البحثية

اقيمت ضمن فعاليات المهرجان عدد من الجلسات البحثية بحضور المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين وشخصيات اكايمية وبحثية قدم فيها الباحثون اوراقهم البحثية خلال الجلسات الاربعة ومنهم  
 الباحث الشيخ ضياء زين الدين وكان بحثه بعنوان (علاقة الامة الاسلامية بالثورة الحسينية)  
 الباحث منير الخباز من المملكة العربية السعودية وكان بعنوان

## (الاصلاح احكامه ومبادئه)

الباحث السيد هاشم الهاشمي من دولة الكويت  
 الباحث الشيخ علي موحد الربيعي من العراق بعنوان (ان الله قد امرني بحبه)  
 الباحث صادق الموسوي الشيرازي بعنوان (معنى الاصلاح والشهادة عند الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام ,  
 الباحث الشيخ عماد الكاظمي بعنوان (رسالة المنبر الاصلاحية قراءة تحليلية لتوصيات المرجعية الدينية للخطباء)  
 الباحث السيد عقيل الغروي من الهند

الباحث الشيخ علي الجزيري من السعودية بعنوان ( اضاءة على فضل الامام علي عليه السلام)  
 الباحث الاستاذ منير الكاظمي من العراق بعنوان معالم الخطاب التربوي يوم الطف بين رؤى القائد واخلاقية الاصحاب,  
 الباحث الشيخ (عصام العماد) من اليمن وعنوان بحثه: (روايات حول فضائل زيارة الامام الحسين)  
 الباحث الشيخ (مسلم الرضائي) من دولة أفغانستان بعنوان: (المقتل الحسيني إكسبير العبادات للفاضل الدربندي الحائري أمودجا)  
 الباحث الشيخ (حيدر مسجدي) من إيران بعنوان: (قراءة جديدة لروايات التحريف).



الكبيرة في رعاية وإقامة هذا المعرض المتميز، لذلك نحن نشرك كل عام في معرض كربلاء الدولي للكتاب، لما يمثله من تواصل كبير ومهم بين العتبات المقدسة، حيث تأتي هذه المشاركة لكون أن هذه البقعة الطاهرة تحتل مكاناً مكاناً خاصة في قلوب وعقول المحبين والموالين، حيث ارتأت العتبة العسكرية المقدسة أن تشارك في هذه الدورة بجناح يضم نماذج ومقتنيات الاعتداء الآثم الذي تعرض له مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) فقد قمنا بجلب نماذج من كل جزء تعرض للاعتداء، سواء من الأبواب أو القبة الشريفة أو الشباك المقدس وغيرها، وكلها عليها آثار الاعتداء الغاشم ومجموعة من إصدارات مركز تراث سامراء التابع للأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة، وتضمن المعرض عرض مقتنيات ونفائس مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام التي تعرضت للتفجير الآثم".  
 وأضاف الدجيلي: "إن الهدف من مشاركتنا في هذا المعرض هو نقل صورة حيّة لمحبي وموالي أهل البيت (عليهم السلام) ومسلمي العالم أجمع عن هذا الاعتداء الجبان، وإظهار مظلومية الإمامين العسكريين (عليهما السلام)".



جيدة لبقية القطاعات في تحقيق الافضل، انني اشعر ان للعبتين الحسينية والعباسية رسالة عالمية، لان النشاط العلمي يمثل نشاطا عالميا.



## ضيوف المهرجان : إشارات بمشاريع العتبات المقدسة

الدكتور احمد العقل استاذ اللغة الفرنسية في المعاهد الثانوية في تونس " هكذا مشاريع اكااديمية تمثل رسالة مهمة تدحض كل ما يقوله الغرب عن الاسلام بانه يستخدم وسائل قديمة وكلاسيكية ولا يفكر بالمستقبل".

رئيس قسم الشرق الحديث للتاريخ والعلوم السياسية في الجامعة الروسية للعلوم الانسانية الدكتور كروكوري كاساج" ما تقوم به العتبات المقدسة في كربلاء ما هو إلا شيء مفرح أن نرى هذه المشاريع العملاقة والرائدة فهي تبشر بالخير والازدهار والتطور خصوصا انشاء جامعات تعليمية كبرى مثل جامعة وارث الانبياء وجامعة العميد باختصاصات علمية وانسانية مختلفة".

الكاتب المتخصص بالتاريخ الاسلامي من هنغاريا الدكتور روبرت مانياس" ان انشاء مثل هكذا مشاريع عملاقة وعلمية تعد بالصورة الجيدة وان جامعة وارث الانبياء وجامعة العميد يعد منافسة

## حفل الختام

الخلق من مختلف بقاع العالم، فكان للحسين عليه السلام حضور في قلوب وعواطف وضمائر رجال ونساء من مختلف بقاع العالم مما ترك لهفة في وجدان هؤلاء".

ودعا الكربلائي الى ضرورة ان يكون للمهرجان ابعادا اوسع من خلال توسعة التعريف بالقضية الحسينية وامتدادها الجغرافي الاوسع على مستوى العالم ولمختلف المكونات الانسانية، مبينا ان للامام الحسين عليه السلام حضور وجداني في الفطرة الانسانية قبل العواطف وفي الضمائر قبل الاجساد، مشددا على ضرورة الاهتمام بالخطاب المتسق مع الفطرة الانسانية والوجدان والضمير والعاطفة الانسانية لما له اثر بالغ على سلامة المسيرة الانسانية.مشددا"على ضرورة ان يسלט المهرجان في فعالياته القادمة الضوء على الشباب وحذر " من مخاطر تردي القيم والاخلاق

الاجتماعية في المجتمع نتيجة التقلبات الخطيرة وتراجع قيم ومنظومات الاخلاق خصوصا مع ثورة تكنولوجيا الاتصالات والغزو الفكري والاخلاقي والاجتماعي وظهور مسميات تغلفت بغلاف الحرية والتقدم والتطور لتغرق الفطرة والاذواق والاخلاق وتخدع من ليس لديهم خبرة بالحياة والخلود الحسيني، وعلى المرأة ان تاخذ حقاها من الكشف والتعريف بمن وصفها بمكمل الثورة الحسينية بل بانتدابها الذي لولاه لضاعت هذه الثورة متمثلة بالمبادئ الزينية.

وشهد حفل الختام لمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر كلمات من قبل الوفود المشاركة وكلمة الامانتين العامتين الحسينية والعباسية القاها المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي اكد فيها على ضرورة ان يكون للقضية الحسينية امتداد اوسع، داعيا الى ضرورة الاهتمام بالشباب والحذر من تردي القيم والاخلاق، مستذكرا ما وصفها بثورة الشهادة الحسينية لعام ٢٠١٤ التي تزامنت مع المهرجان في موسمه العاشر وفي شهر شعبان.

واضاف "ان البحوث العلمية والمعرفية والولائية والقصائد التي شهدها المهرجان طيلة (١٥) عاما للتعريف والتبصرة بالامام الحسين عليه السلام له ابلغ الاثر والتأثير لاخوان لنا في الدين ونظراء لنا في





## مقالات وبحوث

### دلالة صنع الكون

• السيد محمد باقر السيستاني

### الخيلاء المرضي عند

### مستشركي اليهود!!

• د. هاشم الموسوي

### رُوحُ الصَّيَامِ وآثاره

### المَعْنَوِيَّة

• د. اكرم جلال

### نهج البلاغة في ميزان

### المفكرين المسيحيين

• م.م حياة حسن / جامعة بابل

### تنمية التفكير الابداعي في

### رياض الاطفال

• م.د خديجة حسن علي القصير

# دلالة صنع الكون



• محمد باقر السيستاني

لقد من الله سبحانه على العرب خاصة- كما من على الإنسانية جمعاء- بأن جعل فيهم آخر رسول يرسله الى الناس وجعل بلغتهم الرسالة الخاتمة التي بعثها الى العباد رسالة رائعة وبليغة يؤكد فيها على متابعة المنطق والعقل ويحفز فيها التفكير ويحث فيها على مراعاة العدل والمعروف.

ويمكن ترجمة هذا الشعور فنيا في بيانات عدة نقتصر منها على بيانين منها يستمدان من العقلانية الراشدة ومعطيات العلم الحديث. (دلالة نظم الكون على الخالق):

## البيان الأول: دلالة النظم في الكون والحياة على

### موجد مبدع

إن هذا المشهد بما فيه من النظم والتقنين يشير الى قوة مدبرة وعاقلة؛ لأن أي فعل منظم يستحيل أن يكون موجودا ذاتيا، ووليد عوامل منتجة تلقائيا. بل لا بد أن يكون من نتاج كائن عاقل مهيمن عليها.

ومن ثم نلاحظ أن علماء الآثار حيث يطلعون على ترتيبات معقدة يتوقعون أن تكون هذه الترتيبات أثر حضارة إنسانية أنتجتها وهذا المعنى أمر بديهي بحسب إدراك العقل الراشد بوضوح، كما ان العلوم الحديثة لا تزال تكشف بنودا رائعة وعميقة من هذا النظام. أن كبار علماء الفيزياء والكيمياء والأحياء الذين يكتشفون هذه القوانين لأول مرة لا يزالون يبدون عجبهم بهذا الانتظام الكوني والقوانين البديعة الرائعة التي نظمت عليه، ولعل هذا الشعور يكون خافتا لدينا من جهة أننا نلحق بها ولا نمارس استكشافها واستنباطها. إن القضاة الذين يستدلون على حقيقة واقعة ما من خلال منبهاتها وشواهدا يجدون حيوية في الدلائل لا يجدها الآخرون الذين يستمعون لهذا التوصيف من جهة عدم الممارسة الحية لعملية الاستدلال.

إن جانبا كبيرا مما يحتاج إليه الإنسان هو الوعي وتحريك الفكر والانتباه، فإننا نرى كثيرا من الأشياء ونشهد كثيرا من الحوادث ولكننا نعي وتأمل القليل منها بالاستنتاج والمقارنة والاستشفاف بها لما وراءها.

إن الوعي هو التفات الإنسان الى الدلالات التي يستبطنها المشهد الذي يقف عليه الإنسان فقد يقف اثنان بمدارك متقاربة في مشهد ما ذا دلالات واضحة فترى احدهما ينتقل الى تلك الدلالة ويعتبر بها ويمر عليها الأخر بالغفلة، وإننا نجد أمثلة عديدة لهذه الحالة في حياتنا الثقافية والاجتماعية والأسرية والشخصية.

وإن من أوضح الأمثلة لهذه الحالة هي المشهد الكوني أمانا من السماوات بأفاقها الرحبة والواسعة والأرض بروعة تركيبها ومكوناتها والتي هي من خلالها كمصنع كوني كبير مهياً لاستقبال الحياة والكائنات الحية ثم ما فيها من التنوع الإحيائي من أنواع النبات والحيوان وهذا الإنسان بقدراته الفريدة وإمكاناته المتميزة بين الكائنات الحية.

إن من مميزات القرآن الكريم فضلا عن منطقه المتميز في العقلانية هو ارتقاؤه في إلفات الإنسان الى دلالات هذا المشهد الى آفاق عالية ومهيمنة على هذا المشهد واستنطاقه على وجه رائع وتحفيز مشاعر الإنسان بأسلوب بليغ كما نلاحظ من خلال الآيات المتقدمة. إن التأمل بإمعان وصفاء في هذا الكون والظواهر البديعة يبين بوضوح انه صنعة يد مبدعة وعقل باهر وقدرة فائقة.



يقول آينشتاين - كما ينقله انتوني فلو في كتابه: ( ليس هناك اله ) ص ١٢١- ( لم أجد على الإطلاق تعبيراً أفضل من تعبير إيماني للوثوق بالطبيعة العقلانية للحقيقة والقدرة الخاصة في الوصول للعقل البشري، في حين أن العلم يفتقر لهذه الثقة. إذا كان المبشرون يريدون أن يستفيدوا من ذلك فهذا شأنهم فليس هناك علاج لذلك).

وقال أيضا- كما في المصدر نفسه:- (تدني يتضمن تقديرا متواضعا للروح المتفوقة اللانهائية التي تظهر نفسها في أدق التفاصيل التي نستطيع إدراكها بعقول واهية ضعيفة، هذه القناعة العاطفية العميقة بوجود القوة المنطقية المتفوقة التي تتبدى في الكون الذي لا يمكن الإحاطة به هو الذي شكل فكري عن الإله).

الواقع إن الالتفات الى الانتظام الكوني في مستوى يفى بالدلالة على الصانع القدير ليس مما يحتاج الى معلومات تخصصية حديثة بل هو مشهود بشكل عام، فكلنا يشعر أن الكون منظم على سنن وقواعد في المستوى النفسي والاجتماعي والثقافي والمادي، فالأشياء كلها أسباب ومسببات جارية على انساق وقواعد مرتبة، والانتباه الى هذا الموضوع لا يحتاج الى علم بمقدار ما يحتاج الى الوعي والتأمل والإمعان.

دلالة حدوث الكون على الصانع

## البيان الثاني: دلالة حدوث الكون على سبب وراءه:

### ويتألف من مقدمتين:

**المقدمة الأولى:** هل المشهد الكوني ومكوناته أمر أزلي قديم لا أول له ولا بداية؟ فالمادة وما يتكون منها أزلية كانت موجودة منذ الأزل؟ والقوانين الكيميائية والفيزيائية والأحيائية التي تسير الكون وتنظمه وتولد ملايين الكائنات المختلفة كانت مرتبة وأزلية من تلقاء نفسها وليست أمورا حادثّة؟

لا إشكال بحسب العلم أنها لا بد أن تكون أمورا حادثّة، والوجه في ذلك: أن من الأمور الثابتة في العصر الحديث أن الكون والحياة أمران حادثان، فقد جاء في علم الكونيات أن الكون أمر حادث نشأ من مادة مكثفة للغاية انفجرت انفجارا هائلا وولدت أنواع الطاقات والمجرات بمكوناتها، وأن الكون لا يزال يستهلك تلك الطاقة المتولدة ويصرف منها ولا تزال المجرات - رغم قانون الجاذبية بين الأجسام- تتباعد بعضها عن بعض في انتظام معبر عن نشأته عن طاقة متولدة من انفجار كوني سابق.

وقد يتوقع أن يؤدي نفاذ هذه الطاقة المبعدة مرة أخرى الى رجوع الكتلة المادية الى حالة واحدة (يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده). (١٠)

كما جاء في علم الأحياء التاريخي أن الحياة حالة وليدة على الأرض بعد أن تهيأت لذلك - وقد حدثت بحسب الدراسات قبل ٣,٥ مليار سنة تقريبا - حيث لم يكن وضع الأرض من قبل جاهزا لنشأة الحياة فيها، وهذا أمر معروف.

إذن لا شك في أن الكون والكائنات وانتظامها وقوانينها أمر حادث .

**المقدمة الثانية:** إن كل أمر حادث يحتاج الى علة وسبب، وليس من المعقول أن يحدث شيء بلا علة وهذه الفكرة من القضايا البديهية الواضحة التي يشعر بها الإنسان مبكرا، حيث نجد أن الطفل ذا الخمس سنوات مثلا إذا صادف لعبة جديدة سأل: من جاء بهذه اللعبة؟ وإذا افتقد لعبة سأل: أين هي؟ ولماذا لا توجد في مكانها؟

فهذا المبدأ يمثل بنية التفكير الإنساني فالعمليات الاستنباطية في الحياة الشخصية والأسرية والاجتماعية تنطلق من استشفاف ما وراء الحوادث والعلل والأسباب كما أن الأبحاث العلمية دائما تحاول من خلال الاستقراء والتجربة فهم علل الأمور الحادثّة في المجالات المختلفة فالطب مثلا يبحث عن أسباب الأمراض الحادثّة وعن نتائج استعمال وتناول الأطعمة والأغذية، منطلقا من أن كل ما يحدث فإنما يحدث عن علة وسبب.

إذن ليس من المعقول أن يكون هناك شيء حادث من غير علة، فهذا مبدأ بديهي وواضح في الفكر الإنساني، وعلى هذا الأساس يعرف بوضوح أن لهذا الكون والكائنات وأنظمتها وقوانينها سببا موجبا لها مهيمنا عليها.

## تلخيص واستنتاج

وفي ضوء هذين البيانين المستمدين من العقلانية الواضحة والبديهيات العلمية نستنتج أن كل مشاهد هذه الحياة تمثل الصانع القدير، فمشهد الحياة والكون كله أشبه بمعرض فنان نشر فيه لوحاته الفنية، حيث أن الزائرين يجدون في كل لوحة شخصية هذا الفنان وقدرته الفنية وبراعته في الرسم والنحت والتعبير، أو أشبه بمعرض شركة لنتاجها وصناعاتها التي تمثل القدرات الفنية للشركة والواقفين عليها. فالكون كله معرض للصنعة الإلهية بما يدل عليه من قدرة وعلم وحكمة وتدبير يتمثل بأنواع بديعة ومختلفة من التمثل من اصغر ذرة وكائن حي من الجزيئات والخلايا مروراً بطبائع الحيوانات العجيبة مثل النمل والنحل وانتهاء بالكائنات العظيمة من المجرات وما فيها من شمس وكواكب.

فوجود الله سبحانه حقا هو حقيقة واضحة متمثلة في تضاعيف كل ذرة من ذرات الكون وكل كائن من آحاد الكائنات وأنواعها. ومن ثم حق للواعين لهذه الحياة والمتبصرين فيها أن يشهدوا الله سبحانه في كل شيء من هذه الحياة فيستدلوا من خلال الأشياء على صناعاتها وبارئها، فهم ينظرون إليها كنظرهم الى سائر المشاهد في الأمثلة التي ذكرناها.

مستل من كتاب (محاضرة في العقيدة) ألقاها السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه) على مجموعة من طلبة الجامعات والمعاهد بتاريخ (٨/١/١٤٣٨هـ - ٦/٢/٢٠١١م)



# الخيلاء المرضي

## عند مستشرقى اليهود!!

• دكتور هاشم الموسوي

بالرغم من كثرة الجهود التي بذلها المستشرقون اليهود سواء أكان في مجال البحث العلمي والتأليف أم في مجال تحقيق التراث العربي الاسلامي المطموس في المخطوطات المركونة في أضخم مكتبات العالم؛ فإن هذه الجهود لا يمكن النظر إليها بالبراءة المطلقة بل ينبغي التصدي لأهدافها غير المعلنة من خلال توظيف المناهج العلمية التي اتبعوها في التعامل مع الثقافة العربية الاسلامية.

المشودة الى قناعات ومرجعيات فكرية مسبقة والكلام لا ينطبق على الكل وانما على الغالبية العظمى منهم التي كانت تجيد أكثر من لغة عالمية استطاعوا من خلالها نقل تراثهم العبري وتقديمه بصورة ناصعة للآخرين كما نقلوا تراث الأمم الأخرى الى لغتهم العبرية التي حرصوا على تلقينها عبر الأجيال وحفظها من الزوال.

وقد سيطرت النظرة الشوفينية الضيقة على أفكار اليهود عامة وعلى نخبهم المثقفة خاصة فهم يعلنون من شأن أفكارهم ومن شأن معتقداتهم ويعدون أنفسهم شعب الله الأفضل بين الشعوب،

ومن خلال هذه المناهج المنضبطة وباستقراء علمي مدروس لما كتبه أغلب المستشرقون اليهود نستطيع تفكيك الكتابة الاستشراقية والغوص إلى ما هو مضمّر تحت السطح في بنيتها المعقدة وصولاً الى الخيط الرفيع الذي يسلك هؤلاء القوم في عقد واحد يستطيع من خلاله الكشف عن السر الذي يقف وراء انتظامهم في عقد واحد يبدو جميلاً للوهلة الأولى.

وربما أهم ما يميز جهود المستشرقون اليهود هو المهمة العالية والانقطاع الى معرفة ما يودون دراسته وطرحه بما يلائم رؤاهم



الا لعقيدته اليهودية والا لرأسماله، فكثير من يهود أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا لا ينتمون لأوطانهم التي ولدوا وتربوا فيها قدر انتماؤهم الى إسرائيل وكيانها الغاصب الذي يبذلون في سبيلها الاموال الطائلة والجهود الحثيثة لتستمر ولو على حساب شعب كامل تمزقت هويته الوطنية وعاش حياة التشرد واللجوء في الشتات منذ عام ١٩٤٨م وحتى يومنا هذا.

ولعل حياة اليهود للمال وإجادتهم لفن التصرف في إثمائه وتوسيعه مرتبطة بنفسية اليهودي وهي جزء من تكوينه التربوي، وهو أمر لا يحتاج الى بيان ولا برهان قديما وحديثا، وحتى اكتسابهم للمعرفة العلمية التي يوظفونها في خدمة أغراض سياسية واستعمارية داخل ضمن خيلاؤهم المرضي وحبهم لتجميع الثروات وللأجور العالية التي تمنحها لهم الجامعات الأوربية، ولا يعني هذا أن هذه صفة لصيقة باليهود كجنس بشري دون غيرهم، إذ أن اليهود الذين عاشوا مع العرب في عصور ما قبل الاسلام اتصفوا بصفات العرب من كرم وسخاء واکرام ضيف، بينما لا ينطبق ذلك على يهود أمريكا اليوم المعروفون بالحرص والتقتير وحساب الأمور بحسابات الربح والخسارة.

وكل هذه الأمور جعلت من اليهودي شخصا يعيش قلقا داخليا وتوترا مستمرا، فاليهود لا يثقون بأحد حتى لو كان من أبناء جلدتهم، يقول عنهم عز شأنه في سورة المائدة: ((يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ، قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ، قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم غَالِبُونَ ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)) وهو قول يصور بدقة طبيعة الهلع المستمر الذي يعيشه اليهودي كإنسان، وربما يتضاعف هذا الهلع ويشتد عند مواجهة اليهودي (المفتون بحب الحياة) للموت وهو ما عبر عنه القرآن الكريم بقوله ( ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) حيث نكر القرآن كلمة (حياة) لتشمل أي نوع من الحياة التي ينشدون ولو كانت حياة ذل وخنوع وعبودية. إن هذا الشعور المتضخم بالنقص والاعتراب الذي يعيشه اليهود انعكس على نفسياتهم وتجلى من خلال حجم القلق والتردد والهلع الذي يعيشونه جماعات وأفراد، وقد ظهر جليا في كتابات المستشرقين اليهود الذين حاولوا التغطية على ذلك من خلال قانون التعويض الذي وسم جهودهم الاستشراقية، وهو ما سنتعرض له بمقال قادم بإذن الله....

ويشعرون إزاء الآخرين بالتفوق الدائم وقد انعكس هذا الشعور على أعمالهم الفكرية في مجال الاستشراق حيث بدت هذه الأعمال كأنها لون من ألوان الخيلاء المرضي، فكل دين غير دينهم صوروه على أنه نسخة محرفة من اليهودية، وما تركوا من خير الا ونسبوه لانفسهم ولا شر الا ونسبوه لغيرهم من الامم التي تسامحت معهم عند العيش المشترك وأشركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية، كما فعلت الحضارة العربية الاسلامية التي قلدت النخب اليهودية على مر العصور الكثير من المهمة فكان اليهود عند الامويين والعباسيين والفاطميين وغيرهم وزراء واطباء وكتبة وصيادلة وغير ذلك.

ومع هذا فإن مستشرقوا اليهود لم يستطيعوا التخلص من عقدة الكراهية والازدراء التي لازمت أحبارهم عند التعامل مع كل ما يمت للاسلام بصلة، وقد تكون هذه العقدة واضحة جلية في كتابات البعض ك(مارتن بلسنر، وجولدتسيهر) أو قد تكون خفية مستترة عند البعض الآخر محتاجة الى الكشف والتنقيب.

ويقف الارث العدائي للمسلمين وديانتهم والذي ورثوه من أسلافهم في مقدمة الاسباب التي دفعت الرعيل الاول من مستشريقي اليهود الى الموقف السيء من الاسلام بغرض تشويهه في أذهاب الأوربيين الذين يجهلون الاسلام على حقيقته فحاول مستشريقي اليهود تقديم الاسلام في العصور الحديثة للشعوب الاوربية بالطريقة التي يفضلون، هذا فضلا عن دور الصراع العربي(الاسلامي) مع اسرائيل الغاصبة لأراضي المسلمين في تأجيج عداة هؤلاء المستشرقين لكل ما هو مرتبط بالاسلام والمسلمين.

وومما يزيد من هذا الخيلاء المرضي عند المستشرقين اليهود هو شعورهم بعدم الانتماء لوطن من الاوطان الاوربية التي يعملون فيها، وهو شعور يؤدي بالانسان الى الاحباط والى التمزق الداخلي مما يدفعه الى ممالأة السلطة (سلطة السياسة الاستعمارية الاوربية) والتقرب اليها بشتى الوسائل ولو على حساب الحقيقة التي يعمل من اجل اظهارها للناس على أقرب صورة من صورها غير الزائفة.

وقد عبر المستشرق اليهودي ( ألبير ميميه ١٩٢٢م) وهو مستشرق فرنسي ذا اصول تونسية عن حالة اللا استقرار التي عاشها اليهود عموما ونخبتهم المتعلمة خصوصا بقوله: ان صورة اليهودي تكمن باعتبارها شخصا عائشا بالظلم، فلا هو يندمج تما بالمجتمع الذي يحيا بينه ولا هو راغب بالتخلي عن خصوصيته التي أريد لها أن تعيش دائما على هامش الأحداث التاريخية العالمية.

وهذه حقيقة يعرفها القاصي والداني فاليهودي لا يعرف الانتماء

# نهج البلاغة في ميزان المفكرين المسيحيين

• م.م حياة حسن / جامعة بابل



يرى جمع كبير من المفكرين والأدباء و الباحثين والكتاب المسيحيين أن أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، لم تقتصر سيرته على كونه رجل حرب بأسلا فحسب، بل كان فارساً ومقدماً في جميع المجالات والفعاليات الحياتية، فهو فارس الحروب مثلما هو فارس الكلمات والحروف.

التحفة اللغوية البليغة. ولو أردنا تتبع بعض أقوال المفكرين المسيحيين بحق الإمام علي (عليه السلام) نجد الأب المسيحي (لويس معلوف) و الأب (فردينال توتل) اللذين ألفا كتاب (المنجد في اللغة و الإعلام) وهو من الكتب المهمة في اللغة العربية يذكران فيه، (يعتبر الإمام علي عليه السلام صاحب المدرسة الأولى في الإسلام التي انبثقت منها مجرى ثقافي عريض)) وما يقصدانه بكلمة المجري هو الرؤية الشاملة للوجود انطلاقاً من النظرة الإسلامية الأصيلة لله والكون والإنسانية. و مما نجده أيضاً من أقوال بحق خطب الإمام علي، قول الباحث (أنطوان بارا) ((إنها حكم إعجازية قيلت في كلمات إعجازية مكثفة)).

و قد عدّ الدكتور الباحث (كمال اليازجي) أن الأغراض التي تناولها الإمام علي (عليه السلام) في خطبه لم تكن مقتصرة على غرض واحد أو مجال فكري مفرد، بل كانت مواضعه الخطابية مختلفة وغنية بتنوع أغراضها التي تطال كل ميادين الفكر الإنساني.

وفي حديثه عن مميزات الأسلوب الخطابي في صدر الإسلام، يرى اليازجي أن ((أبلغ خطباء هذه الفترة هو علي بن أبي طالب، من حيث اختلاف موضوعاته، وبلاغته وصياغته، وشدة وقعه، وبوجه الإجمال)).

وقد أرجع الدكتور اليازجي أسباب هذا التفوق الفكري والبلاغي للإمام علي (عليه السلام) إلى عدة أسباب، منها إيمانه الراسخ والعميق بالرسالة الإسلامية ومبادئها، ولزومه الدائم للرسول المصطفى (صلى الله عليه و آله وسلم) واتباعه الصادق لتعاليمه السامية النبيلة التي تدعو إلى التخلق بأخلاق وآداب الله عزّ وجل، وغير ذلك، بالإضافة إلى استعداداته الفكرية وصفاته الروحية والنفسية التي

ومن هؤلاء المفكرين، الباحث (فيليب حتي)، إذ يرى أن الإمام علي عليه السلام (حاصل على كل صفات وخصال الإنسان العربي المثالي، فهو البطل الشجاع في المعارك وهو الرجل الحكيم في المشورة وهو الخطيب البليغ الذي يملك فصل الخطاب...وهو الإنسان الشهم حتى مع ألد أعدائه).

و لم يتسن لهذا المفكر (حتي) أن يرى ذلك لولا إطلاته الوقوف على خطب وأحاديث الإمام علي عليه السلام وبخاصة أقواله في نهج البلاغة. فهو يرى إنه عليه السلام وبأقواله في نهج البلاغة قد أسس العلوم العربية وأنه أفضى بهذا العلم لتلميذه المقرب (أبي الأسود الدؤلي) وأمره بتدوين وتثبيت ما أفضاه إليه.

فمن بليغ كلامه وجميله عليه السلام خطبته التي تخلو من النقاط، وإن ما يميزها بحق بعدها عن التكلف والتصنع. فيقول عليه السلام، فيها: (الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود، مصور كل مولود، و موئل كل مطرود، ساطع المهادر، و موطن الأطواد ...)) إلى آخر خطبته عليه السلام.

و من معاجزه البيانية أيضاً، خطبته التي خلت من حرف الألف، والتي أذهلت كل أرباب الفكر والأدب وأخذت بألبابهم، وهي الخطبة التي قالها عليه السلام عندما كان جالساً مع جماعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتذاكرون أمور اللغة، فتذاكروا الحروف وأجمعوا على أن حرف الألف هو الأكثر دخولاً والأبرز حضوراً في اللغة العربية، فخطب (عليه السلام) هذه الخطبة على البديهة دون أن يذكر فيها حرف الألف ولو لمرة واحدة، فقال عليه السلام فيها ((حمدت وعظمت من عظمت منته، وسبغت نعمته، وسبقت رحمته غضبه، وتمت كلمته، ونفدت مشيئته، وبلغت قضيته، حمدته حمد مقر لربوبيته ...)) إلى آخر هذه



## الأب .. والتربية الصالحة

هَلْ يَجِبُ عَلَى الْأَبِ تَرْبِيَةَ ابْنِهِ تَرْبِيَةً صَالِحَةً؟  
الجواب: نَعَمْ، والدليل عليه من الكتاب والسنة المعصومة  
معاً: جاء في كتاب "الكافي" في حديث حسنٍ موثَّقٍ عن الإمام  
الصادق (عليه السلام): لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، جَلَسَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْكِي وَقَالَ:  
أَنَا عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي كُلُّفْتُ أَهْلِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ): حَسْبُكَ أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِمَا تَأْمُرُ بِهِ نَفْسَكَ وَتَنْهَاهُمْ عَمَّا  
تَنْهَى عَنْهُ نَفْسَكَ. [الكافي 5: ٦٢].

فالأمر في الآية الكريمة (قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ) ظاهرٌ في  
الوجوب، وكذلك شرح وتفسير الإمام (عليه السلام) لها يُستفادُ  
منه الوجوب، حين قرأ إصدار الأوامر للأهل والأسرة بالطاعات  
والإلتزام الديني بأمر الإنسان لنفسه بالطاعة والإلتزام، فكما  
يجب على الإنسان حث النفس على الإلتزام بالواجبات والنهي  
عن المحرمات، كذلك يجب عليه حث أهله (ومنهم أبنائه) على  
الإلتزام بالواجبات وترك المحرمات.

وجاء في كتاب "الزهد" عن أبي بصير: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ  
السَّلَامُ) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا  
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) فَقُلْتُ: هَذِهِ نَفْسِي أَقِيهَا، فَكَيْفَ أَقِي أَهْلِي؟  
قَالَ: تَأْمُرُهُمْ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ، وَتَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ؛  
فَإِنْ أَطَاعُوا كُنْتَ قَدْ وَقَيْتَهُمْ، وَإِنْ عَصَوْكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ مَا  
عَلَيْكَ. [كتاب الزهد، حسين بن سعيد الكوفي: ١٧].

وجاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) أيضاً: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الآيَةُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا) قَالَ النَّاسُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَقِي أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا؟ قَالَ: إِعْمَلُوا الْخَيْرَ، وَذَكَّرُوا  
بِهِ أَهْلِيكُمْ؛ فَادَّبُوهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَلَا  
تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)،  
وَقَالَ: (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ  
رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ  
مَرْضِيًّا)؟! [دعائم الإسلام، للقاضي النعمان المغربي، ج ١ ص ٨٢]

وعليه، فإذا كان الأمر في تربية الأبناء والأهل تربيةً صالحةً  
أمراً واجباً، فتركه وعدم الإمتثال له يُحاسب الإنسان عليه ويكون  
مأثوماً.

يبقى الكلام فيما لو ارتكب الأبُن معصيةً هل يُشاركه الأبُ  
بأثمها؟

الجواب: إذا لم يكن الأبُ مُقصرًا في تربية أبنه ضمن الصوابِ  
المتعارف عليها في الشرع، فلا يلحقه شيءٌ من الإثم على جريرة  
أبنه وإلا لحقه الإثم في ذلك أيضاً.

المصدر: مركز الرصد العقائدي / باب مسائل وحلول اجتماعية

تؤهله لذلك.

و قد أدرك المفكرون والأدباء المسيحيون أن من العسير ورهما  
من المستحيل أن ينهج أحد نهج علي (عليه السلام) في حياته التي  
أسس جميع مفصلها على المبادئ الفاضلة والمنطلقات الأخلاقية  
الثابتة الممتدة بجذورها في صلب الرسالة السماوية والمتغلغلة في  
أصل التعاليم النبوية.

وبالتالي يحق للأديب و المفكر (جورج جرداق) أن تتملكه حالة  
الذهول والانبهار من ذلك التطابق والتكامل بين المبادئ والقيم  
التي وردت في نهج البلاغة وبين المنطلقات الحركية والأسس  
العلمية المنعكسة على سيرة صاحب ذلك النهج العظيم ، وحقاً  
له أن يندش من بلاغة العبارة وحلاوة الأسلوب وعمق المعاني  
وتعاقب ظواهر العبارات مع بواطن الإشارات، و هو يرى ((إن لله  
مشيئة وحكمة في أن يكون الإمام علي (عليه السلام) ركن اللغة  
العربية في علومها وبلاغتها كما كان أيضاً ركن الإسلام في بقية  
علومه وفنونه)) كما يرى أن الامام عليا (عليه السلام) ((لم يكن  
عاملاً في المجال النظري المجرد للعلوم اللغوية فحسب ، بل كان  
أيضاً أديباً فذاً و بارعاً في تحويل تلك العلوم اللغوية رهن بنانه  
و طوع لسانه)).

ويرى (جرداق) في الإمام علي (عليه السلام) أنه ((هو الإمام في  
الأدب وسره البلاغة ، كما هو الإمام في ما أثبت من حقوق وفي  
ما علم وهدى . و آيته في ذلك نهج البلاغة الذي يقوم في أسس  
البلاغة العربية في ما يلي القرآن الكريم من أسس...)).

و أما يمكن تسميته بالتسلسل المنطقي في الأفكار التي احتوتها  
خطب النهج ، وكذلك التماسك والترابط الدقيق بين الفكرة و  
الفكرة التي تليها حتى تكونت كل تلك الأفكار المترابطة لتقدم  
أموذجاً في كونها نتيجة طبيعية لما قبلها وعللة منطقية لما بعدها  
 . ثم إن هذه الأفكار كما يرى جرداق لا يوجد فيها ما يستغنى  
عنه في الموضوع المعالج المطروح، وهذا ما يدهش القارئ فعلاً .

يضاف الى ذلك أن الإمام علي عيه السلام لم يستخدم لفظاً  
إلا وفيه دعوة لقارئه الى التأمل والإمعان في معانيه ومضامينه  
ومدلولاته العميقة، فضلاً عن أن منظومة الأفكار التي وردت عنه  
في نهج البلاغة قد أدهشت كل من اطلع عليها من أهل العلم  
والمعرفة بكونها كانت محكومة بضابطة العقل المتصف بالحكمة  
في طرح الأفكار وصياغة المبادئ، سواء في ما ورد في النهج من  
رسائل كتبها (عليه السلام) أو في ما ألقى من الخطب الارتجالية .

وفي ذلك يقول جرداق أن الإمام علي عليه السلام ((لم يكن ليعد  
خطبه، ولو قبيل إلقائها بلحظات، بل كانت تخرج منه كما تخرج  
المياه العذبة متدفقة من ينبوع السلسبيل الصافي، إنها، باختصار  
شديد، تخرج منه منفصلة ومنشرة كانتشار الضوء من السراج))  
وقال أيضاً أن ((من ذكاء علي المفرط في نهجه أنه نوع البحث  
والوصف فأحكم في كل موضوع ولم يقصر جهده العقلي على  
ناحية واحدة من الموضوعات أو من طرق البحث)).

# رُوحُ الصَّيَامِ وَأَثَارُهُ الْمَعْنَوِيَّةُ

• د. اكرم جلال



خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَسَدٍ طِينِيٍّ أودع فيه رُوحاً إلهيةً تُمكنه من طَيِّ مَرَاتِبِ الرُّقِيِّ وَالْكَمَالِ، فهِمَا طَبِيعَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ، لِكُلِّ مِنْهُمَا مَطَالِبٌ وَمَسَالِكٌ تَتَنَاسَبُ وَحَقِيقَتُهُ الْوُجُودِيَّةُ، فَالرُّوحُ ذاتُ خُصُوصِيَّةٍ نُورَانِيَّةٍ تَوَاقَّةٌ لِلتَّلَطُّعِ إِلَى مَا وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ وَالسَّيْرِ نَحْوَ مَدَارِجِ التَّكَامُلِ وَتَبِيلِ مَقَامَاتِ القُرْبِ الإلهِيِّ، أَمَا الجَسَدُ فَيُمَثِّلُ عَالَمَ المَادَّةِ أَوْ مَا يُسَمَّى بِالعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَالَّذِي يَسْتَمِدُّ دِيمُومِيَّةَ بَقَائِهِ مِنْ مَقُومَاتِ مَادِيَّةٍ كَالْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ، وَغَيْرِهَا.

أولاً على فهم الأبعاد الروحية والمعنوية والآثار المترتبة على قريضة الصيام المتلقاة من قبل الشارع المقدس. التقوى

الصيام يُعمق البُعد الإنساني وَيُطَهِّرُ القُلُوبَ وَيُعِيدُ إليها الْوَهْجَ الرُّوحَانِيَّ وَالسُّمُوَّ الْمَلَكُوتِيَّ مِنْ خِلَالِ تَنْبِيهِ رُوحِ التَّقْوَى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183]. فالآية تدلُّ دَلَالَةً قَطْعِيَّةً عَلَى أَنَّ أَمْرَ آثارِ تَشْرِيعِ الصَّيَامِ هُوَ السَّعْيُ لِتَبِيلِ مَرَاتِبِ التَّقْوَى.

والتَّقْوَى تَعْنِي الحِيفَ وَالصِّيَانَةَ، وَتَقْوَى اللهِ هِيَ الحَدَرُ مِنَ اللهِ مِنْ خِلَالِ اتِّبَاعِ أَوَامِرِهِ وَالإِنْتِهَاءِ عَنْ نَوَاهِيهِ، فَعَنْ الإِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام) لَمَّا سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ التَّقْوَى قَالَ: (أَنْ لَا يَفْقِدَكَ اللهُ حَيْثُ أَمْرُكَ، وَلَا يِرَاكُ حَيْثُ نَهَاكَ ١). فَالتَّقْوَى إِذْنُ هِيَ الْوَقَايَةُ عَنْ طَرِيقِ فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالإِتْيَانِ بِالْمُسْتَحَبَّاتِ وَتَبِيدِ الْمَكْرُوهَاتِ. فَمِنْ أَجْلِ بُلُوغِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ لِابْدُ لِسَالِكٍ مِنْ مَدْرَسَةِ وَمَنْهَجٍ مُتَّكِمٍ يَلْتَزِمُ فِيهِ الْبَدَنَ وَالرُّوحَ مَعاً مِنْ أَجْلِ بُلُوغِ مَرَاتِبِ التَّقْوَى وَمَقَامَاتِ القُرْبِ الإلهِيِّ، فَجَاءَ الأَمْرُ الإلهِيُّ بِتَشْرِيعِ الصَّيَامِ فَكَانَ الرُّكْنَ الثَّانِي فِي الإِسْلَامِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لِيَحِلَّ فِيهِ الصَّائِمُ صَيْفًا عَلَى اللهِ فِي شَهْرِ اللهِ وَعَلَى مَنْهَجِ إلهِيٍّ يَمْتَنِعُ فِيهَا عَنِ الْمُفْطَرَاتِ المَادِيَّةِ (الجسدية) وَالْمَعْنَوِيَّةِ (السلوكية)، لَعَلَّهُ يَبْلُغُ بِهَا مَرْتَبَةَ التَّقْوَى لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: (رُبَّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرُ ٢).

إِنَّ الإِنْصِهَارَ الرُّوحِيَّ فِي مَلْحَمَةِ الصَّيَامِ الْمَلَكُوتِيِّ لَهُ الدَّورُ الرَّئِيسِيُّ فِي صِيَاغَةِ النَّفْسِ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَالإِرَادَةِ الْعَالِيَةِ مِنْ أَجْلِ بُلُوغِ الأَمَالِ وَالسَّيْرِ نَحْوَ مَدَارِجِ الكَمَالِ. فَالإِمْسَاكُ عَنِ المَطَالِبِ الشَّهْوِيَّةِ وَالتَّوَارِغِ العَرِيضِيَّةِ يُورِثُ الصَّمْدِيَّةَ، فَالحَقِيقَةُ الأَزَلِيَّةُ لِلصَّيَامِ أَثَبَّتَتْ أَنَّ شَهَوَاتِ البَطْنِ وَغَرَائِزِ الفَرْجِ حِينَمَا تَتَجَاوَزُ حَدَّ الوَسْطِيَّةِ وَالْمَعْقُولِيَّةِ وَتَدْخُلُ حَالَةَ

ثُمَّ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ خَيَّرَ النَّفْسَ بَيْنَ سَبِيلَيْنِ، وَأَوَعَدَهُ بِالفَلْحِ إِنْ هُوَ زَكَّاهَا: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا\* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا\* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا\* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: 6-9]، فَالنَّفْسُ البَشَرِيَّةُ إِذْنُ تَتَبَايَنُ وَتَتَفَاوَتُ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، فَمِنْهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ وَمِنْهَا الخَبِيثَةُ الرَّدِيئَةُ، فَهِيَ تُمَثِّلُ جَوْهَرَ الإِنْسَانِ وَحَقِيقَتَهُ وَأَنَّ السُّلُوكَ الإِنْسَانِيَّ وَأَفْعَالَهُ الظَّاهِرِيَّةَ إِنَّمَا هِيَ مَصَادِيقُ وَإِنْعِكَاسَاتُ لِتِلْكَ الطَّبِيعَةِ، وَأَنَّهَا (أَيَّ النَّفْسِ) إِذَا تَزَكَّتْ وَصَلَحَتْ وَطَهَّرَتْ صَلَحَ بِهَا السُّلُوكُ الظَّاهِرِيُّ وَسَارَ بِهَا الإِنْسَانُ أَمْنًا مُطْمَئِنًّا عَلَى المَحْجَةِ البَيضَاءِ نَحْوَ الخَيْرِ وَالصَّلَاحِ، وَإِنْ هِيَ دُسَّتْ بِالمَعَاصِي وَفَسَدَتْ بِالأَثَامِ فَإِنَّ السُّلُوكَ سَيَحْطُ وَيَتَدَنَّى إِلَى عَالَمِ سُفْلِيٍّ مَادِيٍّ بَهِيمِيٍّ، وَهِيَ حِينَمَا تُهْرُولُ نَحْوَ المَزَالِقِ الشَّيْطَانِيَّةِ فَإِنَّهَا سَتَقْبَعُ دَلِيلَةً خَلَفَ قُضْبَانِ سَجْنِ الهَوَى وَالتَّزَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ لِيَعِيَشَ عِنْدَهَا الإِنْسَانُ تَنَاقُلًا وَنُفُورًا عَنْ كُلِّ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْمَالِ عِبَادِيَّةٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ﴾ [الجن: 23]. وَرَغْمَ أَنَّ الرُّوحَ وَالبَدَنَ ثَقْلَانِ مُتَارِجِحَانِ، كَكَفَّتِي مِيزَانٍ، إِلاَّ أَنَّهُمَا حِينَمَا يَتَكَامَلَانِ وَيَتَعَادَلَانِ فَإِنَّ الإِنْسَانَ سَيَبْلُغُ بِهِمَا المَرَاتِبَ الْعَالِيَةَ والأَهْدَافَ السَّامِيَّةَ فَيَصِلُ إِلَى مَقَامَاتِ القُرْبِ الإلهِيِّ.

إِنَّ تَزْكِيَةَ النَّفْسِ إِخْرَاجُهَا مِنَ العَالَمِ البَهِيمِيِّ المَادِيٍّ إِلَى مَدَارِجِ الكَمَالِ الْوُجُودِيِّ لِيَبْلُغَ بِهَا مَقَامَ القُرْبِ الإلهِيِّ أَمْرًا لَا يُمَكِّنُ إِدْرَاكَهُ عِنْدَمَا تَكُونُ النَّفْسُ خَاضِعَةً لِسُلْطَةِ الشَّهَوَاتِ المُحَرَّمَاتِ وَالتَّزَوَاتِ المُهْلِكَاتِ، إِنَّمَا مِنْ خِلَالِ الإِخْلَاصِ فِي الطَّاعَاتِ وَالعِبَادَاتِ، لِتَسْتَنْقِذَهُ مِنْ عِبَادَةِ الهَوَى، وَالصَّيَامِ وَهُوَ مِنْ أَهَمِّ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ إِنَّمَا جَاءَ لِتَحْقِيقِ هَذِهِ المَنْزِلَةِ وَتَبِيلِ هَذَا المَقَامِ.

إِنَّ التَّعَرُّفَ عَلَى آثارِ الصَّيَامِ وَنَتَائِجِهِ هُوَ أَفْضَلُ الطَّرِيقِ لِصَمَانِ تَحْصِيلِهَا، وَإِنَّ المُكَلِّفَ وَمِنْ أَجْلِ الإِلْتِمَازِ بِأَدَابِ الصُّومِ وَشَرَايِطِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَرَّفَ



الإفراط وتتمكّن من السيطرة على إرادة الإنسان بالشكل الذي يجعله يلهث وراءها بما لا يتناسب وما شرّع الله، فإنها بذلك تتحوّل الى وبال ونقمة فتتعطل بسببها العبادات وتزلّ بسببها الأقدام، فقد جاء عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: (ما عبد الله بشئ أفضل من عفة بطن وفرج ٣).

الإخلاص

الإخلاص هو تنقية العمل بصدق النية من كل أنواع الشرك، إنه مسك القلوب وروح العبادات وجوهرها، والعمل بلا إخلاص كالجسد بدون روح، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ \* أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ [ الزمر: ٢-٣]. والإخلاص لا يتحقق إلا بصدق النية والقربة الى الله وتطهير القلب من المهلكات والمآخات كالرياء والعجب وحب المديح، فعن فاطمة الزهراء عليها السلام أنها قالت (جعل الله الصيام تشبيهاً للإخلاص ٤).

والصيام ركن لا يتحقق ولا يتقبل بأكمل وجه إلا إذا كان مقروناً بالنية الصادقة وكانت النفس هي الرقيب على كل ما حرم الله على الصائم فعله، وهذه الرقابة لا يطّلع عليها أحد غير الله تعالى، فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (الصوم عبادة بين العبد وخالقه، لا يطّلع عليها غيره، وكذلك لا يجازي عنها غيره ٥)، وهي بطبيعة الحال تختلف عن باقي العبادات كالصلاة والحج والأمر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من العبادات، فالصوم هنا يتجرد عن الأفعال الشكلية والمظاهر الخارجية، فلا مكان للرياء والعجب وحب الثناء والشهرة، ولأن الصيام عبادة صامتة فإن الإخلاص يتجلى فيها بأبهى وأجمل صورته ولذلك، ورد في الحديث القدسي، قال الله تبارك وتعالى: ( كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به ٦).

إذن فالصوم المقرون بالإخلاص عبادة يعيش خلالها الصائم أعلى درجات القرب الإلهي، ليكون الخالق جلّ وعلا هو الأقرب الى الصائم من باقي الخلائق، وأن لا يكون الرياء هو الغاية فيكون ظاهر الصائم خيراً من باطنه، فمن أدرك بإخلاصه مقام القرب لم يبالي بالمخلوقين، ومن شغلته الآخرة بتعظيمها هانت عليه الدنيا بحطامها، قال الإمام جعفر بن محمد الصادق ( عليه السلام ): ( إذا صُمت فليصم سمعك ، وَبَصْرُكَ ، وَشَعْرُكَ ، وَجِلْدُكَ ، وَعَدَدَ أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذَا وَ قَالَ : لَا يَكُونُ يَوْمٌ صَوْمَكَ كَيَوْمِ فَطْرِكَ ٧).

الحكمة

قال الله تعالى ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ البقرة: ٢٦٩]، فالآية الكريمة تشير بوضوح الى أن الحكمة من نعم الله على الخواص من عباده ولا ينالها إلا من اجتنابه الله الى قربه وحبابه الى عظيم معرفته، وأن من أوتيتها فقد أوتي خيراً كثيراً. فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا؟ فقال عليه السلام: طاعة الله ومعرفة الامام ٨).

الحكمة أحد أهم الآثار الروحية المترتبة على فريضة الصيام، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المعراج أنه سأل الله جل وعلا قائلاً: (ياربي، وما ميراث الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة،

والحكمة تورث المعرفة، والمعرفة تورث اليقين. فإذا استيقن العبد، لا يبالي كيف أصبح، بعسر أم يسر ٩).

فالصيام إذن جاء لتثبيت نور الحكمة في قلوب السالكين، هي النور الذي يلقيه الله العزيز في قلوب الوافدين عليه والطالبين نيل قربه ومرضاته، تلك الحكمة التي تبدأ بالتزكية والتعليم وتنتهي بمعرفة الإمام، قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [ الجمعة: ٢].

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (نور الحكمة الجوع، والتباعد من الله الشبع... لا تشبعوا فيطفأ نور المعرفة من قلوبكم ١٠).

وفي المقابل فإن التخمّة تحبس الروح وتمنعها من التكامل والإرتقاء وتقيدها عن التوتّب والإهتداء فتقسو القلوب وتغيب الحكمة، فعن الإمام عليّ (عليه السلام) أنه قال: (التخمّة تفسد الحكمة، والبطننة تحجب الفطنة ١١)، وقال (عليه السلام) في حديث آخر: (لا تجتمع الشهوة والحكمة ١٢).

إذن فركن الصيام إما جاء ليكبح شهوة النفوس وينور القلوب بالحكمة ويسير بها نحو مدارج التقوى والإخلاص، وإن الصيام ركن قرّضه الله على عباده ليستفيدهم من غفلة الغرائز والشهوات لتسمو بذلك الأرواح وترتقي محلقة فوق ساحل القدس الإلهي ليخرج فيها الصائم من ذلّ عبادة الهوى الى عزّ القرب الإلهي.

ففي حديث المعراج إن الله (عزّ وجلّ) خاطب نبيه (صلى الله عليه وآله): (يا أحمد، إن العبد إذا جاع بطنه، وحفظ لسانه؛ علمته الحكمة، وإن كان كافراً؛ تكون حكمته: حجة عليه، ووبالاً.. وإن كان مؤمناً؛ تكون حكمته له نوراً وبرهاناً، وشفاءً ورحمة؛ فيعلم ما لم يكن يعلم، ويبصر ما لم يكن يبصر، فأول ما أبصره عيوب نفسه حتى يشتغل عن عيوب غيره، وأبصره دقائق العلم، حتى لا يدخل عليه الشيطان.. يا أحمد، ليس شيء من العبادة أحبّ إليّ من الصمت والصوم ١٣).

١. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧، ص ٢٨٥.
٢. ميزان الحكمة ج ٤، ص ١٦٨٦، رقم ١٠٩٣٩.
٣. الكافي، الشيخ الكليني: ٢ / ٧٩ / ١ / ح ٤.
٤. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣، ص ٣٦٨.
٥. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٩٦.
٦. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٩٣، هامش ص ٣٤٤.
٧. الكافي، الشيخ الكليني: ٤ / ٦٤.
٨. الكافي، الشيخ الكليني: ١٨٥/١. وفي المحاسن، الشيخ البرقي: ١٤٨/١. وفي شرح الأخبار، القاضي أبي حنيفة المغربي: ٥٧٨/٣، والحسني في تأويل الآيات: ٩٧/١.
٩. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ ص ٢٧.
١٠. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ / ٧١ / ص ٢٠.
١١. غرر الحكم- الشيخ الأمدي الأممي - ص ٣٦٠.
١٢. غرر الحكم- الشيخ الأمدي الأممي - ص ١٠٥٧٣.
١٣. إرشاد القلوب - الحسن الديلمي: ٢٠٥، انظر الحكمة: باب ٩٢٣.

# تنمية التفكير الابداعي في رياض الاطفال

• م.د خديجة حسن علي القصير



مما لاشك فيه ان مرحلة الطفولة هي من المراحل الاساسية والهامة والتي يمكن استثمارها في زيادة وعي وتوسيع مدركات الطفل نحو اتجاهات ايجابية تكون ذات مردود حسن في حياته، حيث يعد علماء النفس مرحلة الطفولة المبكرة افضل فترة للتعلم واكتساب الخبرات لان الادراك يبدأ في هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل لذا على المحيطين به تدريبه لاكتساب المهارات المعرفية والبيئية والحياتية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل،

وبهذا فإن بيئة رياض الاطفال تمثل احد المكونات الاساس لمفهوم الابداع والموهبة من الضروري ان نميز بينها وبين المثيرات والتحديات الخارجية التي تواجه الطفل، فرياض الاطفال لها دور كبير في حياة الطفل لا يقل أهمية عن دور المدارس، بل تعتبر أهم مرحلة في حياته لأنها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوّر مهارات الطفل الحركية، وتساعد على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصيّة الطفل إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، واحدى المهارات التي تنميها رياض الاطفال عند الاطفال هي مرحلة التفكير الابداعي وقبل ان نبدأ بتوضيح دور رياض الاطفال في تنمية هذه المهارة لابد من اعطاء تعريف مبسط للتفكير الابداعي حيث يعرفه البعض ومنهم تورانس: " بأنه عملية تتضمن الاحساس بالمشكلات والفجوات والتغيرات في المعلومات المفقودة والقيام بالتخمينات والفروض وبما تعديلها واعادة اختبارها حتى تصل النتائج الى الاخرين"، ويعرفها البعض الاخر بأنها: " قدرة الفرد على الانتاج انتاجا متميزا باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة او موقف مثير".

على التفكير الابداعي من خلال عدة امور يأتي في مقدمتها نوعية الأسئلة التي تطرحها عليهم والتي تكون اسئلة مفتوحة نوعا ما لكي تساعد على اكتشاف الامور الغامضة التي تحيط به، فضلا عن انها هي التي تحث الأطفال على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير من خلال انها تسمح لهم لكي تتمكن من التعرف على أفكارهم عن قرب، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لاكتشاف ما هو محيط بهم وفهمه وهنا يبرز دور المعلمة وبشكل جلي في تشجيع جميع الافكار التي يطرحها الاطفال مهما كانت جودتها واحترامها وتوفير الفرصة لهم كي يتعلموا ويفكروا ويكتشفوا دون تضيق النطاق عليهم . وقد نادى المؤسسات التربوية بضرورة تدريب الأطفال على استخدام التفكير المبدع الذي زاد الاهتمام به في السنوات الأخيرة بكل جوانبه فالإبداع متعدد الأشكال يركز على حل المشكلة بطريقة خاصة ويولد اجابات غير شائعة وغير تقليدية فأصالة التفكير وطلاقته وتخيله من الصفات الهامة للأطفال المبدعين فالأطفال غير متساويين في القدرات الابداعية ، والبعض ينظر للإبداع كنتيجة لتفاعل كل من الوراثة والبيئة ، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات التي تناولت القدرات الابداعية حيث ان اصحاب القدرات الابداعية ورثوا خصائص واستعدادات عالية وتهيأت لهم الظروف البيئية المناسبة لنمو هذه الاستعدادات.

وقد توصل البعض في دراساتهم ومنهم مليجرام والذي عمد الى

الدور الاساسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب رياض الاطفال يقع على عاتق معلمة الروضة من خلال الدور الذي تبذله بالدرجة الاولى فهي التي تزرع لدى الاطفال القابلية



# مصطلحات

## أوتوقراطية

مصطلح يطلق على الحكومة التي يرأسها شخص واحد، أو جماعة، أو حزب، لا يتقيد بدستور أو قانون، ويتمثل هذا الحكم في الاستبداد في إطلاق سلطات الفرد أو الحزب، وتوجد الأوتوقراطية في الأحزاب الفاشية أو الشبيهة بها، وتعني الكلمة باللاتينية الحكم الإلهي، أي أن وصول الشخص للحكم تم بموافقة إلهية، والأوتوقراطي هو الذي يحكم حكما مطلقا ويقرر السياسة دون أية مساهمة من الجماعة، وتختلف الأوتوقراطية عن الديكتاتورية من حيث أن السلطة في الأوتوقراطية تخضع لولاء الرعية، بينما في الديكتاتورية فإن المحكومين يخضعون للسلطة بدافع الخوف وحده.

## ديماغوجية

كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)، وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهريا للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.

## بروليتاريا

مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون في الإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم هو بيع ما يملكون من قوة العمل، وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأى سلعة تجارية.

وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها، ولأنها هي التي تتأثر من غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية، وتحتمل هذه الطبقة جميع أعباء المجتمع دون التمتع بمميزات متكافئة لجهودها.

وحسب المفهوم الماركسي فإن هذه الطبقة تجد نفسها مضطرة لتوحيد مواقفها ليصبح لها دور أكبر في المجتمع.

استخدام عينات مختلفة الاعمار لتحديد النمو الإبداعي الى ان نسبة الاستجابات التي تتصف بالأصالة والطلاقة الفكرية والتخيل على اكبر عند الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وتقل بدخولهم في المرحلة الابتدائية اذ انشغال الطالب بالواجبات المدرسية والتفكير التقاربي يؤدي الى تباطؤ النمو في القدرات الإبداعية .

ولكي تتم هذه العملية وبنجاح لابد من مراعاة عدة امور منها:-

١- زيادة في عدد النشاطات التي يمارسها الاطفال في الروضة والتي تعمل على تشجيع التفكير الإبداعي لديهم

٢- تشجيع الاطفال على التفكير الإبداعي من خلال عملية التقييم التي تتمثل بتكريم الطفل ومكافأته جراء النشاطات التي يقوم فيها.

٣- تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه وحث مهاراته بطريقه ايجابية تكون ذات تاثير مهم على نموه في المستقبل

٤- زرع جو يسوده التفاؤل والتعاون بين الاطفال في الروضة وعدم التفريق في المعاملة بين بعضهم البعض لان هذا يعود بأثار سلبية مستقبلا على الطفل ونشاته.

٥- خلق بيئة داخل الروضة تسودها المثيرات التي من شأنها ان تشجع الطفل وتستثير مواهبه داخل البيئة التي يعيش فيها.

٦- حث الطفل وتشجيعه على طرح ما لديه من افكار مهما كانت نوعيتها وعدم الاستهانة بما يطرحه من هذه الافكار او التقليل من شأنها.

ومما تقدم نستنتج ان التفكير الإبداعي يظهر لدى الاطفال منذ سن مبكرة لذا توجب الاهتمام ببرامج التنمية الإبداعية واستخدام البرامج التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي وتجهيز رياض الاطفال بالألعاب التي تثير خيالهم وتحفز ابداعهم ومنحهم الفرصة للعب من اجل تنمية الابداع.



# الإرهاب الإلكتروني

## ومجزرة نيوزيلندا

• فادي الدحوح

كانت الجماعات المتطرفة من أوائل الجماعات الفكرية التي تسابقت لدخول العالم الإلكتروني، ولعل "Tom Metzger" أحد أشهر نماذج اليمين المتطرف في أمريكا، ومؤسس مجموعة White Aryan Resistance كان مثلاً حياً لبحث الإرهاب الفكري سنة ١٩٨٥م، وقد تعاقبت ظهور مواقع تابعة لجماعات متطرفة من الولايات المتحدة وأوروبا وتحديداً أستراليا ثم بقية دول العالم، وعبر هذه المراحل المختلفة كانت شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حديثاً في عمق دائرة ترويج ثقافة التطرف والعنف والإرهاب لتعبر عن أفكارهم الصاخبة المنحرفة.

### ما هو الإرهاب الإلكتروني

والخدمات التي تسهل انتقال وترويج المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري وخاصة المحرصة على العنف أيّاً كان الشخص أو الجماعة التي تبني وتشجع كل ما من شأنه توسيع دائرة ترويج مثل هذه الأفكار المتطرفة؛ لذا

الإرهاب الإلكتروني عبارة عن عملية تتمثل في توظيف شبكة الإنترنت بوسائلها المختلفة والخدمات الإلكترونية المرتبطة من خلالها في نشر وبث واستقبال وإنشاء المواقع



فئة منهم تعاني من الفراغ والتفكك ما يجعلهم عرضة للجرائم والاستغلال والانحراف بشكل أكبر.

إن تتبع الفضاء الإلكتروني لهذه الجماعات وعناصرها يرى أن لديهم معالم منهج إقناعي ومؤثر يؤدي بمن ينخرط فيه ويلامس هوى نفسه إلى اعتناق هذه الأفكار المنحرفة، ليصبح عضواً مناصراً فاعلاً مؤيداً لأطروحاتهم، وما حادثة المجزرة المرتكبة إلا خير دليل، عبر تمجيد أسماء وسيرة شخصيات معاصرة وتاريخية وانتقاء ما يتناسب من مواقفها وآرائها لدعم وتعزيز التطرف الفكري لهذه التنظيمات وترويجه بين فئات المجتمعات ولا سيما الشباب باستثمار حماسهم وقلة معرفتهم.

إن التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ذا أبعاد خاصة بعد المجزرة، حيث تنامت دعوات اليمين المتطرف للتمجيد والتعظيم ومواصلة طريق الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، ويحضرني هنا حديث الأكاديمي المختص في شؤون الإرهاب جبريل ويهان، حينما قال أن غالبية الإرهاب المنظم على شبكة الإنترنت يتم عبر منصات وسائل الإعلام الاجتماعية مثل "تويتر" و"الفيسبوك" و"اليوتيوب" ومنتديات الإنترنت، كونها أدوات خطاب سهلة المنال وسريعة ومنتشرة بشكل واسع، وتُخاطب الجمهور مباشرة من غير قيود، ومن دون مواجهة شروط نشر أو عمليات انتقائية، في حين كانت هذه الجماعات قبل عصر مواقع التواصل الاجتماعي، تعاني من إيصال رسائلها على نطاق واسع، عدا ما تمكّنت منه في إيصال بعض بياناتها وخطب زعمائها إلى الجمهور بواسطة الفضائيات.

الإرهاب الإلكتروني في سياق مجزرة نيوزيلندا أثبت بالدليل القاطع إن لهذه المنابر "الإرهابية" الافتراضية، نتائج عكسية كشفت عن الوجه "القبيح" للإرهاب الأسود، بقدرتها على تهديد الأمن والاستقرار الاجتماعيين، والتأثير في الأوضاع السياسية والاقتصادية، وخلق حالة من الذعر والفوضى في المجتمعات المستهدفة.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيراً مباشراً في الأمن القومي للمجتمعات واستقرارها، ويظهر جلياً ذلك من خلال نموذج أحداث مجزرة نيوزيلندا حيث تحريض وعنف وبث الأفكار والاعتقادات المتطرفة، لينتهي الأمر بمجزرة دامية جماعية بحق أبرياء ساجدين.

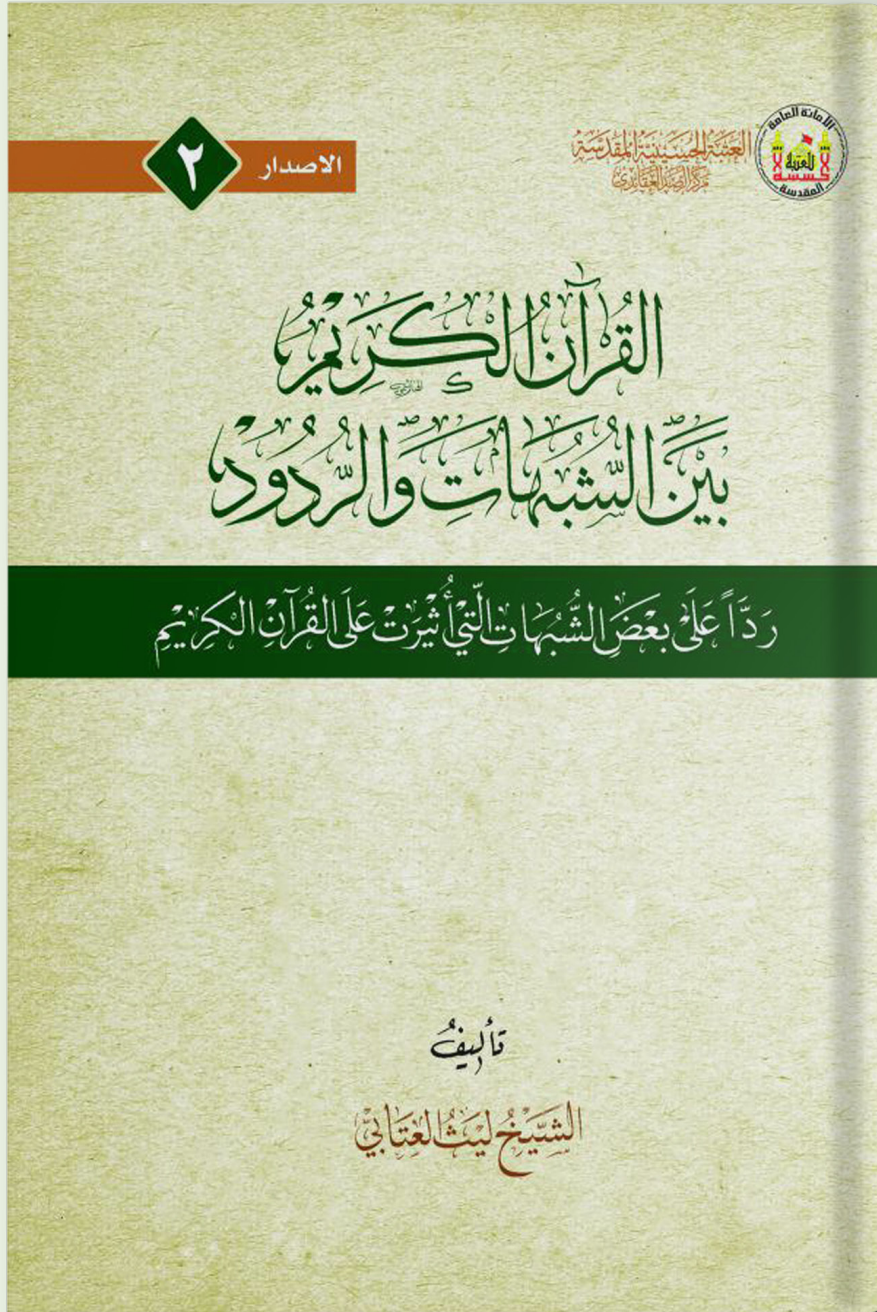
إن تتبعا دقيقا لمجزرة نيوزيلندا يرى أن مرتكب الجريمة استخدم العنف المادي والعنف الرمزي، فالأول يلحق الضرر بالموضوع الذي يمارس عليه العنف من خلال عملية التهديد المباشر والممارسة الفعلية للقتل غير المبرر، أما العنف الرمزي فيلحق ذلك الضرر بالموضوع على المستوى النفسي بأن يكون في الشعور الذاتي بالأمن والطمأنينة والكرامة والاعتبار والتوازن، ويتمثل ذلك فيما قام به مرتكب الجريمة من اعتبار المهاجرين أعداء وغازة يجب محاربتهم.

وما يظهر من تفاعل قبل وبعد المجزرة يرى أن لغة الخطاب في الفضاء الإلكتروني لليمين المتطرف وعناصره عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات والمجموعات الإلكترونية يتسم بالعدوانية والدعوة للقتل والعنف والانفعال مع الخصوم وتهيمن على موضوعاتهم لغة انفعالية عاطفية لا تقبل المخالف ولا تحاوره، وفي معظم الطرح الفكري لبعض هذه الجماعات يمكن ملاحظة الكثير من عدم الكفاءة الفكرية في قراءة حقائق الواقع وتغليب المنطق ولغة الحوار والخطاب المنهجي للأحداث.

### استهداف الشباب

كما أن فئة الشباب هم أكثر الفئات تفاعلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبره ينشط اليمين المتطرف ليوجه تأثيره لهذه الفئة المهمة ليزرع صخب الأفكار المنحرفة لديهم، وتشكيل قناعات الشباب، ومما لا شك فيه أن التأثير الثقافي والفكري التراكمي سيكون ذات تأثير فاعل لفئة تتسم في مراحل مبكرة من العمر بعدد من الخصائص النفسية والسلوكية التي تميز شخصيتهم عن غيرهم، ومن أهمها النشاط والحماس، والنزعة النزعة للتجريب والاستثارة، وسرعة الملل والرغبة في التغيير، كما أن هناك

# من إصدارات مركز الرصد العقائدي



رداً على بعض الشبهات التي أثيرت على القرآن الكريم

تأليف

الشيخ إبراهيم الغزالي

المباشر للدين الإسلامي  
والمختلقة الكاذبة، فجاء المستشرقون  
ان يضيفوه، ممن هو من بنات أختهم وصناعة أوهامهم، جميعهم  
رأية واحدة ألا وهي: (العداء للإسلام).





استراحة القارئ

كلمات متقاطعة

طب وعلوم

لطائف

# كلمات

## أفقي

- ١- من أسماء الله الحسنى ورد في البسمة، اداة استثناء.
- ٢- عكس نهار.
- ٣- من وحدات قياس الطول(م)، جمال، عكس نجاح.
- ٤- لم يبر بوالديه.
- ٥- ثلثا قمة(م)، تحمّل.
- ٦- شَدِيدُ التَّمَسُّكِ بِالشَّيْءِ.
- ٧- عكس بحر، راضي بما عنده(م)، فعل الامر وة وقى.
- ٨- بيت(م)، تفرزه العين، ملكي.
- ٩- بَيَانٌ يُذَاعُ عَلَى النَّاسِ حَوْلَ مَوْضِعٍ مَّا، شحيح(م).
- ١٠- من المفطرات، باقة(مبعثرة).
- ١١- مرض يصيب الاطراف ويمنعها من الحركة، دخل الاسلام.
- ١٢- فعل الامر من وعى.
- ١٤- دعاء يقرأ عند السحر في شهر رمضان المبارك.
- ١٥- أكبر بحر مغلق في العالم، جمع طريقة.

## عمودي

- ١- نقيض سلم.
- ٢- عكس الحرام(م)، من الادعية المأثورة في شهر رمضان المبارك.
- ٣- ظهر أو تيين، حرفان من كلمة الرق.
- ٤- إِفْتِقَارٌ او الامتناع عن شيء ما، غير حاضر، من الحشرات القارصة.
- ٥- خَضَّ أو رَجَّ.
- ٦- أقرأ التسبيح، نهاية العمر(م)، فعل الامر من وعى، للتخيير.
- ٧- صَوْتُ يُدَوِّي عَقِبَ وَمِيضِ الْبَرْقِ، حرفان من شيء(م).
- ٨- من فرائض الاسلام، يوم لا يصح صومه على أنه من شهر رمضان.
- ٩- ماء جارف(م)، إِخْتِرَاعٌ أو تَكْوِينٌ أو خَلْقٌ.
- ١٠- أول اركان الصلاة، من سور القرن الكريم بمعنى الضوء.
- ١١- حرف جر.
- ١٢- تَرَفَّعَ عن أو تَوَرَّعَ، (خير من ألف شهر).
- ١٣- جَفَّ.
- ١٤- لهو، فعل الامر من وقى، ارتدى.
- ١٥- اترك، عبودية(م)، اداة الكتابة.

ملاحظة / (م) تعني (معكوسة)

## لطائف

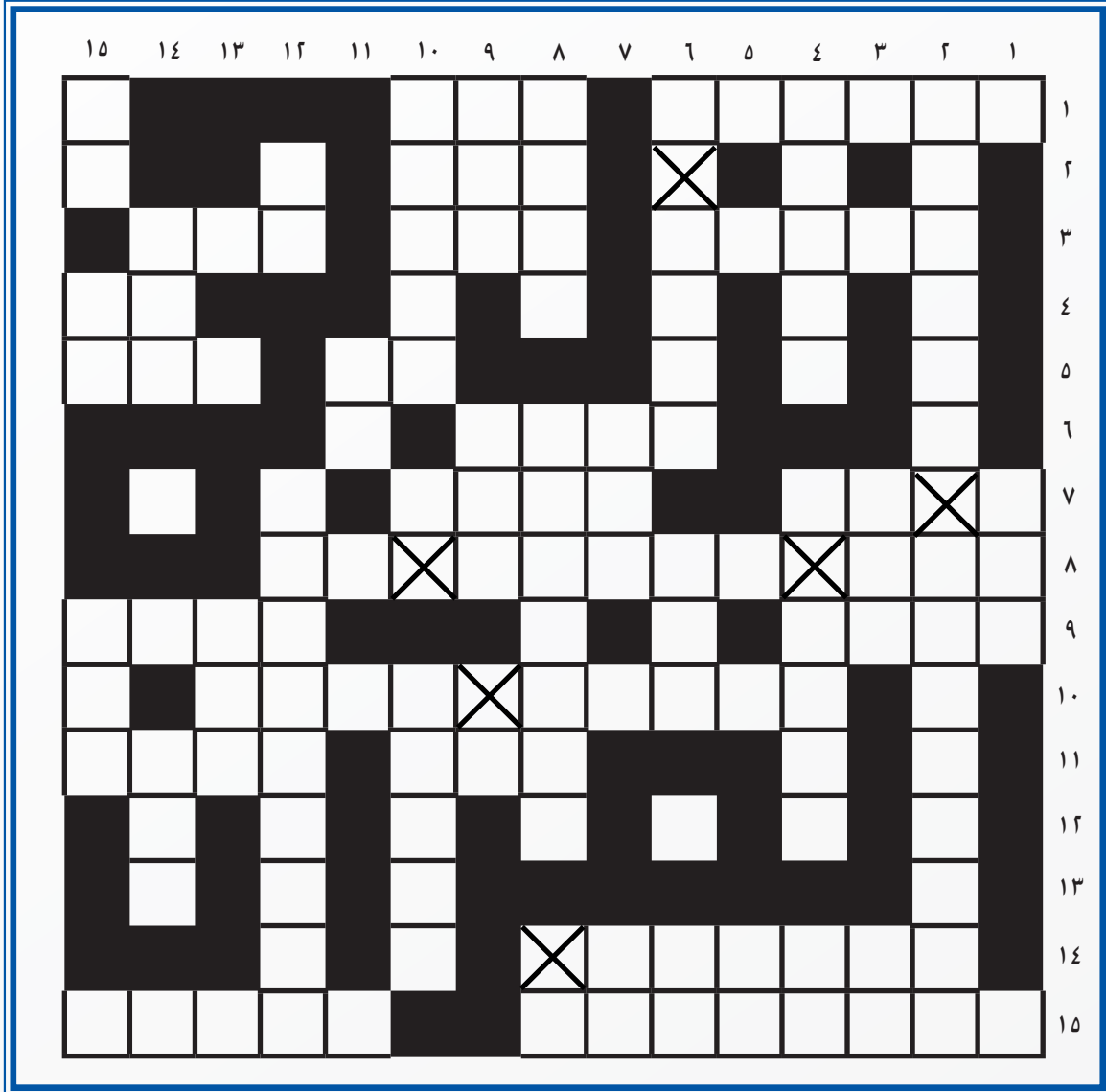
### ملك يخسر نصف مملكته

أعلن أحد الملوك في أرجاء مملكته ما يلي : " إذا تمكن أحد من أن يختلق كذبة أقول له :- هذا كذب .. سأعطيه نصف مملكتي " \_ فجاء إليه راع وقال له : أطال الله عمر ملكنا كان عند أبي عصا طويلة يهداها إلى السماء ويحرك بها النجوم . فقال الملك : يا له من شيء غريب، لكنه يحدث، وجدّي كان له غليون يشعله من الشمس مباشرة ، وذهب الراعي دون أن ينال شيئاً \_ وجاء خياط إلى الملك وقال له : اعذرني أيها الملك لقد تأخرت إذ كنت مشغولاً فقد هبت البارحة عاصفة شقق فيها البرق السماء فذهبت لأصلحها.

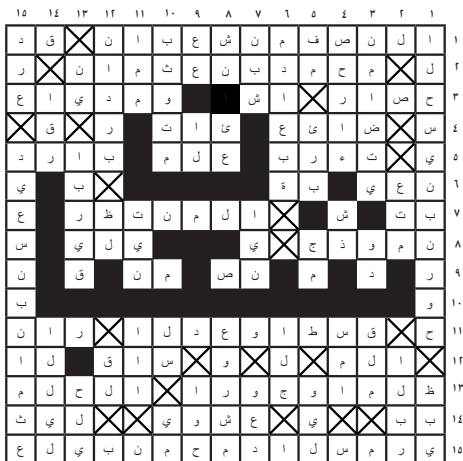
فأجاب الملك : أحسنت عملاً لكنك لم تخطها بشكل جيد فالיום صباحاً تساقط رذاذ من المطر ، وذهب الخياط أيضاً دون أن ينال شيئاً . \_ فجاء رجل آخر يتأبط برميلاً .. فقال له الملك : ما شأنك انت والبرميل؟ فأجاب : جئت أسترد برميل الذهب الذي أقرضتك إياه فصاح الملك : أنا مدين لك برميل من الذهب!!! فأجاب الرجل : نعم فقال الملك : لا .. هذا كذب فقال الرجل : إن كان هذا كذباً .. فأعطني نصف مملكتك فأجاب الملك على الفور : لا لا .. هذا صحيح .. فقال الرجل : ان كان هذا صحيحاً فأعطني برميل الذهب .



# متقاطعة



## حل استراحة العدد السابق



### ضائقة مالية

مر رجل بضائقة مالية، فحزنت الزوجة لحال زوجها فقامت بخلع خاتم ذهبي احضره لها منذ فترة وأعطته لزوجها فبكى بحرقة.

فقالَت الزوجة لزوجها: هذا من مالك وخبرك يا زوجي العزيز، خذه وفك ضائقتك المالية وسيعوضنا الله. بكي الزوج بشدة وقال لزوجته: هذا الخاتم مزيف، فلو أنني لم أهدك وجئتك بخاتم حقيقي لنفعا في شدتنا.



# زيت الزيتون زيت مبارك

حليب الثدي كانت من نوع الدهون اللامشبعة الوحيدة، ويعتبر هذا النوع من أفضل الدهون، وتوصى به المنظمات الصحية العالمية، وهو متوفر بكثرة في زيت الزيتون الذي لا تتناول النساء الأسبانيات سواه .

والواقع أن سكان البلدان التي تعتمد في غذائها على الدهون الحيوانية والسكريات المصنعة يغبطون سكان دول حوض البحر المتوسط، الذين يتناولون زيت الزيتون، والبقوليات والحبوب الكاملة، وطبق الحلوى الرئيس عندهم هو الفواكه، إذ إن الأخيرين لا يصابون بأمراض القلب إلا نادراً، وهذا ما جعل كثيراً من سكان شمال أوروبا وأمريكا يتجهون إلى تناول زيت الزيتون، الذي ينصح خبراء التغذية بأن يشكل (١٠ - ١٣٪) من السعرات الحرارية للفرد يومياً مع التحفظ في تناوله بالنسبة للبدناء؛ إذ تحتوي ملعقة كبيرة من زيت الزيتون على (١٢٠) سعراً حرارياً.

وتختلف زيوت الزيتون في بعض الخصائص والصفات، فالزيت البكر الممتاز "العصرة الأولى" مستخلص من أفضل أنواع الزيتون التي قطفت باليد، ثم عصرت مرة واحدة باليد أو بألة صغيرة خاصة، فهذا النوع يتميز بانخفاض نسبة الحموضة فيه، وله مذاق طيب، ويفضل استخدامه في السلطات وفوق أطباق الطعام، ولا يجذب القلي به؛ لأنه سريع الاحتراق.

أما النوع التالي في الجودة، فلوته أميل للاصفرار، ونسبة الحموضة فيه أعلى، ويستخدم بأمان في القلي.

وهناك زيت الزيتون الصافي الذي ينتج عن إعادة عصر الزيتون مرة أخرى عبر مصدر حراري، وفي مصانع كبيرة، وهو مثالي في الطهي والقلي.

- سرطان الرحم والثدي أمراض لا تعرفها من تتناول زيت الزيتون.  
- الأمريكيان يحسدون سكان حوض البحر المتوسط على اعتمادهم على زيت الزيتون الذي يحمي من جلطات القلب وتصلب الشرايين.  
- كيف تفرق بين أنواع زيوت الزيتون وأيها أفضل للقلي أو السلطات؟  
لماذا أقسم الله بشجرة الزيتون في قوله تعالى: (والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين..).

العلم الحديث بحث عن بعض الإجابة، وركز بحثه فقط على زيت هذه الثمرة المعجزة، فأثبت أنه فيه من الفوائد والمغانم الصحية ما يؤكد أن القسم الإلهي بالزيتون إعجاز بلاغي وعلمي في الوقت نفسه.

فقد ثبت مؤخراً أن زيت الزيتون يقى من مرض جلطة القلب، ويؤخر تصلب الشرايين، ويخفض الكوليسترول الضار، ويحاربه إن وجد في جسم الإنسان.

ويشير الدكتور حسان شمس باشا - استشاري أمراض القلب - والمهتم بالطب الطبيعي في كتابه: "شبابك كيف تحافظ عليه" إلى الكنوز الصحية في زيت الزيتون، والتي اختص الله (سبحانه وتعالى) ببعضها للنساء، إذ ذكرت عدة دراسات علمية في السنوات الأخيرة أن زيت الزيتون يمكن أن يقى من سرطان الثدي والرحم، وثبت أيضاً عبر دراسة أجريت على ٢٥٦٤ امرأة مصابة بسرطان الثدي وجود علاقة عكسية بين احتمال حدوث سرطان الثدي، وتناول زيت الزيتون.

وفي عام ١٩٩٦ أجريت دراسة على (١٤٥) امرأة يونانية مصابة بسرطان الرحم مقارنة بـ (٢٨٩) من غير المصابات، فتبين انخفاض احتمال حدوث هذا السرطان لمن يكترن من تناول زيت الزيتون بنسبة ٢٦٪، وفي العام نفسه تم سحب عينات من حليب (٤٠) أم أسبانية، ووجد الباحثون أن معظم الدهون الموجودة في

## الزكام قد يقي الأطفال من الإصابة بالربو

أظهرت دراسة ألمانية جديدة أن الزكام قد يقي الأطفال من الإصابة بالربو ويساعدهم على مكافحة مشكلات الرئة عندما يكبرون.

فقد وجد الباحثون أن الطفل الذي يصاب بالزكام وسيلان الأنف مرتين خلال السنة الأولى من حياته، يقل خطر إصابته بالربو بحوالي النصف مقارنة بغيره.

وقال الباحثون الألمان في تقرير نشرته مجلة "ثرايف اون لاين" الأمريكية، أن نتائج هذه الدراسة تدعم أفكار الدراسات الأولية التي أكدت ان الإصابات الجرثومية لا تكون دائماً سيئة، فهي تكسب الطفل مناعة إذا عرف الآباء كيف يتعاملون معها.





# ماذا يحدث للجسم أثناء الصيام في شهر رمضان؟



الصيام، ويخضع القولون والكبد والكلى والجلد الآن لفترة لعملية التخلص من السموم الآن.

يقول مهروف: "صحيا، في هذه المرحلة، يجب أن تعود وظيفة العضو إلى أقصى أداء. قد تتحسن الذاكرة والتركيز وقد يتوفر المزيد من الطاقة" مضيفا "لا يجب أن يلجأ الجسم إلى البروتين للحصول على الطاقة. يحدث هذا عندما يدخل في حالة "الجوع الشديد" وتستخدم العضلات للحصول على الطاقة، أثناء الصيام المتواصل لفترات طويلة من أيام إلى أسابيع".

ويقول مهروف: "بينما تمتد فترة الصيام في رمضان من الفجر حتى الغسق فقط، تتوافر فرصة كافية لإعادة تزويد أجسامنا بالأطعمة والسوائل التي تزودنا بالطاقة. ويحافظ ذلك على العضلات كما يساعد في إنقاص الوزن".

هل الصيام مفيد للصحة؟

يقول مهروف نعم، "يفيد الصيام صحتنا لأنه يساعدنا على أن نركز على نوع الطعام الذي نتناوله ومتى. ومع ذلك، على الرغم من أن فترة الصيام لمدة شهر فترة جيدة، فإنه لا يُنصح بالصيام لفترات أطول على نحو متواصل".

ويقول: "لا يعد الصيام المستمر وسيلة جيدة لإنقاص الوزن على المدى الطويل، لأن الجسم سيتوقف في النهاية عن تحويل الدهون إلى طاقة، وبدلا من ذلك يتحول إلى العضلات، وهو غير صحي ويعني أن الجسم سيشعر بالجوع الشديد".

ويقترح مهروف أن الصيام المتقطع (باستثناء رمضان)، أو اتباع نظام غذائي ٥: ٢ (أي الصيام ليومين في الأسبوع وسط أيام يتوافر فيها الغذاء الصحي)، سيكون البديل الصحي الأفضل من الصيام المستمر لعدة أشهر في المرة الواحدة.

ويقول: "ينبغي أن يسمح لك صيام رمضان، إذا كان بالشكل الصحيح، بتجديد إمداد الجسم بالطاقة يوميا، مما قد يعني أنك تنقص وزنك دون حرق أنسجة العضلات القيمة".

يصوم ملايين المسلمين من شروق الشمس إلى غروبها لمدة ٣٠ يوما خلال شهر رمضان.

ووافق حلول شهر رمضان في السنوات الأخيرة أشهر الصيف في نصف الكرة الشمالي، لذا أصبحت فترات النهار أطول مع حرارة الطقس، ويعني ذلك أن بعض الدول، مثل النرويج، تشهد صياما يصل إلى ٢٠ ساعة يوميا خلال شهر رمضان هذا العام.

والسؤال هل يمكن أن يكون ذلك جيدا على صحتك؟ فيما يلي ما يحدث للجسم أثناء الصيام لمدة ٣٠ يوما.

أول يومين هما أصعب فترة صيام

لا يدخل جسم الإنسان، من الناحية الفنية، في "حالة صيام" إلا بعد ثماني ساعات أو نحو ذلك من تناول آخر وجبة، إذ يعد هذا الوقت هو الفترة التي تنتهي فيها الأمعاء من امتصاص العناصر الغذائية من الطعام، وبعد ذلك تستعين أجسامنا بالغلوكوز المخزن في الكبد والعضلات لتوفير الطاقة، وبمجرد نفاذ مخزون الغلوكوز في وقت لاحق أثناء فترة الصيام، تصبح الدهون المصدر التالي لتوفير الطاقة للجسم، وعندما يبدأ الجسم في حرق الدهون، يساعد ذلك في إنقاص الوزن، وتقليل مستويات الكوليسترول، فضلا عن تقليل خطر الإصابة بمرض السكري.

بيد أن انخفاض مستويات السكر في الدم يسبب ضعفا وحالة خمول، وقد يصاب المرء بالصداع والدوار والغثيان وصعوبة التنفس، يحدث ذلك عندما تصل مستويات الجوع إلى أشد درجاتها.

احذر الجفاف، أيام ٣ إلى ٧ من الصيام

عندما يبدأ الجسم التعود على الصيام، تتفكك الدهون وتتحول إلى سكر في الدم، ويعد شرب الماء ضروريا أثناء الصيام، لاسيما عندما يوافق شهر رمضان أشهر الصيف، ويتعين أن تحتوي وجبات الطعام على مستويات مناسبة من "الغذية الطاقة"، مثل الكربوهيدرات وبعض الدهون، كما يعد من المهم جدا اتباع نظام غذائي متوازن من حيث المواد الغذائية، بما في ذلك بعض البروتين والأملاح والمياه.

تعوّد الجسم، أيام ٨ إلى ١٥ من الصيام

ستشهد تحسنا في الحالة المزاجية، بحلول المرحلة الثالثة، نظرا لتكيف الجسم تماما مع الصيام.

يقول رازين مهروف، استشاري التخدير وطب العناية المركزة في مستشفى أدينبروك في كامبريدج، إن ثمة مزايا أخرى، ويضيف: "نأكل في حياتنا اليومية العادية الكثير من السعرات الحرارية، وهو ما قد يمنع الجسم من أداء المهام الأخرى بطريقة مناسبة، مثل الإصلاح الذاتي".

ويقول مهروف أن "الصيام يصحح ذلك، على نحو يسمح للجسم بتوجيه الانتباه إلى وظائف أخرى. لذا يفيد الصيام الجسم عن طريق تسهيل الشفاء ومنع الالتهابات ومكافحتها".

التخلص من السموم، أيام ١٦ إلى ٣٠ من الصيام

خلال النصف الأخير من شهر رمضان، يكون الجسم متكيفا تماما مع عملية

# لن يستجاب لنا..!



• زيد علي كريم الكفلي

سؤال يطرق مسامع بعضنا كل يوم ..  
 لماذا لا يستجاب لنا دعاء؟ مِنَ الْقَائِلِ {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}...  
 وللإجابة أود أن أذكر ما حدث في عهد نبي الله موسى عليه السلام عندما انقطع  
 المطر وأصابهم الجفاف، فوقف موسى وبنو إسرائيل ليصلوا صلاة الاستسقاء ولم ينزل  
 المطر بعد ، فسأل موسى الله تعالى فقال له الله:«لن ينزل المطر، فبينكم عبد يعصيني  
 منذ أربعين سنة، فبشوؤم معصيته منعتم المطر من السماء»  
 رجل واحد يعصي الله فلا يستجاب دعاء لقوم وفيهم نبي الله... فما بالكم بأقوام  
 فيهم المئات بل الألوف من العصاة كما اثبتتها الوقائع على أرض البسيطة... كيف  
 يستجاب لنا دعاء؟ وقد اختلط الحرام مع لحمنا ...  
 كيف يستجاب لنا دعاء؟ وما زلنا نكذب وندفك ونغتاب...  
 كيف يستجاب لنا ؟ ونحن لا نرحم بعضنا ..ونؤذي بعضنا ..ونشتم بعضنا .. ونأكل  
 حق بعضنا...  
 لن يستجاب لنا دعاء ما زلنا نعصيه ومازلنا في غفلة وطول أمل.  
 ولا نفيق إلا بقماش أبيض وظلام دامس....  
 فإذا أردنا نزول المطر.. ويستجاب لنا دعاء.. فلننتب له ونستغفره في السراء والضراء  
 ليغفر لنا ذنوبنا ويسترنا ويفتح لنا أبواب السماء...  
 فلنسأله أن يمن علينا بتوبة وحسن خاتمة بحق خاتم الأنبياء وآل بيته الاصفياء  
 الطيبين الطاهرين.



# فرت ورب اللعبة

• محراب أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة المقدس



# نتائج



## المفكرة الحسينية

# 2019

## نتائج مسابقة المفكرة الحسينية عشرون جائزة مالية



سيتم نشر أسماء الفائزين في مجلة الروضة الحسينية - عدد شهر شوال المعظم

لسنة ١٤٤٠هـ، وعلى صفحة (مجلة الروضة الحسينية) في (الفايس بوك)

مع التمنيات للجميع بالفوز برضوان الله تعالى